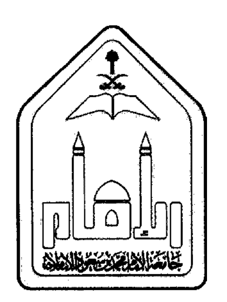
المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية بالرياض

قسم علم الاجتماع والخدمات الاجتماعية



بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة وعلاقتها بعملية الإصلاح والتأهيل

دراسة ميدانية مطبقة على السجينات السعوديات في مؤسسة رعاية الفتيات في مدينة الرياض

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم علم الاجتماع في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إعداد الطالبة

نجاح بنت عواض السيحاني

إشراف الأستاذ الدكتور

إبراهيم مبارك الجوير

١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud
Islamic University
COLLEGE OF SOCIAL SCIENCES
Dept. of Sociology a Social Work



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم الاجتماع والخدمة الإجتماعية

الرقم : .... التاريخ : / / ١٤٢ هـ المشفوعات : ....

الكلية / العلوم الاجتماعية

القسم / الاجتماع والخدمة الاجتماعية

المرحلة / الماجستير -الموازى

اسم الطالبة / نجاح بنت عواض السيحاني

عنوان البحث / بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة وعلاقتها بعملية الإصلاح والتأهيل.

تاريخ المناقشة/ ١٨ /٢ /١٤٣٢هـ

المشرف على البحث / أ.د.إبراهيم بن مبارك الجوير

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
أ.د. إبراهيم بن مبارك الجوير	مقررا	
د. مانع بن قراش الدعجاني	مناقشاً	[signature]
د ، عادل عزت محمد عيد	مناقشا	[signature]

الرياض ١١٤٧١ - ص . ب : ٣١٦٩ - هاتف وفاكس رئيس القسم: ٢٥٨٥٩٢٤ - وكيل القسم: ٢٥٨٥٩٢٥ - القسم ٢٥٨٥٩٢١ - ٢٥٨٥٩٢٢
Riyadh 11471 - P.O box: 3169 - Tel & Fax Head Dept. 2585924 - Deputy Dept. 2585925 - Dept. 2585921 - 2585922
E-Mail: Library @ imamu.edu.sa

إهداء

إليك أبي الحبيب.

إلى قدوتي الأولى، ونبراسي الذي ينير دربي.

إلى من علمني أن أصمد أمام الصعاب.

إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود.

إلى من رفعت رأسي عالياً افتخار به.

إليك يا من أفديك بروحي

أبعث لك باقات حبي واحترامي وعبارات نابعة من قلبي.

وإن كان حبر قلمي لا يستطيع التعبير عن مشاعري نحوك.

فمشاعري أكبر من أن أسطرها على الورق

ولكني لا أملك إلا أن أدعو الله عز وجل أن يبقيك ذخراً لنا.

ولا يحرمنا ينابيع حبك وحنانك.

إلى التي رآني قلبها قبل عينيها..

و حضنتني أحشاءها قبل يديها...

إلى أمي...

ذلك النبع الصافي.

إلي شجرتي التي لا تذبل.

إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين.

أمي...

ربما لم ابرك تمام البر.. لكني اعلم أن قلبك اكبر من أي بَر..

رعاك المولى..

وجزأك من الثواب أجزاه .

إلي أختي الغالية أميرة ....

إلي قرة عيني و سند ظهري أخوانـــــي و زوجـــــي الأعزاء

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، حمداً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا و يرضى، و كما ينبغي لكريم وجهه وعظيم سلطانه. و صلى الله على نبيا محمد، خاتم أنبيائه ورسله.. وبعد.قال تعالى ﴿ومن شكر فإنما يشكر لنفسه﴾ (النمل،ايه٤٠)

فيسرني أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر العرفان إلى أستاذنا الكبير الأستاذ الدكتور إبراهيم مبارك الجوير، المشرف على هذه الرسالة، الذي أسهم معي في هذه الدراسة بإرشاد وتقديم ثمرات فكره وتجاربه الواسعة حتى اكتملت هذه الدراسة. كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة لما صرفوه من وقت وجهد في قراءة هذه الدراسة وتصويبها حتى تكون في أفضل مستوى علمي ممكن.كما أتقد بشكري الجزيل لسعادة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية الاستاذ الدكتور عبد الله اليوسف، والشكر موصول إلى رئيس قسم الاجتماع الدكتور إبراهيم الزبن، والشكر للدكتور مضواح بن محمد آل مضواح مدير الإصلاح والتأهيل بسجون منطقة عسير.وللأستاذ مشعل صقر السيحاني، والنخبة الخيرة من المحكمين، وكذلك القائمين على مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة الرياض. والشكر موصول لعينة الدراسة من المشرفات الاجتماعيات والنزيلات في المؤسسة.

ولكوني لا أستطيع أن أذكر بالاسم كل من ساعدني واستفدت منهم لكثرتهم، فإنني أشكر كل من قدم لي العون والتوجيه في جميع مراحل هذه الدراسة.

و الله من وراء القصد

الباحثة

نجاح بنت عواض السيحاني

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين برامج عملية الإصلاح والتأهيل وبين بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض.

تتبع أهمية الدراسة في أنها إسهام أكاديمي، تحاول الدراسة الكشف عن اجراءات ممارسة عملية الاصلاح والتأهيل، وبرامجها وفعالياتها، و اثرها في بناء العلاقات الاسرية للمرأة السجينة، كما تأتي اهميتها مما يمكن ان تفرزه من نتائج وتوصيات تعود بالنفع على مؤسسات الرعاية الاجتماعية ونزلائها .

وقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما العلاقة بين برامج عملية الاصلاح والتأهيل، وبين بناء العلاقات الاسرية للمرأة السجينة في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض؟

استعانت الباحثة بمنهج المسح الاجتماعي، وهو فرع من المنهج الوصفي، في استقصاء البيانات وتحليلها وتفسيرها، لأنه الأنسب في مثل هذه الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من :

١- فئة المشرفات الاجتماعيات في المؤسسة، حيث بلغ عددهن (٨) مشرفات اجتماعيات، اختير منهن عشوائيا عينة ممثلة عددها (٣) مشرفات اجتماعيات.

٢- فئة النزيلات في المؤسسة حيث بلغ عددهن (٧٠) نزيلة، تم اختيار (٤٧) نزيلة كعينة عشوائية ممثلة. استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات، وقد مرت بمراحل التصميم والبناء والتحكيم، حيث احصلت على صدقها منطقيا واحصائيا، وعلى ثباتها وثبات مجالاتها، واكتسبت شكلها النهائي الصالح للتطبيق، فتكونت من(٤٨) فقرة ضمن ثلاثة مجالات هي:

١- مجال جمع المعلومات عن النزيلة.

٢- مجال البرامج الاصلاحية والتأهيلية، وبرامج الرعاية الاجتماعية اللاحقة.

٣- مجال فعاليات البرامج الموجهة نحو السجينة واسرتها.

تم استخدام معاملات احصائية مناسبة لاستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها. وقد افرزت الدراسة النتائج التالية ومن اهمها:

١- هناك برامج رعاية اصلاحية اجتماعية تأهيلية موجهة نحو السجينة واسرتها لبناء العلاقات الاسرية للمرأة السجينة، ممارسة بدرجة عالية من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات والسجينات.

٢- هناك برامج رعاية اجتماعية لاحقة موجهة نحو السجينة واسرتها، لبناء العلاقات الاسرية ،ممارسة بدرجة عالية من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات ، ولكنها ممارسة بدرجة متوسطة من وجهة نظر السجينات.

٣- هناك فعاليات برامجية موجهة نحو السجينة واسرتها لبناء العلاقات الاسرية ، ممارسة بدرجة عالية من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات ، وممارسة بدرجة متوسطة من وجهة نظر السجينات.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (∞=0.05) بين وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات، وبين وجهة نظر السجينات في العلاقة بين برامج عملية الاصلاح والتأهيل وبين عملية بناء العلاقات الاسرية للمرأة السجينة ،لصالح المشرفات الاجتماعيات.

وفي ضوء النتائج اوصت الدراسة بما يلي:

١- العمل على تفعيل برامج الرعاية الاجتماعية اللاحقة الموجهة للنزيلة والممارسة في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض.

٢- تكثيف وزيادة التركيز على ممارسة وتفعيل الفعاليات البرامج الموجهة نحو النزيلة واسرتها ومتابعة تطبيقها وفوائدها في بناء العلاقات الاسرية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

٣- دراسة أمكانية تقديم إعاشة نقدية للنزيلة .

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

٢٠	توزيع التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال الفعاليات الموجهة نحو السجينة لإعادة بناء العلاقات الاسرية مع اسرتها من وجهة نظر السجينات	٦٧
٢١	توزيع التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال الفعاليات الموجهة نحو اسرة السجينة لإعادة بناء العلاقات الاسرية مع اسرتها من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات.	٧١
٢٢	توزيع التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال الفعاليات الموجهة نحو اسرة السجينة لإعادة بناء العلاقات الاسرية مع اسرتها من وجهة السجينات.	٧٤
٢٣	توزيع الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على إجابات المشرفات الاجتماعيات والسجينات	٧٨

الفصل الأول

(مدخـــل إلي مشكلة الدراســـــة)

١- مقدمة و مشكلة الدراسة

٢- أهمية الدراسة

٣- أهداف الدراسة

٤- تساؤلات الدراسة

٥- مفاهيم الدراسة

الإطار العام للدراسة

مقدمة و مشكلة الدراسة:

تستمد الأسرة السعودية التي هي أهم مقومات المجتمع السعودي تعاضدها وتماسكها من تعاليم الإسلام من قرآن وسنة،قال تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) سورة (الروم، آية ٢١). وعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) أخرجه الترمذي.

ومن النظام القانوني لنظام الحكم في المملكة العربية السعودية، حيث تنص المادة (التاسعة من الباب الثالث) في نظام الحكم،على أن (الأسرة هي نواة المجتمع السعودي ويربى أفرادها على أساس العقيدة الإسلامية وما تقتضيه من الولاء والطاعة الله ولرسول ولأولي الأمر،واحترام النظام وتنفيذه، وحب الوطن والاعتزاز به وبتاريخ المجيد). قال تعالى {يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم}.(سورة النساء ، الآية٥٩)

كما ورد في (المادة العاشرة) من الباب نفسه (تحرص الدولة على توثيق أواصر الأسرة، والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية، ورعاية جميع أفرادها وتوفيرالظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم) (نظام الحكم في المملكة العربية السعودية، ١٤١٢). و قد دعم نظام الحكم هذا ما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أكد في المادة (١٦) البند (٣) على أن (الأسرة هي الخلية الطبيعية والأساسية في المجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة) (الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، ٢٠٠٦). وأكد دعم الضمان أيضا ما ورد في إعلان القاهرة من مجلس وزراء الخارجية العرب، منظمة مؤتمر العالم الإسلامي إذ جاء في المادة رقم (٥) ما يلي:

أ – الأسرة هي الأساس في بناء المجتمع والزواج أساس تكوينها وللرجال والنساء الحق في الزواج ولا تحول دون تمتعهم بهذا الحق قيود منشؤها العرق أو اللون أو الجنسية.

ب – على المجتمع والدولة إزالة العوائق أمام الزواج وتيسير سبله وحماية الأسرة و رعايتها(الجمعية الوظيفية لحقوق الإنسان، ٢٠٠٦).

وهكذا فان الأسرة السعودية تستند في تأسيسها وحمايتها وقوتها وتعاضدها إلى أسس متينة من القوانين والأنظمة الإسلامية والمحلية والدولية. وقد ظلت الأسرة السعودية تنمو وتترعرع في ظل النظام الإسلامي الذي اعتبرها الخلية الأول الأساسية للمجتمع،ويرتبط أفرادها بروابط الأسس الشرعية المتينة إلى أن ظهر عليها أثر التغريب واضحا مع تغير المجتمع وتطور معطيات العصر التي يعيشها أفراده،فأخذت مجريات حياة الأسرة السعودية تتغير،وأثر ذلك على مجمل سلوك الناس مما أدى إلى أنتج نماذج من السلوك السلبي الذي وصل في بعض حالاته إلى الانحراف،وأدى إلى الاضطرابات في الوسط الأسري،وطال ذلك المرأة السعودية التي تحصنت بدثار العقيدة السمحة ردحا من الزمن،فاستعصت وقتها على عواصف الملمات والمغريات، ولكن بعض الأسر في النهاية رضخت لتدفق المد الوافد والضعف الداخلي فبدأ البناء الأسري الذي عماده المرأة والرجل يتصدع، وبدأت العلاقات الأسرية تتعرض للتصدع والتفكك، وبخاصة عند الحكم على المرأة بعقوبة السجن. وقد يتفاوت هذا التفكك تبعا لنوع الفعل الذي عوقبت من أجله ولكن النتيجة في الغالب الأعم تفكك علاقاتها الأسرية وربما انهيارها بشكل تام. وقد تتعرض أسرة المحكوم عليها إلى بعض المشكلات الاجتماعية المؤثرة التي تتراوح درجتها ما بين سوء العلاقات بين أفرادها من جهة وبينهم وبين المحكوم عليها من جهة أخرى والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى تفكك هذا الكيان الأسري (العتيبي، بدريه، ١٤٢٩). وقد يأخذ تعبير أفراد الأسرة والأقارب عن هذا التفكك أشكالاً مختلفة من التعامل معها. فمنها الغضب الشديد والمقاطعة والعزل أو الهجر الأسري والاحتقار والسجن المنزلي والعنف والوصم بالانحراف وهو ما يدفع بها للعودة إلى السلوك المنحرف وقد يصل الأمر إلى طردها من الأسرة وعدم تقبلها وبالتالي بقاؤها في السجن أو مؤسسة رعاية الفتيات على الرغم من انتهاء مدة عقوبتها،فتتفاقم المشكلة. أن مثل هذه المشكلة هي ذات أبعاد نفسية واجتماعية ترتبط بضعف التنشئة الاجتماعية وسوء التكيف الأسري والاجتماعي ولا يمكن بحال تناول هذه المشكلة بمعزل عن السياق الاجتماعي الذي يحوي بيئة المجتمع ونظمه والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الجارية فيه (الزبيدي، ١٤٢٨).

وفي ظل التحولات التي طرأت على أهداف العقوبة،تخلت السياسات الجنائية عن هدف الإيلام والتنكيل إلى هدف الإصلاح والتأهيل والعمل على إعادة بناء علاقاتهن الأسرية التي تصدعت أو تفككت وانهارت بسبب السجن. ومن هنا بات من الضروري أن تكون معاملة السجينة والبرامج الإصلاحية والتأهيلية مصممة لتحقيق هذا الهدف إلى جانب الأهداف الأخرى للعقوبة في المرحلة المعاصرة.

إن وجود السجينة داخل السجن أو دار رعاية الفتيات يحد من تحركها واتصالها مع أفراد أسرتها ويبعدها عن التواصل البناء بالمشاركة فيما يدور من نقاش بينهم بشأنها والاستفادة مما يوجد في الدين الإسلامي من عوامل التسامح للتأثير عليهم وانتهاز علاقاتها الحسنة مع بعضهم وتحريك عواطفهم الأبوية والأخوية والزوجية لصالحها،وتوظيف كل ذلك لإعادة ثقتهم بها والحصول على التصالح والتسامح معها والعفو والصفح عنها والتقبل لها وإدماجها في حياتهم الأسرية من جديد وإتاحة الفرصة لتوبتها واستقامة سلوكها.

لقد بات من الضروري اتخاذ ما يلزم من التدابير الشرعية للحد من العنف الأسري ضد المرأة أيا كانت والاعتراف بها إنسانة لها كرامتها وحقوقها وتصحيح النظرة إلى المرأة وخلق الوازع الديني لدى الرجال لتوعيتهم بحقوق المرأة الشرعية وجعل التعاليم الدينية ذات طابع ملزم بدل الاكتفاء بالوعظ الديني وخلق جو من المودة والرحمة داخل الأسرة قال تعالى: { أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة } (الروم، ٢١). و أحسن الظن بالزوجة مع الاعتدال في الغيرة والتدرج في معالجة مشاكلها وعدم المبالغة في استخدام أي علاج متسرع وتدريب المرأة على حفظ حقوق زوجها وذلك لتحسين العلاقة الأسرية بشكل عام.(الشاعر، ٢٠٠٣).

وهذا هو مفهوم إعادة بناء علاقاتها الأسرية معهم وطالما أن السجن يعيق السجينة عن هذا التحرك والتفاعل الايجابي فمن المفترض أن تضطلع مؤسسات الرعاية الاجتماعية مثل مؤسسات رعاية الفتيات في المملكة لعملية الإصلاح والتأهيل والقيام بهذا الدور بالتعامل مع طرفي العلاقة السجينة وأسرتها. إن إعادة بناء العلاقات وسلامتها بين السجينة وأسرتها يبنى على التقبل الأسري للسجينة وهذا هو وظيفة عملية الإصلاح والتأهيل الذي يحمل في إجراءاته برامج رعاية اجتماعية لاحقة موجهة لإعادة البناء المطلوبة،مادية مثل تقديم مساعدات وخدمات مادية وعينية مباشرة وغير مباشرة ومجموعة إرشادات وتوجيهات موجهة للمحكوم عليهن والمفرج عنهن بهدف إصلاحهن وإعادة تكيفهن مع أسرهن ومع المجتمع.

فهل هناك برامج علاجية فعلية موضوعة لهذا الغرض ؟

وان كان ذلك، فما هذه البرامج وما مدى كفايتها وشمولها لمختلف الجوانب الدينية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية ؟

وما الأثر النفسي الذي تنطوي عليه برامج الرعاية الاجتماعية الآنية واللاحقة ؟

وما مدى فاعليتها في تحقيق أهدافها المتوخاة في عملية الإصلاح والتأهيل المنتظرة ؟

وما الفئات المستهدفة من هذه البرامج ؟

هل هي السجينة وحدها ؟

أم الأسرة وحدها ؟

أم كليهما ؟
أم هناك فئات أخرى تستهدفها هذه البرامج؟
ومن هم المسئولون عن عملية الإصلاح والتأهيل والرعاية الاجتماعية.
هل هي الأسرة أم مؤسسات رعاية الفتيات التي أنشأتها وزارة الشؤون الاجتماعية ؟
أم هي مسؤولية جماعية وما وظائف كل طرف في إعادة بناء العلاقات الأسرية للسجينة كأسس تقوم عليه عملية التقبل الأسري للسجينة. وما مدى اقتناع القائمين على عملية الإصلاح والتأهيل بهذه البرامج في تطوير العلاقات الأسرية وإعادة بنائها من جديد ؟
وهل هناك برامج موجهة لإمكانية إعادة بناء العلاقات للأسرة السعودية المسلمة المتصدعة نتيجة لمثل هذه المشكلات ؟

وإعادة الثقة بالأسرة كأهم مؤسسة من المؤسسات التربوية والتعليمية وما أهداف هذه البرامج وأنواعها وركائزها التربوية: كالتربية الإيمانية والتدريب على العبادة والتربية الخلقية والجسمية والروحانية والعقلية والاجتماعية والعاطفية والجمالة و الجنسية وانعكاس كل ذلك ايجابيا على سلوك أفرادالاسرة. (إبراهيم وعثمان،١٤٢٥) وهذا ما تحاول هذه الدراسة الإجابة عنه من التساؤلات ومن هنا برزت مشكلة الدراسة.
يمكن تحديد مشكلة الدراسة كما يلي:
العلاقة بين برامج الإصلاح والتأهيل وبين بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة في مؤسسة رعاية الفتيات في مدينة الرياض، من خلال عملية الإصلاح والتأهيل. وذلك من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات على مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض ومن وجهة نظر السجينات أنفسهن.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة مما يلي:

الأهمية النظرية:

تنبع من أنها تدخل ضمن الإسهامات الأكاديمية التي تتناول ظاهرة إعادة بناء العلاق، وارتباطية المفككة للسجينة السعودية من خلال عملية الإصلاح والتأهيل،وارتباط تلك العملية بالبرامج الإصلاحية العلاجية المصاحبة ،وبرامج الرعاية الاجتماعية اللاحقة وارتكازها على مبادئ الشريعة الإسلامية وتعاليمها القوية .

الأهمية التطبيقية:

ويؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمون على مؤسسات رعاية الفتيات في شتى مدن المملكة من مشرفات اجتماعيات وإداريات ،حيث تطرح هذه الدراسة برامج إصلاحية تأهيلية، وبرامج رعاية لاحقة، تشتمل على جميع الجوانب التربوية الدينية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية موجهة لفئة السجينات، ولعل هذه البرامج تساعد في إعادة بناء العلاقات الأسرية للسجينة وإصلاحها وتأهيلها والمساعدة في إعادة دمجها في أسرتها وفي المجتمع، والمساعدة في حل المشكلات الناشئة بين السجينة وبين أسرتها نتيجة دخولها السجن كالمشكلات العاطفية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية .

كما أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تكشف عن آثار ايجابية لانعكاس برامج الإصلاح والتأهيل على السجينة. وقد يستفيد باحثون آخرون من أدب هذه الدراسة وأداتها ومنهجها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التالي:

١ – العلاقة بين برامج الإصلاح والتأهيل وبين بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة والتأهيل في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض من خلال عملية الإصلاح وإعادة التوافق بينها وبين أسرتها والبيئة المحيطة بها ومنع عودتها إلى ارتكاب الجريمة.

٢ – برامج الرعاية الاجتماعية اللاحقة الموجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض من خلال عملية الإصلاح والتأهيل القائمة على الجهود والخدمات والأساليب العلمية المنظمة .

٣ – البرامج العلاجية الإصلاحية والتأهيلية لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض من خلال عملية الإصلاح والتأهيل.

٤ – الفعاليات الممارسة والموجهة نحو السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية مع أسرتها.

٥– الفعاليات الممارسة والموجهة نحو أسرة السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية مع السجينة.

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أولاً : السؤال الرئيس :

ما العلاقة بين برامج الإصلاح والتأهيل وبين بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة في مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض، من خلال عملية الإصلاح والتأهيل؟
وذلك من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات على المؤسسة ومن وجهة نظر السجينات.

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
السؤال الأول:
(أ) هل هناك برامج علاجية إصلاحية تأهيلية مصاحبة وممارسة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات على المؤسسة؟
(ب) هل هناك برامج علاجية إصلاحية تأهيلية مصاحبة وممارسة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر السجينات ؟

السؤال الثاني:
(أ) هل هناك برامج رعاية اجتماعية لاحقة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات على المؤسسة؟
(ب) هل هناك برامج رعاية اجتماعية لاحقة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر السجينات ؟

السؤال الثالث:
(أ) ما الفعاليات الممارسة والموجهة نحو السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات على المؤسسة؟
(ب) ما الفعاليات الممارسة والموجهة نحو السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية من وجهة نظر السجينات ؟

السؤال الرابع:
(أ) ما الفعاليات الممارسة والموجهة نحو أسرة السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات على المؤسسة؟
(ب) ما الفعاليات الممارسة والموجهة نحو أسرة السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية من وجهة نظر السجينات ؟

هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\infty = 0,05$) بين وجهات نظر المشرفات التربويات وبين وجهات نظر السجينات في كيفية إعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض؟

محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

١ – الحدود الموضوعية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣١هـ.

٢ – الحدود المكانية : تنحصر إجراءات هذه الدراسة في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض.

٣ – الحدود البشرية : تقتصر إجراءات الدراسة على السجينات والمشرفات الاجتماعيات في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض.

٤– المحددات الموضوعية :

وتشمل البرامج والجهود والخدمات والأساليب المنظمة والعملية التي تقوم بها مؤسسة رعاية الفتيات المتخصصة في الرياض لإعادة التوافق بين السجينة وأسرتها ومجتمعها والبيئة المحيطة ومنع عودتها إلى ارتكاب الجرائم وتحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي للأسرة والسجينة.

٥ – محددات الأداة والعينة.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على *المنهج المسحي الوصفي التحليلي* لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسة الاجتماعية، وأسلوب الدراسة الميدانية القائم على جمع المعلومات والبيانات من أفراد عينة الدراسة لاستقصاء آراء و وجهات نظر المشرفات الاجتماعيات والسجينات في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض . وهذا المنهج لا يقتصر على وصف الظاهرة كما هي بل يعتمد على جمع المعلومات ثم تحليلها وتفسيرها ومن ثم الوصول إلى النتائج التي تساعد على فهم الواقع وتطويره. (عمر، ١٩٩٣).

تعريف مصطلحات الدراسة:

تحاول الباحثة تعريف المصطلحات الواردة في هذه الدراسة تعريفا لغويا واصطلاحيا وتعريفا إجرائيا بما يخدم الدراسة كالآتي:

في اللغـــة: إعادة بناء: أعاد من الـــفـــعل عـــاد أي: أرجعه إلـــى أصله.
بناء: من الفعل بني بمعنى أقام جداره يقال بني السفينة بمعنى صنعها واستعمل مجـــازا فـــي معان كثيرة (المعجم الوسيط). أذن فالمعنى اللغوي لإعادة البناء هو: إرجاع الشيء إلى أصله.

والتعريف الإجرائي: إرجاع العلاقات السلبية قائمة الآن بين السجينة وأسرتها إلى أصولها الطـــيـــبـــة التي كانت عليها سابقاً .
العلاقات الأسرية في اللغة هي:
العلاقة: من الفعل علق بمعنى الصداقة أو الحب اللازم للقلب.
الأسرة: من الفعل أسر وهي بمعنى أهل الرجل وعشيرته (المعجم الوسيط).فالمعنى اللغـــوي للعلاقات الأسرية هو : صداقة الأهل وحبهم .

وفي الاصطلاح: هي اتجاهات الفرد وسلوكه إزاء الموضوعات سواء كـــان أشـــخاص أو أشياء. (طه وآخرون:د.ت)

إجرائيا: هو ما يربط المرأة السجينة بأهلها وأسرتها من صداقة وحب واحترام.

الاصلاح والتأهيل في علم الاجتماع الجنائي، مفهوم الاصلاح والتأهيل، لكي يفيد في معالجة الخارجين عن القانون من خلال نظام لعقابهم، كالسجن والاصلاحيات، على أن تتضمن مدة العقاب، أنشطة وبرامج تساعد في إعادة تأهيل الأفراد ، لحين قضاء مدة العقاب يعودون للاندماج في المجتمع بصورة طيبة ويتمكنوا من التوافق معه مرة أخرى.

و اجرائي عملية الاصلاح و التأهيل لاصلاح يتجه نحو نظم المجتمع ومؤسساته التي يوجد بها خلل من ناحية من النواحي، وعملية الاصلاح تستهدف معالجة هذا الخلل. أما التأهيل فإنه يتجه نحو الأفراد الذين لا يستطيعون التوافق مع نظم المجتمع أو مؤسساته في جانب أو أكثر، وبالتالي، فإن المجتمع يعيد تأهيلهم، أو تدريبهم أو تعليمهم، لكي يستطيعون التوافق مع النظم والمؤسسات.

دار رعاية الفتيات:
التعريف الاصطلاحي: تعرف بأنها نسق منظم من الرعاية الاجتماعية الـــذي يهـــدف إلـــى مساعدة الأحداث في تحقيق مستويات ملائمة من السلوك السوي لإشباع الحاجات الأساسية لهم

ومساعدتهم على تقبل الذات والتوافق مع المجتمع وهي التي أسستها وزارة الشؤون الاجتماعية بالرياض وتتولى إدارتها وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية بها ومتابعتها ويودع بها الفتيات الأحداث وفق شروط معينة.(الأفغاني ،١٤٢٧).

التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثة مؤسسة رعاية الفتيات إجرائيا بما يخدم هذه الدراسة (بأنها تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأتها وزارة الشؤون الاجتماعية في الرياض والتي تهدف إلى إعادة تأهيل وإصلاح الفتيات الإحداث اللواتي يرتكبن جرائم من خلال برامج الرعاية الاجتماعية وتتولى إدارتها والإشراف عليها نخبة من المختصين وتتبع في إدارتها وزارة الشؤون الاجتماعية).

الفصل الثاني

(الإطار النظري و الدراسات السابقة)

١- مقدمة
٢- تعريف الأسرة
٣- وظيفة الأسرة في بناء العلاقات الأسرية السليمة
٤- أسباب الانحراف والتفكك الأسري
٥- حلول مقترحة لظاهرة العنف الأسري ضد المرأة
٦- الجريمة
٧- عوامل الجريمة والنظريات المفسرة للدراسة
٨- النظريات الحديثة وتفسير السلوك الإجرامي
٩- الدراسات السابقة

الاطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

عرضت الباحثة في هذا الفصل بعض أدبيات الدراسة ، وما يتصل بهذه الدراسة الحالية وما يمكن أن تستفيد منه في توضيح وتفسير تساؤلاتها وتفسير نتائجها وتحليلاتها، فبدأت بالتعريف بالأسرة و وظيفتها في بناء العلاقات السليمة بين إفرادها، وركائزالعلاقات الأسرية القوية، وأسباب الانحراف والتفكك الأسري، ومنه العنف الأسري ضد المرأة. وتبنت الباحثة حلول لظاهرة العنف الأسري ضد المرأة، ثم قدمت تعريفا للجريمة وعواملها والنظريات القديمة المفسرة للسلوك الإجرامي،والنظريات الحديثة وتفسيرها للسلوك الإجرامي، ثم استعرضت الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة العربية والمحلية ذات الصلة بالدراسة الحالية للإفادة منها وقامت بتلخيصها والتعقيب عليها.

تعريف الأسرة :

تعرف الأسرة بأنها جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية، و يوجد بين اثنين من أعضائها (الأب وألام) علاقة جنسية يعترف بها المجتمع وتتكون الأسرة في اقلها من ذكر بالغ (الأب) وأنثى بالغة (الأم) وطفل. (ناصر وشويحات:٢٠٠٦)

و الأسرة تتكون في مجموعها من ثلاثة أعضاء على الأقل ينتميان إلى جيلين فقط (جيل الآباء وجيل الأبناء) وهي تشتمل على شخصين بالغين وهما الذكر والأنثى اللذين يعرفان بأنهما الأبوان البيولوجيان للأطفال ، وان الأسرة جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ونظام اجتماعي رئيس وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب ، بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية وربما كان ذلك هو مجمل منظور علم الاجتماع إلى الأسرة باعتبارها نظاما اجتماعيا. (الجوير، ٢٠٠٩)

وظيفة الأسرة في بناء العلاقات الأسرية السليمة:

للأسرة وظائف تربوية أساسية في بناء علاقات أسرية سليمة تتمثل في التربية الجسمية والصحية والتربية الأخلاقية والنفسية والوجدانية والتربية العقلية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية والتربية الدينية والجنسية والترويحية (ناصر وشويحات، ٢٠٠٦)

هذا ولقد وضع الإسلام منهجا قويما ومتينا لبناء العلاقات الأسرية السليمة ، وأحاطها بسياج منيع من القيم والأخلاق السامية لحمايتها ودرئها من عوامل التفكك والضعف، ومع ذلك

فكثير من أسرنا في العصر الحاضر تعاني من كثير من عوامل تفكك الترابط الأسري، والإخطار التي تحدق بها وتكاد تعصف بقيمها وعاداتها وأخلاقها الكريمة، وما ذلك إلا بسبب البعد عن النهج القويم، وأتباع سلوك وعادات دخيلة فاسدة على مجتمعاتنا، وعدم الالتزام بالأسس المتينة التي وضعها نظام ديننا الحنيف لبناء نظام الأسرة السليم. أن الأسرة المسلمة هي المعقل الأول الذي ينشأ فيه الطفل في جو التربية الإسلامية وان من أهم أهداف تكوين الأسرة وبناء علاقات الأسرية سليمة (النحلاوي، ١٩٩٦) ما يلي:

- أتباع وإقامة حدود الله وشرعه في بناء العلاقات الأسرية حيث ينشأ الأطفال في بيت أقيم على أساس من التقوى في ظل العادات والقيم والأخلاق الإسلامية القويمة.
- تحقيق السكون النفسي والطمأنينة لأفراد الأسرة لتشيع أجواء الرحمة والعطف والحنان والمودة والاطمئنان والثقة بعيدا عن القلق والخوف والعقد والأمراض النفسية.
- إشباع حاجات الأطفال من المحبة التي هي حاجات أساسية والتي أن لم تتحقق بالشكل الكافي المتزن فأنهم ينحرفون في مجتمع لا يحسن التآلف مع الآخرين ، ويظلون عالة على غيرهم، يبحثون عن حاجاتهم ليجدوها في أحضان الانحراف والضلال، وتؤيد ذلك التجارب العلمية الحديثة التي تؤكد على ضرورة أرواء حاجات الأطفال من المحبة، فلا يكفي الطفل الرضيع في نموه الغذاء فحسب، بل أن غذاء النفس والروح من الحب والعطف والحنان هو أساس بناء شخصياتهم بناء سليما.
- صون فطرة الأطفال من الزلل والانحراف، فالأسرة مسؤولية عن فطرة الأطفال وان كل انحراف يصيبها مصدره الأبوان، فالأطفال صافوا السرائر سليم الفطرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(ما من مولود ألا ويولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه). لعل من أهم ركائز بناء العلاقات السليمة في الأسرة المسلمة والحفاظ على كيانها هو العناية الفائقة بتربية الأبناء وتعليمهم وتشمل التربية تنمية جميع جوانب الشخصية الجسمية والعقلية و الاجتماعية والنفسية والروحية والسلوكية الوجدانية، فالتربية الإسلامية تعنى بأعداد المسلم أعدادا متكاملا من جميع نواحي النمو وفي جميع مراحل الحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام (يالجين ، ١٤٠٩).

أن ركائز العلاقات الأسرية السليمة تقوم على:

١- الحب والود والرحمة والاحترام بين أفرادها وبخاصة بين الزوجين بالدرجة الأولى. قوله تعالى : { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا

إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} (سورة الروم، اية ٢١)

٢- العطاء المرأة حقوقها كاملة وتأدية واجباتها كاملة.

٣- قوامة الرجل للبيت وتسلمه دوره في قيادة الأسرة والأشراف عليها والمسؤولية عنها. قوله تعالى : { الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ}(النساء، اية ٣٤)

٤- التعاون بين أفراد الأسرة الذي منبعه الزوجين.

٥- الاعتدال في النفقة والحفاظ على اقتصاد الأسرة.

٦- الشعور بالمسؤولية والمساءلة عنها لكل أفراد الأسرة وبخاصة للزوجين فالزوج المسؤل الأول عن الزوجة وأبنائه والزوجة مسئولة عن زوجها وأبنائها وأسرتها وهي مسئولة عن رعاية البيت والأبناء والمشاركة في تربيتهم تربية صالحة بالعطف والمحبة والرعاية والأخلاق الحميدة.

أسباب الانحراف والتفكك الأسري:

العنف الأسري ضد المرأة. لقد انتشر العنف العائلي لدى معظم شعوب الأرض وتختلف نسبة انتشاره من مجتمع لأخر أومن شريحة اجتماعية لأخرى(يحيى وجميلة وأيلين، ١٩٩٥) حيث أن دولا متقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا تعاني من هذه الظاهرة على حد سواء مع دول العالم الثالث كجنوب أفريقيا، وهذه أمثلة بسيطة تعطي فكرة من حجم الظاهرة ففي أمريكا حوالي أربعة ملايين امرأة سنويا تبلغ الشرطة عن حادث اعتداء زوجها أو شريكها عليها، وتقتل يوميا أربع نساء بسبب الضرب المبرح في البيت وتتعرض واحدة للاغتصاب كل (٣-٦) ثوان،كما أن ٧٠% أو أكثر من الزوجات يتعرضن للضرب المبرح على يد أزواجهن وفي بريطانيا ٢٥% من النساء يتعرضن للضرب على يد أزواجهن وثلث البنات يتعرضن لذلك قبل ميلادهن الثامن عشر أما بالنسبة للاغتصاب والتحرش الجنسي فانه يطال ثلث النساء العاملات بشكل متكرر وفي فرنسا ٩٥% من ضحايا العنف نساء في ٥١% من تلك الحالات يكون الاعتداء عليهن على يد أزواجهن أو أصدقائهن وكذلك في اسبانيا وكندا وجنوب أفريقيا والمكسيك وتشيلي والهند ومعظم الدول العالم(الشاعر،٢٠٠٢). و ليس حال المرأة في مجتمعاتنا الإسلامية بخير، ومع أن الإسلام أعطى المرأة المكانة اللائقة بهاو اعتبرها شريكا حقيقيا في بناء الأسرة وتنمية المجتمع ولكن نظرة إلى واقعنا المعاصر تجعلنا نعصر الكبد حسرة وألما على ما ألت أليه أوضاع المرأة العربية المسلمة.

ولعل ما يلي يضاف إلى أسباب الانحراف والتفكك الأسري (علوان، ١٩٨٦).

- الفقر الشديد والغني الفاحش وأثرهما المتناقض.
- النزاع والشقاق الدائم بين الإباء والأمهات.
- حالات الطلاق وافتراق الوالدين.
- وقت الفراغ واللهو غير البريء.
- رفاق السوء والصحبة الفاسدة.
- سوء معاملة الوالدين للأبناء.
- مشاهدة أفلام الجريمة والجنس.
- انتشار البطالة في المجتمع.
- تخلي الأبوين عن تربية الأبناء للخادمات الأجنبيات.
- تعاطي المخدرات والمسكرات.

ويضاف إلى ذلك تراجع دور الأسرة التي كانت وما زالت الأساس الذي يستقي منه الأبناء تربيتهم الإسلامية السليمة فانشغال الأبوين أو احدهما عن تربية الأبناء يتركهم فريسة سهلة للانحراف وبالتالي التفكك الأسري كما أن دور المدرسة قد تراجع أيضا عن التربية والتهذيب ولم تعد تهتم ألا بالنواحي التعليمية الأكاديمية التي لم تفلح فيها أيضا كما أن ضعف الوازع الديني وعدم الاهتمام بالتربية الخلقية وبعض وسائل الأعلام التي تتسرب من خلالها القيم الهابطة والمضللة والداخلية على مجتمعاتنا.

أن للتفكك الأسري أخطار سيئة على الفرد والمجتمع فهو يؤدي إلى القلق وانعدام الأمن وفقدان الثقة بالنفس والجري وراء الشهوات وبالتالي الوقوع في الجرائم والسجون،وان تصدع الأسرة يؤدي إلى الانحراف وسوء التكيف والمرض النفسي والاجتماعي .

حلول مقترحة لظاهرة العنف الأسري ضد المرأة:

ورد في نص إعلان القاهرة للمؤتمر الأول لقمة المرأة المنعقد في ٢٠٠٠/١١/١٨ والذي أيده بعض المفكرين، بضرورة وضع الحلول المناسبة لمواجهة ظاهرة العنف ضد المرأة،والى نشر المفاهيم الايجابية والقيم الإنسانية التي تحترم الأخر وتقاوم الأفكار السلبية التي تسيء إلى المرأة مع الإفادة من التعاليم والقيم الإسلامية والتركيز على التنشئة الأولى للطفل والإفادة من وسائل الأعلام في مقاومة الجريمة بدلا من الإسهام في زيادة حدتها من خلال ما تبثه للصغار والكبار على حد سواء. ولا يتوقف الأمر على الجوانب الثقافية بل يتعداه للمطالبة بمعالجة الأسباب الاقتصادية للعنف فضلا عن المطالبة بتنقية المجتمع من

العناصر المدمرة كالمخدرات والمسكرات وفرض عقوبات صارمة على المعتدين على المرأة تكون عبرة لهم ولغيرهم. وتتبنى الباحثة (من خلال تقصي وتحليل النصوص الشرعية المتعلقة بموضوع العنف ضد المرأة،ومن خلال الإفادة من آراء الذين عالجوا هذا الأمر) الحلول النابعة من التدابير الشرعية وجسّد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الموقف الإسلامي في التعامل مع المرأة أروع تجسيد عندما قال: (خيركم، خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي). للحد من العنف ضد المرأة وهي كما يلي:

١- الاعتراف بان المرأة إنسانه لها كرامتها وحقوقها.

٢- تصحيح النظرة الخاطئة عن المرأة والتي تراكمت عبر العصور والاعتراف بها على الصورة الحقيقية التي يقدمها الإسلام عنها .

٣- خلق الوازع الديني لدى الرجال وتوعيتهم بالحقوق الشرعية للمرأة.

٤- اعتماد التعاليم الإسلامية عن المرأة وجعلها ذات طابع ملزم بدلا من الاكتفاء بالوعظ الديني.

٥- خلق جو من المودة والرحمة داخل الأسرة وبنائها على أسس أخلاقية وقيم إسلامية قوله تعالى: {ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة} (سورة الروم، أية ٢١) فالعلاقة الزوجية وفق هذه الآية الكريمة ليست علاقة شهوة عابرة، ولا علاقة تقوم على مصلحة مادية، ولا علاقة فيزيائية تزول بزوال المؤثر، بل علاقة حميمة ممتدة بامتداد العمر تقوم على المودة والرحمة والحب والتآلف. و لابد أن يترك الشعور بهذا النوع من العلاقة تأثيره الكبير الواضح على نفسية الزوجين وطبيعة السلوك المشترك.

٦- تشريع الحق في إنهاء الحياة الزوجية المتعثرة بدلا من تحولها إلى بؤرة للعنف قال الله تعالي { وإذا طلقتم النساء فلغبن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف، ولا تمسكوهن ضرار لتعتدوا ، ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ، ولا تتخذوا آيات الله هزواً ، واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به ، واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم } . (البقرة ، اية ٢٣١).

٧ – حسن الظن بالزوجة مع الاعتدال في الغيرة.

٨- حسن اختيار الشريك ابتداء عَنِ أَبي هُريرة رضيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّم قال " :تُنْكحُ الْمَرْأَةُ لأرْبَعٍ: لمالها ولِحَسَبها ولِجَمَالها ولَدينها: فَاظْفَرْ بذاتِ الدِّينِ تَربَتْ يَدَاكَ " مُتّفَقٌ عَلَيْهِ.

٩- التدرج في معالجة المشاكل وعدم المبالغة في استخدام أي علاج بالطلاق.

١٠- رعاية المرأة لحق زوجها والتزامها بواجباتها الأسرية.

الجريمة :

لازمت الجريمة المجتمعات البشرية على مر العصور وعانت منها الإنسانية على مر الزمن حتى أصبحت ظاهرة اجتماعية نسبية تحددها عوامل كثيرة منها الزمان والمكان والثقافة والدين والعادات والتقاليد، فقد كانت الأفعال في الماضي لا تعد من الجرائم ولكنها أصبحت في العصر الحديث جرائم يحقر مرتكبوها ويعاقب عليها القانون، وذلك لاختلاف معنى الجريمة من مجتمع لآخر تبعاً لتباين عناصر الثقافة والحضارة لذلك المجتمع (الساعاتي،١٩٨٣). قد اهتدى علماء القانون والنفس والاجتماعي إلى تعريفات متباين للجريمة، فعرفتها الموسوعة البريطانية الصادرة عام ١٩٨٠ بأنها السلوك البشري الذي يعاقب عليه القانون (النظام) وعرفها بعض علماء النفس بأنها التعدي الحاصل من أفراد أو مجموعة أفرادهم أعضاء في مجتمع معين على القيم المشتركة الخاصة بهذا المجتمع وذهب بعض علماء الاجتماع على أنها فعل يصدم الضمير الاجتماعي لجماعة معينة بشدة فيحدث ردة فعل لديها ضد الفاعل (عالم،١٩٩٩). وتتنوع الجرائم وتختلف حسب أنواعها وشدتها ومرتكبيها فهناك جرائم القتل وتعاطي أو ترويج المخدرات وجرائم السرقة بأنواعها المختلفة والإرهاب والجرائم المتعلقة بالشرف إلى غير ذلك، ولم يقتصر ارتكاب الجرائم على الرجال فحسب بل شاركت النساء بشكل ملحوظ في ارتكابها على اختلاف أنواعها.

النظريات المفسرة لدراسة:

يمكن استخدام المدخل البنائي الوظيفي لفهم الظاهرة المدروسة ، وذلك من خلال استعراض النسق الثقافي وما يحويه من أنماط قيمية ومعيارية وعلاقة ذلك بالمؤسسات الإصلاحية في المجتمع ممثلة في موسسه رعايه الفتيات ا كنسق اجتماعي داخل أنساق المجتمع الكبرى، حيث لها أنماطها الخاصة من الأبنية الاجتماعية التي سوف يعكس تحليلها أبعاد مستويات البرامج الإصلاحية والعلاجية التي يحويها هذا النسق، ويمثل هذا البعد مستوى التحليل للأنساق الكبرى في المجتمع. أما على مستوى النظرية التفاعلية الرمزية فإنه سوف يتم استعراض شخصية االسجينه كأفراد فاعلين ومتفاعلين مع البرامج الإصلاحية والعلاجية في موسسه رعايه الفتيات، وما تتضمنه هذه التفاعلات من اتجاهات قيمية ومعيارية، والتي من خلالها يمكن فهم مدى تقبل السجينه للبرامج الإصلاحية ولتاهلية ومدى فاعليتها في تعديل سلوكه كرموز مهمة في عملية إعادة تكيف السجينه اجتماعياً مع واقعهم الاجتماعي.ويمثل هذا البعد من التحليل أنماط تحليل الوحدات الصغرى بداخل النسق الأكبر الذي سوف يتم استعراضه في مجال النظرية الوظيفية، ويمكن الاستفادة من نظرية المحيط الآمن في توضيح

أهمية البيئة المشيدة وتأثيرها على السلوك، سواء كانت تلك البيئة تتعلق ببيئة موسسه رعايه الفتيات أو بيئة السجينه بوجه عام.
ومن الممكن أستعراض هذه النظريات على النحو التالي:

١- النظرية الوظيفية

يستند الاتجاه الوظيفي في دراسته للمجتمع إلى افتراض أن المجتمع يمكن دراسته على أنه نسق يتألف من أجزاء تسعى متآزرة لتحقيق حالة توازن قوامها التلاؤم المتبادل بين هذه الأجزاء، وأن أي خلل في أداء هذه الأنساق الفرعية يمكن أن يؤدي إلى بروز ظاهرة أو مشكلة اجتماعية في بقية أنساق المجتمع (Wallace and Wolf, 1991). والحقيقة أنه يمكن توظيف هذه النظرية لفهم معطيات البحث الحالي من خلال رؤية "بارسونز" لما يسميه المتطلبات الوظيفية للنسق حيث يرى "بارسونز" أن جميع الأنساق الاجتماعية سواءً على المستوى العام الممثل بالمجتمعات أو على المستوى المحدود كالمؤسسات يجب أن تتحقق لها أربعة متطلبات أساسية، وهذه المتطلبات لابد من توافرها حتى يستطيع النسق الاجتماعي الاستمرار والنمو، فهي متطلبات وظيفية (التكيف – تحقيق الهدف – التكامل – الكامنات) . وهذه المتطلبات الوظيفية لأي نسق اجتماعي تقوم بها أنساق اجتماعية فرعية، وكل نسق فرعي له أيضاً مجموعة من المتطلبات الوظيفية. وعند إمعان النظر إلى المؤسسات الاجتماعية الممثلة في موسسه رعايه الفتيات باعتبارها أنساقاً اجتماعية داخل النسق الاجتماعي الأكبر الممثل في المجتمع، فإننا يمكن أن نفهم هذه الأنساق في ضوء النظرية الوظيفية من خلال رؤية (بارسونز) لمتطلبات النسق الوظيفية على النحو التالي:

أ- التكيف

وهذا المتطلب يعود إلى ضرورة أن يتكامل النسق الاجتماعي مع البيئة الخارجية ويتضمن هذا المتطلب جانبين هما:
١- تأقلم النسق مع الحقيقة الخارجية الغير قابلة للتغير.
٢- محاولة النسق الإيجابية لتغيير المواقف لصالحه.
وهذا يتضمن الحصول من البيئة الخارجية بقدر المستطاع على الموارد الضرورية لعمل النسق ولإشباع حاجات أعضائه. وهذه البيئة تشمل البيئة الاجتماعية والمادية (Johnson,1981).

وفي ضوء ما سبق ذكره فإنه يمكن رؤية موسسه رعايه الفتيات في داخل المنظومة الاجتماعية لأنساق المجتمع الكبرى، من خلال محاولة هذه الموسسه الحصول على الموارد

المادية والدعم المطلوب بشكله المادي والمعنوي، للقيام بدورها في المجتمع الأكبر للمحافظة على تكيفه واستقراره، من خلال تأهيل السجينه تأهيلاً اجتماعياً سليماً لكي يعودوا أفراداً نافعين لأنفسهم وللمجتمع.

ب- تحقيق الهدف

هذا المتطلب الوظيفي يدخل ضمن اعتبار "بارسونز" أن الفعل موجه نحو غاية معينة. ولا يهمنا هنا الأهداف الفردية، ولكن الأهداف الجماعية المشتركة لأعضاء النسق. وعلى أي حال فإن تحقيق الهدف يعتبر إشباعاً مطلوباً لذاته ويتحقق من خلال تراكم الفعل والذي يأتي لاحقاً للمرحلة الإعدادية وفي مخطط الوسيلة - الغاية فإن تحقيق الهدف يعبر عن الغاية والتكيف يعبر عن الوسيلة، ولأن هناك أهدافاً عديدة متزامنة لأي نسق اجتماعي فإن متطلب تحقيق الهدف يتضمن الاختيار بين الأهداف المختلفة ومن ثم وضع سلم للأولويات وحشد الإمكانات والطاقات وتوجيهها نحو تحقيق الهدف (Johnson, 1981).

ونجد على مستوى موسسه رعايه الفتيات كأنساق اجتماعية أن لها متطلبات وظيفية لابد من إشباعها، كما أن هناك مجموعة من الأهداف ترغب المؤسسة في تحقيقها، ولكن يكون هناك تنظيم للأهداف التي تمثل الأولوية بالنسبة لهذه المؤسسات (والمتمثلة في دراستنا الحالية عن موسسه رعايه الفتيات) ودورها في إصلاح وتقويم سلوك السجينه من خلال حشد الإمكانات والطاقات المتوفرة وتوجيهها نحو تحقيق هدف إعادة تنشئة هؤلاء السجينات حيث يمثل هذا الهدف، الهدف الأساس للمؤسسة، مع عدم إغفال الأهداف الفرعية الأخرى التي تمثل مراكز أقل في سلم أولوية الأهداف من حيث الأهمية للمؤسسة محل الدراسة.

ج- التكامل

هذا المتطلب يتعلق بالعلاقات بين مختلف أعضاء النسق الاجتماعي، ولأجل أن يعمل النسق كوحدة واحدة فإنه يجب أن تتواجد درجة معينة من التضامن بين الأعضاء المشاركين داخل هذا النسق، ومسألة التكامل تعود إلى الحاجة لضمان أن يستمر نمو ذلك التواصل العاطفي والذي ينتج عنه التضامن والرغبة في التعاون، وهذه الروابط العاطفية يجب ألا تكون مشروطة بفائدة يتم الحصول عليها أو مساهمة تعمل لصالح الأهداف الفردية (Johnson, 1981).

وفي دراستنا الحالية فإن التكامل يتمثل في أداء جميع العاملين داخل موسسه رعايه الفتيات من أخصائيات اجتماعيات لأدوارهم لإحداث عملية التوازن المطلوبة داخل نسق المؤسسة الاجتماعية من خلال العمل لصالح المؤسسة والبعد عن المصلحة الذاتية والأهداف

الشخصية وإذا ما تم ذلك بالشكل المطلوب فإنه بالضرورة سوف ينعكس على أداء المؤسسة لدورها المطلوب والمناط بها وهو إصلاح النزيله داخل هذه الموسسه.

د- الكامنات

يشير هذا المفهوم إلى تعليق التفاعل، ففي أي نسق اجتماعي يمكن لأفراده أن يتأثروا بحالات كالتعب أو الإشباع أو لمتطلبات نسق اجتماعي آخر هم أعضاء فيه، ولهذا فإن جميع الأنساق الاجتماعية تمر بفترة زمنية يتوقف فيها أفراد النسق عن التفاعل مؤقتاً. وأثناء هذه الفترة فإنه يجب إبقاء التزام الأعضاء نحو قيم ومعايير النسق، وفي الوقت المناسب يعود الأعضاء إلى ممارسة أدوارهم والدخول مرة أخرى في عملية التفاعل. وفي بعض الحالات يتم تطوير آليات خاصة للمساعدة في عملية إعادة الطاقة الدافعة وتعزيز الالتزام بالأنماط الثقافيـــة (Johnson, 1981). ويمكن فهم بناء التنظيم داخل المؤسسات الاجتماعية المتمثلة في موسسه رعايه الفتيات من خلال القول بأن المؤسسات الإصلاحية هي موجهة أساساً نحو متطلب الكمون بالمحافظة على الأنماط القيمية والمعيارية عن طريق إعادة التنشئة الاجتماعية للنزلاء قيمياً ومعيارياً، وكذلك هي موجهة نحو معالجة السلوك المنحرف وبعث التواصل العاطفي الإيجابي والذي ينتج عنه الرغبة في التعاون بما يحقق التضامن وبالتالي متطلب التكامل.

وبناءً على ما سبق فإنه يمكن تحديد نجاح المؤسسات الإصلاحية المتمثلة في موسسه رعايه الفتيات مدى قدرتها على تحقيق عملية التماثل للقيم والمعايير الاجتماعية من قبل النزيلات من الذين يقيمون في هذه المؤسسات الاجتماعية، وتصبح المؤسسات الإصلاحية في هذه الحالة وسيطاً بين النسق الثقافي ونسق الشخصية لدى السجينه، وعندما يحدث ذلك التماثل والترابط فإن مفهوم الذات لدى السجينه يمكن أن يصبح إيجابياً مما يولدِّ الرغبة في التعاون والتواصل العاطفي والذي ينتج عنه التضامن الاجتماعي ، وهي أمور لازمة لتحقيق التكامل ومنع التصدع والانحراف، وكذلك تصبح الاتجاهات القيمية والمعيارية متوافقة مع القيم والمعايير العامة. وهذا يؤدي إلى صيانة الأنماط الثقافية داخل المجتمع (العبيد، ١٤١٧هــ).ومن جانب آخر يفسر ذلك دوافع الخدمات الاجتماعية والتأهيل في هذه المؤسسات، فمثلما أوضح (طالب، ٢٠٠٢م) من أنه يوجد أمل في إصلاح النزيل وذلك في تطوير دور الإيواء، والتخفيف من الآثار السلبية لدى النزيل.

وخلاصة القول فإنه يمكن تحديد نجاح المؤسسات الإصلاحية المتمثلة في موسسه رعايه الفتيات عن طريق تحديد مدى مساهمتها في تحقيق متطلب الكمون والتكامل بصورة رئيسة ومتطلب التكيف بصورة فرعية، عن طريق الإعداد العلمي والثقافي والمهني وعن طريق البرامج والأنشطة التي تهدف إلى مساعدة ا السجينه على التكيف الفاعل مع المجتمع.

٢- نظرية التفاعل الرمزي

تشير هذه النظرية إلى أن التفاعل مع الآخرين هو أكثر العوامل أهمية في تحديد السلوك الإنساني، ويستخدم أصحاب هذا الاتجاه صيغة التفاعل الرمزي، ويقصدون بها التعبير عن أي شيء آخر. فعلى سبيل المثال عندما يضع الإنسان على قميصه قطعة صغيرة مستديرة مكتوباً أو مرسوماً عليها شيء ما فإن ذلك يرمز مثلاً إلى عضويته في الانتماء إلى نادٍ رياضي أو اجتماعي أو إلى فئة خاصة من فئات المجتمع. وعندما يركب الفرد سيارة فاخرة فإن ذلك يرمز إلى الثراء أو المكانة الاجتماعية التي يختص بها هذا الشخص. ومن أبرز ممثلي اتجاه التفاعل الرمزي "تشارلز هورتن كولي وجورج هربرت ميد". ويرى Cooly "كولي" أن التصورات التي يكونها الناس عن بعضهم البعض تشكل الحقائق الأساسية بالمجتمع. وعلى هذا الأساس يعرف المجتمع بأنه ظاهرة عقلية أو علاقة بين أفكار أفراده، ويرى أن وظيفة علم الاجتماع هي دراسة العلاقة بين الذات والمجتمع عن طريق تحليل التخيلات والتصورات التي توجد لدى الناس عن بعضهم البعض، وهذه التصورات كما يرى "كولي" هي انعكاس لمفهوم الذات الذي يكونه الفرد عن نفسه من خلال اتصاله واحتكاكه بالمجموعة الأولية التي يصفها كولي بأنها تتميز بالعلاقات الحميمة والمباشرة ،ومن أمثلتها الأسرة وجماعة الجوار (Wallace and Wolf, 1991).

وعلى هذا الأساس فإن تصور السجينه عن البرامج والأنشطة التي تمارسها داخل موسسه رعايه الفتيات تستقيها من خلال رؤية العاملات في هذه المؤسسات لأهمية تلك البرامج ومدى تقديمها لسجينه بصورة ونمط محبب لها ومقبول تمثل رموزاً ثقافية إيجابية تحل محل التفاعلات السلبية التي تعلمتها السجينه في بيئته الخارجية قبل التحاقها بالموسسه . وعلى نفس المنطق يرى "ميد" أن الذات تتكون لدى الفرد من خلال التفاعل مع الجماعات، والتي من خلالها يبين الفرد مواقفه واتجاهاته نحو الكثير من القضايا والتفاعلات (اليوسف، ١٤٢٣هــ).

والحقيقة أن فكرة الذات عند "ميد" تنطلق من خلال فكرته القائلة بأنه عندما توجد الذات تصبح هناك القدرة على الملاحظة والاستجابة والتحكم في السلوك، ويمكن أن يتصرف الفرد حيال ذاته (حسب وجهة نظر ميد) كما يتصرف حيال أي موضوع اجتماعي آخر، فالفرد يمكن أن يقيم أو يلوم أو يشجع ذاته. و يستطيع كذلك أن يغير ويعدل من سلوكه بحيث يستدعي الاستجابة المرغوبة من قبل الآخرين. والذات عند ميد تنقسم إلى قسمين هما: الذات الفاعلة "I" والذات المفعولة "Me" والأولى لا يمكن التنبؤ بشكل دقيق بما يصدر عنها حيث تتصف بالتلقائية إلى حد كبير بينما تتصف الذات المفعولة "Me" بدور المنظم وتضبط

السلوكيات المقبولة لدى الأفراد خلال هذا التفاعل من جانبين الذات الفاعلة والمفعولة، حيث يحصل الفرد على العملية التي يسميها "ميد" الذات (Self). (العرابي، ١٤١١هـ؛ عودة وعثمان، ١٩٨٩م؛ حجازي، ١٩٨٠م؛ عودة وآخرون، ١٩٩٠م؛ أحمد، ١٩٨٥م) وما يهمنا هنا في تحليل "ميد" للذات هو أنه لا يمكن أن توجد ذات من غير عضوية في جماعة ،ونتيجة لهذه العضوية التي تتطلب منظومة من الاتجاهات المشتركة يصبح لدينا ضبطاً لاتجاهات جميع الأعضاء في الجماعة. ويؤكد "ميد" على أنه بدون الاتجاهات المشتركة ليس هناك ذات أو حياة اجتماعية، وكذلك بدون الاختلافات الفردية الممثلة في الذات الفاعلة "I" ليس هناك تجديد ولا فردية.

وحتى يمكن فهم دور هذه النظرية في عملية تكوين الاتجاهات موسسه رعايه الفتيات محل الدراسة فإنه لابد من إعطاء صورة مبسطة من مراحل تكوين الذات الثلاثية لدى ميد ، وهي مرحلة اللعب والتي تمتاز بالاعتماد الكبير على الخيال المطلق، وكذلك أخذ دور شخص آخر معني، ثم تأتي مرحلة الإلمام بقواعد اللعبة ،وتمتاز هذه المرحلة بأنها أكثر تنظيماً. ولابد للفرد أيضاً من أن يأخذ اتجاهات الآخرين الذين يقفون تجاه بعضهم في علاقات صورية، كما لابد أن ينظر الفرد إلى نفسه من خلال الآخرين ويعرف ما يتوقعونه منه.

وأخيراً تأتي مرحلة المعمم الآخر والذي هو تنظيم لاتجاهات المشاركين في عملية التفاعل وذلك في نوع من الوحدة أو المنظومة وهذه المنظومة هي التي تضبط استجابات الفرد واتجاهات المعمم الآخر وهي اتجاهات المجموعة بكاملها (Coser &Bernard, 1976).

وعند تطبيق هذه النظرية على مجال الدراسة فإنه يمكن رؤية الاتجاهات السائدة في موسسه رعايه الفتيات والمتضمنة جميع البرامج الاصلاحيه والتاهليه وفي آراء الأخصائيات والسجينات والتي يمكن أن تكون مصدراً لاتجاهات المعمم الآخر إلى الحد الذي تدخل فيه – كعملية منظمة أو نشاط اجتماعي– إلى خبرة أي سجينه.

ولكن تكوين الذات وما تحويه من اتجاهات لا تعني الجمود أو عدم التأثير فالأنا (المفعولة) "Me" وما يتصل بها من اتجاهات المعمم الآخر، يمكن لها أن تتأثر نظراً لطبيعة علاقتها الجدلية مع أنا الفاعلة، ويمكن للمؤسسة عن طريق برامجها المخططة أن تعرض السجينه لخبرات جديدة تعمد على إشراك أنا الفاعلة "I" بشكل قوي ومكثف والتي بدورها يمكن أن تحدث التعديل المطلوب في أنا المفعولة "Me" وخاصة في اتجاهات المعمم الآخر، لتصبح متوافقة مع الاتجاهات السائدة (العبيد، ١٤١٧هـ).

وخلاصة القول فإنه يمكن إبراز أهمية هذه النظرية في رسم الإطار النظري لهذه الدراسة من خلال قدرتها على إلقاء الضوء على ما يجري داخل موسسه رعايه الفتيات في المواقف التفاعلية المختلفة من خلال دراسة شخصية الفاعلين في هذه المؤسساه "السجينه –

الاخصائيات" أي كأفراد فاعلين ومتفاعلين مع البرامج الإصلاحية والتاهليه داخل الموسسه والتوجيه، وما تتضمنه هذه التفاعلات من اتجاهات قيمية ومعيارية، والتي من خلالها يمكن فهم مدى تقبل السجينه للبرامج الإصلاحية والتاهليه داخل هذه المؤسسات و نجاحها في تعديل سلوكه كرموز مهمة في عملية إعادة تكيف السجينه اجتماعياً وثقافياً مع واقعهم الاجتماعي الجديد.

٣- نظرية المحيط الآمن

نظرية المحيط الآمن أو الفضاء الآمن Space Defensible ترجع في الأصل إلى كل من الباحثين أوسكار نيومان Oscar Newman وجين جاكوبسى Jane Jacobs وتركز هذه النظرية على أهمية المجال العمراني أو البيئة المعمارية في مجال الجريمة ،سواء بالحد منها أو الوقاية أو العكس (Gilling, 1997). والبيئة المعمارية أو التخطيط العمراني للمدن والمساكن والمؤسسات هي جزء أساسي من البيئة المشيدة والتي تؤثر على سلوك الأفراد المقيمين بها (Grewe,1997) . ويؤكد على هذا الاتجاه علماء المدرسة البيولوجية ومنهم بندى Pende الذي يتفق على أن ظروف البيئة المحيطة لها دور مهم في مجال الجريمة (Hamid, 1993) .

وتعتمد هذه النظرية على ركائز أساسية وهى :

أ- أن المدينة في أي بلد وأي زمان تعتبر كائناً عضويًا حيًا ، الاهتمام العلمي بالتخطيط والدراسة يؤدى لمدينة نموذجية تساعد سكانها على العيشة في أمان وطمأنينة والعكس صحيح.

ب- أن تخطيط المباني السكنية ومؤسسات العمل ينعكس بشكل واضح على السكان أو المقيمين فى تلك المناطق ،وعلى سماتهم الاجتماعية والنفسية (Goodin,1996).

ج- ان المدينة المعاصرة بمساكنها ومؤسساتها الحديثة تعيق الضبط الاجتماعي وتسهل الانحراف والجريمة، فالعمارات الشاهقة وأشباه ناطحات السحاب والتي يقطنها أعداد كبيرة من البشر للسكن أو العمل تصبح في النهاية مشجعة على السلوك السلبي، فهذه البنايات بها مجموعة من الاختلالات في مجال الضبط الاجتماعي منها على سبيل المثال:

- أنها عادة تشتمل على عدة مخارج وممرات متداخلة، الواحدة داخل الأخرى، مما يسهل عملية الهرب أو الإفلات عند ممارسة أي سلوك سلبي.
- أنها تنمى الفردية والأنانية، وبالتالي فهي تعزز ما يمكن تسميته السكان مجهولو الهوية، أو الجار المجهول الهوية، بجانب قلة التفاعل بين الجيران بل أحيانا لا يوجد تفاعل على الإطلاق، وكل هذا يؤدى في النهاية إلى إضعاف التفاعل الاجتماعي، مما يؤدى تلقائيا إلي إضعاف الضبط الاجتماعي (Oscar, 1973) وكل هذه العوامل

تضعف التعاون الاجتماعي والمشاركة بين الأفراد مما ينمى الفردية والعزلة الاجتماعية، وكل هذا يساعد في النهاية على انتشار السلوك الانحرافي (طالب ،١٤٢٤هـ) .

وهذه النظرية تفيد في جانبين أساسين في هذا البحث، وهما :

الجانب الأول : تفسير انحراف السجينه، وزيادة نسبة هذه الانحرافات فى الحياة المعاصرة، وخاصة في المدن الحضرية ذات البنايات المرتفعة والكثافة السكانية العالية.

الجانب الثاني : تفيد هذه النظرية بطريقة غير مباشرة في تناولها لمجال وأهمية التصميم الهندسي والمعماري لكافة المؤسسات والمنشآت المدنية، ومنها بالطبع المؤسسات الإصلاحية، حيث يمكن الاستفادة من المعطيات المرجعية والنظرية في هذه النظرية عند تصميم تلك المنشآت، بحيث يراعى تجنب التصميم الهندسي الذي يشجع على الفردية ويضعف العلاقات والضوابط الاجتماعية داخل تلك المؤسسات، ومن ناحية أخرى أهمية مراعاة أن تتضمن تلك المباني مساحات مناسبة لتوفير الخدمات الرياضية والصحية المناسبة.

وإجمالاً يمكن القول أن النظرية الوظيفية تساعد على فهم الأنساق الاجتماعية داخل المؤسسات الاجتماعية، ويمثل هذا التحليل مستوى التحليل للأنساق الكبرى للمؤسسة في علاقتها مع أنساق المجتمع العام الأخرى، أما النظرية التفاعلية الرمزية فتمثل تحليل أنماط الوحدات الصغرى بداخل النسق الأكبر الذي يتم استعراضه من خلال النظرية الوظيفية ، أما نظرية المحيط الآمن فهي تركز على البيئة المحيطة السجينه سواء قبل دخولها موسسه رعايه الفتيات أو بعد دخولها تلك المؤسسات بغرض لفت الانتباه بأهمية ودور البيئة المشيدة والمحيطة ودورها في التأثير على شخصية الالسجينه.

النظريات الحديثة وتفسير السلوك الإجرامي:

أما النظريات الحديثة في تفسير السلوك الإجرامي، فهي كثيرة ومتعددة وقد اجتذبت كل نظرية من هذه النظريات إتباعا ومؤيدين قدموا تفسيرات وتبريرات عقلية تثبت فعاليتها. وقد حاالثالثة:علماء تصنيف النظريات المفسرة لظاهرة الجريمة وتقسيمها إلى فئات عريضة تشتمل كل فئة على مجموعة من النظريات الفرعية على نحو ما فعل (تيتزل و

تيتزلاند Tetzel & Swaziland فقد صنف (تيتزل Tetzel) النظريات المفسرة للجريمة إلى أربع فئات هي :- (Tetzel :1979)

الفئة الأولى : النظريات البيولوجية.

الفئة الثانية: النظريات السيكولوجية النفسية.

الفئة الثالثة : النظريات الاجتماعية النفسية.

الفئة الرابعة:النظريات الاجتماعية.

وتستعرض الباحثة هذه النظريات باختصار.

أولا : النظريات البيولوجية:

وتفسر هذه النظرية السلوك الإجرامي على أساس أسباب بيولوجية ووجود نمط محدد تحديدا بيولوجيا ؛، وأنهقل الجريمة وراثيا،وقد حاولت هذه المدرسة التي يتزعمها لومبروزو ، تحديد الخصائص الفيزيقية (الجسمانية) للمجرمين عن طريق تحديد بعض العلاقات أو الخصائص التي يمكن أن تميز المجرمين عن غيرهم من الأشخاص.

ثانيا: النظريات السيكولوجية:

وتفسر هذه النظريات السلوك الإجرامي عل أنه إنتاج بعض اتجاهات الشخصية التي شكلت بطريقة مختلفة،وأنه من الممكن أن توجد مثل هذه الاتجاهات أو بعضها عند المجرمين إلى حد ما. وقامت نظريات التحليل النفسي هذه بعدة دراسات لتفسير السلوك الإجرامي، ولكنها تفرعت إلى عدة نظريات فرعية مختلفة ومستقلة، وظل المبدأ الأساسي لهذه النظريات الذي يقول أن الجريمة هي نتاج شخصية غير سوية قائما.

ثالثا : النظريات النفسية الاجتماعية:

وتقوم هذه النظريات بشكل عام على أســـاس نظرية التعلم واكـــتــســـاب خصائص السلـــوك الإجـــرامي، ولـــذلك فـــان نظـــريـــات الـــتعـــلـــم والـــنظـــريات السلوكية للجريمة تصـــنـــف تـــحت عـــنـــوان(التفسيرات النفسية الاجتماعية). رابعا:هذه النظريات فيما بينها،ويبنى هذا الاختلاف على أساس التباين في الميكانزمات المختلفة، وظروف التعلم، والخصائص الشخصية ، ودور الشعور والإدراك ،وردود الفعل بالنسبة للسلوك الإجرامي.

رابعا : النظريات الاجتماعية

وتقوم هذه النظريات على افتراضات متنوعة ومتعددة،وعلى الرغم من ذلك ، فإنها جميعا تفترض أن شروط الإجرام وظروفه الأساسية توجد في البيئة الثقافية والاجتماعية،وهذه النظريات من أوسع نظريات الجريمة انتشارا وأكثرها عمومية،وتقول هذه النظريات أن هناك مجموعة من العوامل الخارجية السابقة في وجودها على وجود الفرد، وعلى أي فعل أجرامي،هي التي تدفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة،وهذه الشروط التي تنبعث أساسا من ظروف الطبقات الاجتماعية، ومن البيئة الأساسية والجغرافية ،وهي التي تؤثر على مجموعة كبيرة من الناس.

الدراسات السابقة:

حرصاً من الباحثة على إثراء دراستها والاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة قامت بالبحث والتنقيب عن دراسات و بحوث تتناول إعادة العلاقات الأسرية للمرأة السجينة وعلاقتها بعملية الإصلاح والتأهيل وحاولت جاهدة الوقوف على ما توصل إليه الباحثون والدارسون في هذا المجال ولكنها لم تعثر على طلبها وإنما عثرت على بعض الدراسات والبحوث التي تمس موضوع دراستها أو لها علاقة بها وقد وجدت الباحثة أن موضوع الجريمة حظي باهتمام الكثير من الدارسين والباحثين من حيث نوعها والعودة إليها وخصائص مرتكبيها وأساليب الوقاية منها واتجاهات المجتمع و وسائل علاجهم وإصلاحهم والجرائم النسائية .

ورأت الباحثة أن الدراسات التالية لها علاقة بموضوع دراستها وهي:

أولا- أجرى التركي (١٩٩٧) بحثا بعنوان (سجون النساء) مركز الدراسات و البحوث ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

هدف هذا البحث إلى دراسة بيئة سجون النساء في الوطن العربي،استعان البحث باستبانتين كأدوات للدراسة،الاستبانة الأولى لجمع البيانات عن أدارة السجن و مبنى السجن و الخدمات التي تقد من للسجينات و نوع الأنشطة التي تقدمها أدارة السجن للنزيلات أما الاستبانة الثانية فقد خصصت لجمع البيانات عن بيئة السجون من النزيلات أنفسهم. تكونت عينة البحث من (٣٣) سجنا من السجون داخل الوطن العربي من الأردن (٢٢)سجنا و موريتانيا سجن واحد ومن جيبوتي (٤) سجون ومن اليمن(٦)سجون و تم إجراء المقابلة مع (٣٣) مسئولا عن هذه السجون و أما عينة البحث من النزيلات فبلغ عددهن (١٥٠) نزيلة.

و اظهر البحث النتائج التالية:

- أن السجون التي أجري عليها البحث الحالي هي أما سجون صغيرة الحجم أو أنها غرف أو جناح ملحق بسجن الرجال و ذلك لان عدد النزيلات قليل جدا لذلك من غير المقبول تعميم نتائج هذا البحث على سجون أخرى اكبر حجما أو فيها أعداد كبيرة من النزيلات.
- بالنسبة لرعاية السجينات ظهر ما يلي:
- تستضيف جميع السجون بعض الشخصيات العامة للتحدث إلى النزيلات.
- أن غالبية السجون:

١- تستضيف علماء الدين بقصد تثقيف النزيلات دينيا.
٢- توفر الرعاية الصحية للنزيلات.
٣- توفر رعاية نفسية و اجتماعية حيث يوجد فيها خبراء . نفسيون و اجتماعيون.
٤- توفر الرعاية الصحية للنزيلات الحوامل و رعاية أطفالهن داخل السجون .
٥- تسمح بعض السجون للنزيلات بالدراسة و الاستمرار فيها بينما لا يسمح البعض الأخر بذلك .
٦- غالبية السجون توجد فيها مدرسة .
٧- توفر مكتبة للنزيلات .
٨- توفر التدريب المهني للنزيلات على بعض المهن و الحرف .
٩- توفر الأمن داخل السجن .
١٠- توفر الوقت للسجينات للتحدث و الجلوس مع الصديقات .
١١- تساعد السجينات في حل مشاكلهم أو ممارسة هواية.

ثانيا- اجإلى:وتونشي: (١٩٩٩) دراسة بعنوان"التعليم الجامعي في السجون من وجهات نظرا لمساجين" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وجهات نظر المساجين حول التعليم الجامعي الذي يتم تقديمه في المؤسسات الإصلاحية لكي يتم أعادة توجيه مواقف و مواهب و قدرات أولئك المساجين نحو المستقبل . كما هدفت إلى :

١- تحديد فاعلية التعليم الجامعي في تغيير مواقف النزلاء اتجاه الحياة بشكل عام.
٢- اكتشاف مواقف النزلاء اتجاه دور البرامج التعليمية في الحد من العودة إلى السجون بعد إطلاق سراحهم.

اعتمدت هذه الدراسة على الأسلوب الإحصائي و كانت وسيلتها الإحصائية عبارة عن استبيان يتألف من ثلاثة أجزاء يتكون الجزء الأول من الخصائص الديموغرافية للأشخاص الذين استجابوا للدراسة ، والجزء الثاني ويقسم إلى جزأين يتألف الجزء الأول منه من(١٢)جملة تقيس الهدف(١). والجزء الثاني يتكون من (٨) جمل تقيس الهدف (٢)أما الجزء الثالث فهو عبارة عن أسئلة غير محددة النهاية تتعلق برأي المساجين عن التعليم داخل السجون ويهدف هذا الجزء إلى تحديد ما إذا كان هناك اتفاق بين الإجابات المكتوبة وبين الإجابات الرقمية، وتم جمع بيانات البحث من العديد من الصلاحيات المسجلة في ولاية ميزيلاند وما سوسيتش ، و إدراج مائة و ثمانية و خمسين استبيان في التحليل النهائي للدراسة إي أن العينة تألفت من (١٥٨) مبحوثا من السجناء.

أظهرت الدراسة النتائج التالية :

١- بالنسبة لأعمار المساجين.

- أن غالبية المساجين كانت تتراوح أعمارهم ما بين (٢٥-٣٥) سنة يليهم الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣٦-٤٥) سنة ثم الذين تقل أعمارهم عن (٢٥) سنة ثم الذين أعمارهم (٤٥) سنة فأكثر.

٢- بالنسبة لجنسياتهم.

- أن غالبية المساجين من ذوي البشرة البيضاء و بينهم ذوي البشرة السمراء ثم يليهم%٢ لكل من مواطنين من أصل هندي و أسيويين وأصول غير محدد.
- أن غالبية المساجين من ولاية ميريلاند يليهم المساجين من ولاية ماسوسيتش.
- تراوحت سنوات العقوبة ما بين (٥-٢٠) سنة .
- تبين أن غالبية المساجين محكوم عليهم بعقوبة تزيد عن عام يليهم الذين بلغت عقوبتهأعوام.ن (٥-١٠) أعوام ثم الذأعوام. عقوبتهم ما بين (١١-١٥) وما بين (١٦-٢٠) وأخيرا الذين بلغت عقوبتهم تقل عن (٥) أعوام .
- أن غالبية المساجين دخلوا السجن لأول مرة يليهم الذين عادوا إليه للمرة الثانية.
- أما بالنسبة لأراء المساجين عن التعليم داخل السجن و دورة في تحسين وضعهم بعد خروجهم من السجن .

فكانت كما يلي :

- أن غالبية المساجين يرون أن البرامج التعليمية داخل السجون يجب أن تركز على إكسابهم مهارات ملائمة ليتمكنوا من أيجاد وظيفة كريمة ذات اجر معقول بعد خروجهم من السجن ، ولن يشتركوا بعدها بنشاطات غير قانونية .

- أن غالبية المساجين يرون أن التعليم داخل السجن يساعدهم في مقاومة القوة التي قد تؤدي إلى عودتهم إلى السجن مرة أ، وأنهميرغبون في أن تسنح لهم فرصة التعليم قبل أن يدخلوا السجن و أنهم لو عرفوا ما عرفوه الآن ما كانوا قد ارتكبوا ما ارتكبوه الذي أدخلهم إلى السجن .
- أن غالبية المساجين يرون أن التعليم داخل السجن سيوفر لهم ما لم يكونوا قادرين على الحصول عليه في حياتهم الماضية،وأنهم أدركوا أهمية التعليم كعنصر محدد في حياتهم.
- أعربت غالبيتهم عن اهتمامهم بالتأثير المستقبلي للتعليم على مستقبلهم .

ثالثا- اجري (الغامدي، محمد،٢٠٠٠) دراسة بعنوان"اتجاهات النزلاء نحو برامج التعليم والتدريب المهني في المؤسسات الإصلاحية " دراسة مسحية في إصلاحيات الرياض، جدة ، الدمام. للحصول على الماجستير من أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات النزلاء نحو برنامج التعليم وبرنامج التدريب المهني داخل المؤسسات الإصلاحية والوقوف على مدى اختلاف اتجاهات النزلاء بالمؤسسات الإصلاحية نحو برنامج التعليم وبرنامج التدريب المهني باختلاف خصائص النزلاء الشخصية كالعمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والمهنة والدخل الشهري ونوع الجريمة ومده الحكم .

استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة لقياس اتجاهات نزلاء الإصلاحيات نحو برامج التعليم والتدريب المهني تكونت عينة الدراسة من ١٤٢ نزيلا موزعين على إصلاحية الحائر بالرياض ٤٦ وإصلاحية جدة ٥٤ وإصلاحية الدمام ٤٢.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- هنالك عوامل لها تأثير على اتجاهات النزلاء نحو برنامج التعليم منها ما يعود للنزيل نفسه وما توفر لديه من معلومات وخبرات مثل كون التقصير منه في عدم الالتحاق بالتعليم والخوف والإحراج ومن توبيخ المعلم وعدم المفاضلة.
٢- هنالك عوامل ذاتية مؤثرة في اتجاهات النزلاء نحو التدريب المهني مثل كون التقصير من النزيل وعدم وجود البرنامج الذي يرغبه وعدم وجود المفاضلة بين من يلتحق ومن لا يلتحق بالبرنامج.
٣- من العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات النزلاء نحو التعليم و التدريب المهني عدم تقبل المجتمع لهؤلاء نتيجة وجود السابقة أو النظر إليهم كمذنبين كما أن الرغبة في العمل في الوظيفة الحكومية و التجارة من العوامل المؤثرة سلبا في اتجاهات النزلاء نحو المهنة.

٤- لا تؤثر بيئة السجن بشكل كبير في اتجاهات النزلاء نحو التعليم مثل النزلاء أنفسهم و وقت صرف الإعاشة و تهيئة الجناح للمذاكرة.
٥- و من العوامل المؤثرة في التدريب المهني عدم التوعية و وجود النزيل في الإصلاحية .
٦- و من العوامل المؤثرة و التي تعود للبرنامج نفسه (التعليم و التدريب المهني) عدم وجود حوافز معنوية وعدم استفادة النزيل من البرنامج في تخفيض الحـــكـــم.
٧- أن الحالة الاجتماعية و مستوى الدخل من العوامل المؤثرة في اتجاهات النزلاء نحو برنامج التعليم.
٨- بالنسبة لبرنامج التدريب المهني فان اتجاهات النزلاء تختلف باختلاف المهنة و الدخل و نوع الجريمة.
٩- أن أعداد الملتحقين ببرنامجي التعليم و التدريب المهني لا تعكس الجهود الحقيقية لجهات الاختصاص و بخاصة إدارات السجون.

رابعا- اجري الضحيان (٢٠٠١) دراسة بعنوان (البرامج التعليمية و التأهيلية) في المؤسسات الإصلاحية ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية – الرياض .

هدفت هذه الدراسة إلى ألقاء الضوء على الإدراك الفعلي للمستوى التعليمي للنزلاء ، و مدى الحاجة إلى برامج تعليمية لتفعيل برامج إصلاحية و تأهيلية أخرى، و التعرف على رغبة و درجة مشاركة النزلاء في تلك البرامج، و إبراز أهم العقبات التي تحول دون مشاركة جديدة من قبلهم أن وجدت، و إبراز الخبرات العربية في هذا المجال و مدى الاستفادة المتوقعة من تلك الخبرات و تحديد التجارب الناجحة في هذا الصدد في أي من الأقطار العربية و أمكانية تعميمها على مستوى الوطن العربي.

استعانت هذه الدراسة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات و المعلومات ،كما استعانت بالمقابلة مع المسئولين في المؤسسات العقابية كأداة أخرى.

أجريت الدراسة على مجموعة عينات عشوائية من الرجال الملتحقين و غير الملتحقين بالبرامج التعليمية و من النساء الملتحقات و غير الملتحقات بالبرامج التعليمية. بلغ عددها جميعا (٦١٠) إفراد من الجنسيات السعودية و المغربية .

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن أعمار النزلاء صغيرة نسبيا و معظمهم عاطل عن العمل لضعف تحصيله العلمي .

- انخفاض المستوى التعليمي لدى الكثير فالأمية و المرحلة الابتدائية و المتوسطة تشكل الأغلبية بين مستويات التعليم الأخرى.
- أن كثيرا من النزلاء لم يتمكنوا من مواصلة تعليمهم الدراسي و اكتفوا بالقدر القليل.
- قلة أعداد الملتحقين بالبرامج التعليمية و المهنية و هذا يعكس قدرات تلك المؤسسات على تلبية احتياجات النزلاء حيث أن تلك البرامج لا تضم إلا إعدادا قليلة نظرا لتطبيق تلك البرامج على مجموعات صغيرة لا تتجاوز العشرين نزيلا.
- عدم مواكبة تلك البرامج للتطور الهائل في التقنية يجعل العائد من تلك البرامج محدودا.
- هناك كثير من العقبات تواجه القائمين على البرامج المهنية في تلك المؤسسات مثل عدم توفير المواد الخام للتدريب و عدم توفير المعدات الحديثة نظرا لارتفاع قيمتها مما يؤدي إلى تعطيل عدد من البرامج ، كما أن الخدمات الأخرى المساندة مثل الخدمات الاجتماعية لا تتناسب مع الإعداد الكبيرة في تلك المؤسسات .
- أن عملية الالتحاق بالبرامج التعليمية أو التأهيلية، مركزارشادية تقوم في المقام الأول على رغبة النزيل ولا توجد إدارة متخصصة في تلك المؤسسات تعمل على تشجيع النزلاء على الالتحاق.
- أهمية المستوى التعليمي للنزلاء في المؤسسات العقابية حيث يعد من أهم العوامل التي تؤثر بشكل واضح على الاستفادة من باقي البرامج المنفذة بالمؤسسة.

خامسا: أجرى عسيري (١٤٢١) دراسة بعنوان :
(خصائص وأبعاد الجريمة النسائية في المجتمع السعودي،مركز أبحاث مكافحة الجريمة) . هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم الجريمة النسائية واتجاهاتها وخصائصها وأبعادها في المجتمع السعودي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١ – إن حجم الجريمة النسائية في المملكة ما زالت منخفضة وأكثرها يندرج تحت ما يسمى بالجنح مثل الهروب.

٢ – لقد بلغت جرائم النساء في ١٤ عام نصف جرائم الرجال في عام ويتفق ذلك مع المستويات العربية والعالمية ويؤكد ذلك على أن المرأة في معظم الدول على اختلاف ثقافاتها وايدولوجياتها تحظى بنظرة خاصة ومرتبة ثانوية في سجلات السجون عند ارتكابها جريمة ما . وفي المجتمع السعودي تحظى برحمة خاصة سواء من قبل الجهات الأمنية أو الأعراف القبيلة حيث أنهم يرون أن سجن المرأة يعد كارثة كبيرة تنتهي بالقضاء على كافة أفراد الأسرة والمحيطين بها من أقارب وأبناء عمومة.

٣ – كما أن التغيرات الكمية والكيفية في أنماط الجريمة النسائية ترجع إلى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع ونمو القطاع الأهلي وحرب الخليج وكثرة الوافدين من الجنسيين وزيادة مخرجات التعليم بأنواعه وانتشار البطالة وانخفاض معدل الجريمة النسائية السعودية وارتفاعها من بين غير السعوديات .

سادسا– أجرى أل مضواح (٢٠٠٧) دراسة بعنوان " المنفعة المستقبلية للعقوبة من وجهة نظر النزلاء" دراسة ميدانية للعقوبات الجنائية في المملكة العربية السعودية من منظور أصلاحي، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – الرياض

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تحقيق العقوبات الجنائية للمنفعة المستقبلية للعقوبة ومعرفة ما إذا كانت تقديرات النزلاء للمنفعة المستقبلية للعقوبة تختلف باختلاف مكان تنفيذ عقوبة الجلد ومعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين مكان تنفيذ عقوبة الجلد والعود إلى الجريمة ومعرفة ما إذا كان يمكن التنبؤ بالمنفعة المستقبلية للعقوبة من خلال بعض المتغيرات.

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع النزلاء السعوديين الذين طبقت بحقهم عقوبات والموجودين في الإصلاحيات وشعب السجون في المملكة وقت إجراء الدراسة وبلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي (١٠٠٠٠) نزيل واختيرت عينة عشوائية متعددة المراحل أي العينة العنقودية وتم استخراج العينة وحجمها وفق معادلة توفيقية إحصائية لتحقيق التجانس بين مفردات مجتمع الدراسة كما استخدمت القرعة في استخراج عينة عشوائية من مناطق المملكة بواقع الثلث.

أستخدم المنهج الوصفي لأنه الأنسب في مثل هذه الدراسة،واعتمدت الدراسة أداتين هما القراءة المتعمقة للمصادر والملاحظة العلمية والاستقراء والأداة الثانية هي الاستبانة التي تضمنت إلى جانب المعلومات الأولية أسئلة ذات إجابة مغلقة اختيارية (نعم ، لا)

وكانت أهم نتائج الدراسة كما يلي :

النتيجة الرئيسة : أن العقوبات الجنائية استطاعت تحقيق المنفعة لدى النزلاء بنسبة (٣٨% و ٤٥%).

نتائج أخرى:

١- أن العقـــوبات الجنائية قد حققت هدف الزجر بنسبة عالية بلغت % ٢، ٧٨.

٢- أن النزلاء قد استفادوا من البرامج الإصلاحية بنسبة بلغت %٥، ٣٨ .

٣- أن البرامج الإصلاحية قد تمكنت من جعل النزلاء يدركون الهدف الحقيقي من وجودهم في السجن بنسبة بلغت %٣٣، ٤٨.

٤- أن البرامج الإصلاحية قد تمكنت من أعادة بناء ثقة النزلاء بأنفسهم بنسبة بلغت ٦%، ٤٥.

٥- أن البرامج الإصلاحية قد تمكنت من خفض مشاعر الوصم بالانحراف لدى النزلاء بنسبة بلغت ٢٥%، ٤٠.

٦- أن البرامج الإصلاحية قد نجحت في خفض مشاعر الكره والنقمة على المجتمع لدى النزلاء بنسبة عالية بلغت ٧٤%.

٧- أن النزلاء قد استفادوا من برامج الرعاية اللاحقة بنسبة متدنية ١٤%، ٢٨.

٨- أن لدى النزلاء وجهة نظر حسنة اتجاه الإجراءات الجنائية والمرافعات القضائية بلغت نسبتها ٢٨%، ٣٣.

٩- أن هناك اختلاف بين النزلاء في تقديرهم لمدى تحقق المنفعة المستقبلية للعقوبة تبعا لمتغير مكان تنفيذ عقوبة الجلد التعزيرية، لصالح من نفذت هذه العقوبة داخل السجن .

١٠- أن هناك عقوبة موجبة بين تنفيذ عقوبة الجلد التعزيرية خارج السجن والعودة للجريمة.

١١- انه يمكن التنبؤ بالمنفعة المستقبلية للعقوبة من متغير العمر مع محور مدى استفادة النزلاء من البرامج الإصلاحية ومحور مدى نجاح البرامج الإصلاحية في أعادة بناء ثقة النزلاء بأنفسهم ومحور مدى نجاح البرامج الإصلاحية في خفض مشاعر الوصم بالانحراف لدى النزلاء.

١٢- انه يمكن التنبؤ بالمنفعة المستقبلة للعقوبة من متغير مجموع عقوبات السجن مع محور مدى استفادة النزلاء من برامج الرعاية اللاحقة ومحور وجهة نظر النزلاء في الإجراءات الجنائية والمرافعات القضائية.

١٣- انه يمكن التنبؤ بالمنفعة المستقبلية بشكل عام من متغير العمر.

سابعا- أجرت العتيبي، بدرية (١٤٢٩-٢٠٠٨) دراسة بعنوان :

" التقبل الأسري للمرأة السعودية المحكوم عليها في المؤسسات الإصلاحية وعلاقته ببعض المتغيرات الرئيسة المرتبط به " للحصول على درجة الدكتوراه من كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

هدفت الدراسة إلى معرفة أنماط الجريمة الشائعة لدى المحكوم عليهن وطبيعة وأشكال ودرجة التقبل الأسري لهن.

وتكونت عينة الدراسة من جميع المحكوم عليهن والمودعات بالمؤسسات الإصلاحية ودور رعاية الفتيات في المدن الرئيسية في المملكة وقد بلغ عددهن (١٥٣) محكوماً عليهن.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستعانت بالاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

- تمثلت الجرائم الرئيسية المرتكبة من قبل المحكوم عليهن بالأنواع التالية: (الجرائم الأخلاقية، والعنف الأسري، والمخدرات والسكر، والقتل، والجرائم الاقتصادية).
- أن خصائص الجانيات كانت في معظمها أميات أو تعليم ابتدائي، ربات بيوت ذوات مستويات اقتصادية واجتماعية متدنية ينتمين إلى أسر متفككة، فتيات صغيرات السن دون العشرين ومعظمهن طالبات، ليس لهم مصدر دخل ثابت ويعتمدون على مرتب الوالد. وكانت معظم قضاياهن أخلاقية ومعظمهن يعانين من الرغبة في الهروب من المضايقات الأسرية والجهل بالقوانين والفقر الشديد والفراغ العاطفي والوقت.
- أما التقبل الأسري لهن فكان مرتفعاً قبل ارتكاب الجريمة وتدنى أثناء التحقيق وبعد الإدانة والسجن وبعد الإفراج عنهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لدى مراجعة الدراسات السابقة وتفحص موضوعاتها وأهدافها وأدبها ومجتمعاتها وعيناتها وإجراءاتها ونتائجها وعلاقة الدراسة الحالية بها ومدى الاستفادة منها تبين ما يلي :

١- اتفقت معظم الدراسات السابقة على دراسة موضوع معالجة نزلاء الإصلاحيات والسجون ذكورا وإناثا؛ إما بالتعليم أو التدريب والتهذيب الخلقي، وتقويم خدمات الرعاية المقدمة إليهم من برامج وخدمات، ومعرفة اتجاهات النزلاء نحوها، والمنفعة المستقبلية التي يمكن أن يستفيدون منها بعد إطلاق سراحهم. وجميع موضوعات هذه الدراسات تصب في خانة الإصلاح والعلاج ومتطلباته ، بغية تأهيل النزلاء وإعادة دمجهم في المجتمع، لتحقيق الأهداف التي حددها المجتمع للمؤسسات الإصلاحية، وهي تحقيق الإصلاح والتهذيب للنزلاء لإعادة دمجهم في المجتمع والانخراط فيه كإفراد أسوياء لأنهم جزء من المجتمع وسيعودون إليه مهما كانت الظروف.

وتتفق هذه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة موضوع إصلاح النزيلات في دار رعاية الفتيات في الرياض عن طريق إعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة بواسطة عملية الإصلاح والتأهيل.

٢- تنوعت أهداف الدراسات السابقة وتشعبت ، فمنها ما هدف إلى معرفة طبيعة وإشكال درجة التقبل الأسري لهن(العتيبي، ٢٠٠٨)

واتفقت معظم الدراسات السابقة في هدف معرفة مدى تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية في الإصلاحيات ودور الرعاية للنزلاء، وبيئتها وخدماتها، والحاجة إلى البرامج التعليمية والإصلاحية والتدريب المهني، ومعرفة اتجاهات النزلاء نحوها.
(الضحيان،٢٠٠١)(الغامدي ، محمد :٢٠٠٠)(توتونشي،١٩٩٣)
(التركي،١٩٩٧) (عسيري ،١٤٢١).
وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في هدف معرفة برامج الرعاية الاجتماعية ،والبرامج التعليمية والتربوية الشاملة للجوانب الدينية والتربوية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية، وانعكاس أثرها على سلوك السجينات أو اتجاههن نحوها، وتنفرد هذه الدراسة الحالية في هدفها معرفة أمكانية أعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة، بينما هدفت بعض الدراسات السابقة،معرفة مدى تحقيق العقوبات الجنائية للمنفعة المستقبلية للنزلاء (مضواح، ٢٠٠٧) اتفقت معظم الدراسات السابقة في اختيار مجتمعاتها وعيناتها من النزلاء والمساجين في الإصلاحيات والسجون ودور الرعاية، كما اتفق معظمها في الاعتماد على الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة ، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في الاعتماد على الاستبانة باستثناء دراسة (مضواح، ٢٠٠٧) التي اعتمدت على القراءة المتعمقة للمصادر والملاحظة العلمية والاستقراء بالإضافة إلى الاستبانة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات ، واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، كما اتفقت معظم الدراسات السابقة في الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي والمسح الاجتماعي ، وتتفق الدراسة الحالية في منهجها مع هذه الدراسات السابقة في الاستعانة بالمنهج الوصفي لأنه الأنسب في مثل هذه الدراسة.

٣- كان من أهم نتائج الدراسات السابقة مايلي:

_ كان التقبل الأسري للنزيلات في دور الرعاية مرتفعا قبل ارتكاب الجريمة ، وتدنى أثناء التحقيق وبعد الإدانة والسجن ،وبعد الإفراج عنهن

_ كان المفرج عنهم من الذكور أكثر إقبالا على الاستفادة من خدمات جمعية رعاية المحكوم عليهم من الإناث .

_ لا تقوم جمعية رعاية النزلاء بتقديم خدمات تعليمة أو صحية للنزلاء.

_ أن أهم المقترحات لتطوير وتحسين خدمات الجمعية تتمثل في تبسيط الإجراءات، والإسراع في تقديم خدمات ، وزيادة المساعدات، والتدريب على حرفة معينة، وصرف معاش شهري لمدة سنة .

_ هناك علاقة بين ممارسة استخدام العلاج الأسري ومعالجة المشكلات الاجتماعية لأسر المحكوم عليهم .

_ حجم الجرائم النسائية في المملكة العربية السعودية ما زال منخفضا.

_ تحظى المرأة في معظم الدول ومنها العربية السعودية بنظرة خاصة وان المجتمع السعودي يرى أن سجن المرأة كارثة كبيرة تنتهي بالقضاء على الأسرة وربما الأقارب .

_ تعود الجريمة النسائية في المملكة إلى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وحرب الخليج ،وكثرة الوافدين، وزيادة مخرجات التعليم وانتشار البطالة .

_ كثير من النزلاء لم يتمكنوا مواصلة تعليمهم واكتفوا بالقليل منه.

_ يلتحق بالبرامج التعليمية والتأهيلية المهنية عدد قليل من النزلاء.

_ البرامج المقدمة للنزلاء في الإصلاحيات ودور الرعاية لا تواكب التطور التكنولوجي الهائل مما يجعل هذه البرامج محدودة.

_ هنالك عقبات تواجه القائمين على البرامج المهنية كعدم توفير المواد الخام للتدريب والمعدات فتتعطل تلك البرامج، والخدمات الاجتماعيةالاخرى لا تتناسب مع الأعداد الكبيرة في تلك المؤسسات.

_ تستضيف بعض السجون العربية بعض الشخصيات للتحدث للنزيلات مثل علماء الدين، وتوفر الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية للنزيلات وتسمح لهن للدراسة في مدارس خاصة في السجن ، وتوفر مكتبة، وتدريب مهني، وتوفر الأمن ،وتساعد النزيلات في حل مشاكلهن وممارسة هواياتهن.

_ اتجاهات النزلاء نحو برامج التعليم والتدريب المهني تسببها عوامل كثيرة منها ما يعود للنزلاء أنفسهم، وعدم تقبل المجتمع للنزلاء ،وعدم التوعية ،وعدم وجود حوافز معنوية، وعدم استفادة النزيل من البرامج والحالة الاجتماعية ،ومستوى الدخل للنزلاء ،وأعداد الملتحقين بهذه البرامج القليلة . ولا يعكس ذلك الجهود الحقيقية للقائمين عليها .

_ أن غالبية المساجين يرون أن البرامج التعليمية داخل السجون يجب أن تركز على إكسابهم مهارات ملائمة ليتمكنوا من إيجاد وظيفة كريمة بعد خروجهم من السجن ولن يعودوا بعدها للسجن.

_ أن التعليم داخل السجن يساعد النزلاء على عدم العودة للسجن ولو أنهم عرفوا ما عرفوه ما ارتكبوا ما يدخلهم إلى السجن .

_ أنهم أدركوا أهمية التعليم وانه سيوفر لهم ما لم يكونوا قادرين عليه.

_ أن العقوبات الجنائية قد حققت هدف الزجر بنسبة عالية.

_ أن النزلاء استفادوا من البرامج الإصلاحية.

_ أن البرامج الإصلاحية تمكنت من إعادة بناء ثقة النزلاء بأنفسهم وحققت لهم خفض مشاعر الوصم بالانحراف وخفضت مشاعر الكره والنقمة على المجتمع.

_ أن الرعاية اللاحقة لم يستفيد منها النزلاء والمساجين كثيرا.

الفصل الثالث

(منهج البحث وإجراءات الدراسة)

١- مقدمة
٢- منهج الدراسة
٣- مجتمع الدراسة
٤- عينة الدراسة
٥- متغيرات الدراسة وتعريفاتها
٦- تصميم وبناء أداة الدراسة
٧- صدق الأداة
٨- ثبات أداة الدراسة
٩- تطبيق الاستبانة
١٠- الأساليب الإحصائية المستخدمة

منهج البحث وإجراءات الدراسة

مقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أمكانية أعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من خلال عملية الإصلاح والتأهيل في مؤسسة رعاية الفتيات في مدينة الرياض، وإعادة التوافق بينها وبين أسرتها والبيئة المحيطة ،ومنع عودتها إلى ارتكاب الجرائم، ومعرفة البرامج اللاحقة الموجهة لذلك ،والبرامج العلاجية الإصلاحية التأهيليه المصاحبة والممارسة لإعادة بناء العلاقات الأسرية، وشمولية هذه البرامج للجوانب المختلفة وانعكاساتها على سلوك السجينات.

ويتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي أتبعتها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة لتحقيق أهدافها من حيث تحديد منهج البحث، وتحديد مجتمع الدراسة، وحجم عينتها ونوع العينة وطريقة اختيارها، ومتغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية، وأداة الدراسة (أسلوب جمع المعلومات) وكيفية بنائها وصدقها وصلاحيتها للتطبيق، وثباتها وإجراءات تصحيحها.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج المسحي أو المسح الاجتماعي، وهذا المنهج متفرع عن المنهج الوصفي، ويعرف بأنه عبارة عن تجميع منظم للبيانات والمعلومات المتعلقة بـــمؤسسة اجتـــمـــاعية (وهي في هذه الدراسة مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة الرياض) وأنشطتها المختلفة (والأنشطة في هذه الدراسة هي البرامج الإصلاحية والتأهيل وبرامج الرعاية اللاحقة الممارسة لبناء الـــعـــلاقـــات الأسرية للمرأة السجينة) و يهدف هذا المنهج إلى وصف ما يجري في هذه المؤسسة والحصول على حقائق ذات علاقة وتحديد وتشخيص البرامج العلاجية و التأهيلية، و بعد جمع المعلومات والبيانات من إفراد العينة يقوم بتحليلها وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات منها ويقوم أسلوب هذا المنهج على الدراسة الميدانية، وقد استفادت الباحثة منه في رصد واستقصاء آراء المشرفات الاجتماعيات والسجينات حول كيفية إعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من خلال عملية الإصلاح والتأهيل في مؤسسة رعاية الفتيات في مدينة الرياض بواسطة استخدام الاستبانه. كما استفادت الباحثة من هذا المنهج في الكشف عن العلاقة القائمة بين آراء المشرفات الاجتماعيات المتخصصات و آراء السجينات في المؤسسة وتفسيرها وتحليها والتعليق عليها، فمنهج المسح الاجتماعي الوصفي لا يقتصر على وصف الظاهرة كما هي بل يعتمد إلى جمع المعلومات ثم تفسير تلك المعلومات وتحليلها، ومن ثم الوصول إلى النتائج التي تساعد

على فهم الواقع وتطويره وهذا المنهج يقدم حقائق دقيقة، لأنه ينصب على الوقت الحاضر، ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة، لذلك فهو الأنسب للدراسات الاجتماعية. (عمر،١٩٩٣ ، ص ١٩٩) وقد أثبت هذا المنهج فعاليته في دراسة العديد من المجالات، كمجالات المسح الاجتماعي و دراسة العلاقات والدراسات السببية ولذلك اعتمدته هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

وقد تكون مجتمع الدراسة الأصلي من الفئتين التاليتين. كما في الجدول رقم(١) التالي:

١- فئة المشرفات الاجتماعيات في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض، وقد بلغ عددهن (٨) مشرفات اجتماعيات، ممن هن على رأس عملهن أثناء إجراء هذه الدراسة، في النصف الثاني من عام ١٤٣١ هجرية.

٢- فئة السجينات المحكوم عليهن في مؤسسة رعاية الفتيات في مدينة الرياض، وقد بلغ عددهن (٧٠) سجينة ممن تواجدن في المؤسسة أثناء إجراء هذه الدراسة.

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الفئات

الفئة	عدد أفراد المجتمع الأصل
المشرفات الاجتماعيات	٨
السجينات	٧٠
المجموع	٧٨

عينة الدراسة

نسبة لمحدودية مجتمع الدراسة وتمركزه في منطقة محددة مما يسهل عملية جمع البيانات منه أتبعت الباحثة أسلوب الحصر الشامل من خلال تطبيق أداة الدراسة على جميع مفردات عينة الدراسة وبعد التطبيق الميداني حصلت الباحثة على (٥٠) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

ويعني المجموعة الكلية من المشرفات الاجتماعيات والسجينات التي تسعى الباحثة إلى تعميم النتائج عليها، وتكونت من فئتين كما يظهر في الجدول التالي رقم(٢)

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب الفئات وإعدادها ونسبتها للمجتمع الأصلي

الفئة	عدد إفراد العينة	عدد المجتمع الأصلي	نسبة العينة للمجتمع
مشرفات اجتماعيات	٣	٨	%٣٧.٤
السجينات	٤٧	٧٠	%٦٧.٤١
المجموع	٥٠	٧٨	

١- تكونت العينة من فئة المشرفات الاجتماعيات من (٣) مشرفات اجتماعيات ممن يعملن في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض، وما زلن على رأس عملهن إثناء إجراء هذه الدراسة.
٢- العينة من فئة السجينات.و تكونت العينة من فئة السجينات من (٤٧) سجينة محكوم عليهن ويقمن في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض إثناء إجراء هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة وتعريفاتها

تحاول الباحثة المتغيرات الدراسة والمصطلحات الأساسية لمتغيرات الدراسة تعريفا أساسيا نظريا أولا، ثم تعريفا إجرائيا بما يخدم هذه الدراسة ثانيا .فالمتغيرات مفهوم يشير إلى الخصائص التي تشترك فيها أفراد المجتمع الإحصائي، ولكنها تختلف من فرد إلى فرد آخر. كما أن المتغير مصطلح علمي يتضمن شيئا يتغير و يأخذ قيما مختلفة أو صفات متعددة. وتصنف المتغيرات حسب دورها في حدوث الظاهرة محل الدراسة إلى:

١- المتغيرات التابعة: وهي تلك المتغيرات التي تحاول الباحثة تفسيرها، ومعرفة أسباب حدوثها، وتحديد مدى أمكانية التنبؤ بها، فعندما يتم البحث في الأثر الذي يحدثه متغير(س) على متغير أخر (ص) مثلا: اثر عملية الإصلاح و التأهيل (س) على بناء علاقات أسـرية سليمة (ص) تقول أن (س) أو متغير عملية الإصلاح و التأهيل متغير مستقل والمتغير (ص) أو بناء عـلاقات أسـريـة سلـيمة متغير تابع. فالمتغير التابع؛ عامل يعتمد على غيره من المتغيرات المستقلة و يتأثر بها (فرج عبد القادر طه و آخرون، ١٩٨٩) والمتغـير التابع هـو ذلك المتغير الذي ترغب الباحثة الكشف عن تأثير المتغير المستـقل عـليـه. وهو المتغير الذي يعكس الظاهرة المراد دراستها وبحثها، أو هو المتغير الذي تسعى الباحثة من خلال بحثها إلى رصده وتفسيره بتحديد ذلك المتغير الذي يؤثر فيه.

٢- المتغيرات المستقلة. وهي التي تلعب دورا مباشرا في حدوث المتغيرات التابعة ، وتستخدمها الباحثة في تأييد تفسيرها وفهمها لما يطرأ على هذه المتغيرات من تغيير، وفي التنبؤ بالحالة التي ستؤول إليها بعد ذلك. أو هي المتغيرات التي يتم بحث أثرها في المتغيرات

التابعة، أو هي مجموعة من المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع، وهي التي ينظر إليها في العادة أنها تسبب المتغيرات التابعة. فالمتغير المستقل عامل يعتمد غيره عليه و يتأثر به (فرج عبد القادر طه و آخرون، ١٩٨٩)

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

تعني التعريفات الإجرائية، أنها الإجراءات التي تشير إلى ظاهرة معينة موجودة، وتحدد للباحثين بطريقة واضحة ودقيقة كيفية قياس هذه الظاهرة. والتعريف الإجرائي هو تحديد اللفظ أوالمصطلح بإبراز دلالته النظرية أو التطبيقية، وهـــي الوسيلة التي يهتم بها قياس الظاهرة، أو هو التعريف المؤشرات أو المقاييس. وهو في هذه الدراسة ما يقيسه مقياس بناء العلاقات الأسرية السليمة المستخدم في هذه الدراسة وهو درجات القياس في الاستبانة (عالية، متوسط، منخفض) وهو الذي يحاول تحديد المفاهيم والمصطلحات في صورة عملياتها الإجرائية التي يمكن قياسها (صالح و آخرون،٢٠٠١) .

وفي ضوء مشكلة الدراسة و ما أفرزتها أسئلتها من متغيرات تحاول الباحثة تعريف متغيرات الدراسة إجرائيا بما يخدم أغراض هذه الدراسة، ولان هذه الدراسة تسعى إلى الكشف عن علاقة عملية الإصلاح و التأهيل التي تجري في مؤسسة رعاية الفتيات في مدينة الرياض على عملية بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة، فان المتغير المستقل هنا هو عملية الإصلاح و التأهيل و محاورها من برامج وفعاليات و أنشطة مختلفة. والمتغير التابع هو بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة، لذلك يتم التعامل في هذه الدراسة مع هذين المتغيرين. وثمة متغيرات مستقلة موجودة أيضا، تؤثر في عملية بناء العلاقات الأسرية، وهي متغيرات ديموغرافية واجتماعية واقتصادية وإجرامية وهي في هذه الدراسة (الحالة الاجتماعية للسجينة والحالة التعليمية والعمل قبل دخول المؤسسة وعدد القضايا والجرائم المسجلة ضدها ونوع هذه القضايا والعقوبات الصادرة بحقها ومقدار الدخل الشهري للأسرة) .

تصميم وبناء أداة الدراسة.

بما أن هذه الدراسة مسحية تطبيقية، هدفت إلى معرفة وجهات نظر كل من المشرفات الاجتماعيات والسجينات في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض حول علاقة عملية الإصلاح والتأهيل بإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة، فان الباحثة رأت أن الاستبانة هي الأداة المناسبة لتحقيق هذا الهدف، وذلك بجمع المعلومات والبيانات لاستقصاء آراء و وجهات نظر الفئتين المستهدفتين بالدراسة ، وقد قامت الباحثة بتصميم وبناء الاستبانة المطلوبة وفق الخطوات الآتية:

١- الاطلاع على الأدب الإجرامي من وجهة نظر اجتماعية والنظريات الاجتماعية المفسرة للسلوك الإجرامي في بطون الكتب والمراجع والدوريات والدراسات والبحوث الجامعية المتخصصة.

٢- دراسة وتمحيص الأدوات و الاستبيانات التي وضعها باحثون ودارسون آخرون اعتمدوها في دراساتهم وبحوثهم المشابهة والمتصلة بموضوع الدراسة.

٣- الرجوع إلى قوانين ولوائح و أنظمة وتعليمات مؤسسات رعاية الفتيات في المملكة، ومراجعة البرامج الإصلاحية و التأهيلية والرعاية الاجتماعية في المؤسسات العقابية، وتطور فلسفة العقاب و الإصلاح المتصلة بعلم الجريمة، ودراسة أفكار الحركات الإصلاحية التي تناولت النظم الجنائية والمدارس الفكرية والجنائية، كالمدرسة التقليدية، ومدرسة العدالة ثم الردع العام ، ومدرسة الردع أولا و الإصلاح ثانيا ، وفلسفة التأهيل، ومدرسة الإصلاح و إعادة التوافق الاجتماعي وغيرها.

٤- الرجوع إلى مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض والجهات المسئولة عنها للحصول على البيانات و الإحصائيات التي تفيد هذه الدراسة، مثل أعداد المشرفات الاجتماعيات، وأعداد السجينات المحكوم عليهن في المؤسسة.

٥- تصميم وبناء الاستبانة وقد مر في المراحل الآتية:

أ- جمع المعلومات عن مجالات الدراسة وتحديد أفراد العينة من الفئتين المستهدفتين بالدراسة.

ب - تقسيم مشكلة الدراسة إلى مجالات تمهيدا لوضع الأسئلة الممثلة لها وهذه المجالات هي:

١- المجال الأول: ويتضمن جمع معلومات عن النزيلة.

٢- المجال الثاني: ويشتمل على البرامج التي يفترض أو توجد وتمارس في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض.

٣- المجال الثالث: ويشتمل على الفعاليات المفترضة لبرامج عملية الإصلاح والتأهيل الموجهة إلى السجينة و أسرتها والتي يمكن أن تفيد في بناء العلاقات الأسرية بين السجينة و أسرتها ومجتمعها.

٦- وضع تصميم إستراتيجية تحليل الاستبانة. كما في الجدول رقم(٣) .

جدول رقم (٣)

إستراتيجية تحليل الاستبانة (توزيع مجالات الاستبانة وعناوينها ومجالاتها ومدى فقراتها في المجالات والنسبة المئوية)

ترتيب المجالات	عنوان المجال	مدي الفقرات في المجال	عدد الفقرات في المجال	النسبة المئوية
المجال الأول	البرامج	١-١٤	١٤	%٢١.٥
المجال الثاني	الفعاليات الموجة للسجينة	١٥-٤٣	٢٩	%٤٤.٦
المجال الثالث	الفعاليات الموجة لأسرة السجينة	٤٤-٦٥	٢٢	%٣٣.٩
المجموع	----	٦٥	٦٥	%١٠٠

وقد تم توحيد الاستبانة بعد تحكيمها لتوزيعها على الفئتين المستهدفتين من المشرفات الاجتماعيات والسجينات، بهدف معرفة الفروق بين استجاباتهن واستخلاص النتائج الدقيقة منها.

هذا وقد تضمنت الاستبانة مقدمة، عرضت الباحثة فيها هدف الدراسة وأهميتها، وإرشادات عامة لحث المستجيبات على الجدية والموضوعية في الاستجابة، كما تضمنت المقدمة التنويه إلى أن المعلومات ستعامل بسرية تامة وإنها لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي فقط. وقد قامت الباحثة لوضع مثال محلول لتسهيل الإجابة و وضع إمام كل فقرة مقياس مدرج ثلاثي لتقيس درجة وجود وممارسة البرامج والإفادة منها والفعاليات في بناء العلاقة الأسرية للمرأة السجينة مع أسرتها، وقد حددت درجات قياس الموافقة كالتالي:

١- عالية: وتشير إلى درجة وجود وممارسة البرامج والإفادة من الفعاليات بدرجة عالية.

٢- متوسطة: وتشير إلى درجة وجود وممارسة البرامج والإفادة من الفعاليات بدرجة متوسطة.

٣- منخفضة: وتشير إلى درجة وجود وممارسة البرامج والإفادة منها بدرجة منخفضة. وطلب من المستجيبات وضع إشارة (√) إمام كل عبارة أو برنامج أو فعالية حسب تصور درجة

وجودها أو ممارستها أو الاستفادة منها، حيث أخذت كل درجة قيمة عددية عند التصحيح. كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٤)

توضيح قيم درجات الاستجابة

عالية	متوسطة	منخفضة
٣	٢	١

وقد اختارت الباحثة مقياس التدرج الثلاثي الذي يفهما:ى المقياس الخماسي (مقياس ليكرت Likert) لسهولته وقدرته على إظهار النتيجة بوضوح و الإيفاء بمتطلبات الموقف المراد قياسه.

صدق الأداة:

يعني صدق الأداة أن تقيس ما وضعت لقياسه فلا تقيس شيئا غيره أو بالإضافة إليه (السيد،١٩٧٩، ٥٤٨) وتوصف الأداة الجيدة بقدرتها التنبؤية العالية، والصدق نسبي ، فليس هناك صدق مطلق أو معدوم كليا. كما يعني صدق الأداة كذلك أن وحدة القياس (الأداة) تقيس بالفعل الصفة التي تنوي الباحثة قياسها فإذا كانت وحدة القياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق فإنها تؤدي قياس الشيء المراد قياسه دون اختلاط وبدرجة عالية من الكفاءة(صالح و آخرون ،٢٠٠١،ص ١٢٤)

لقد تم التحقق من صدق أداة هذه الدراسة بطريقتين هما :

أولا: صدق المحكمين أو الصدق الظاهري أو الصدق المنطقي. (Logical Validity)

حيث تم عرض علي إساتذة علم الاجتماع والقانون لتحكيمين ، ملحق رقم (١) ، بلغ عددهم (٨) محكمين من أساتذة الجامعات السعودية ومن العاملين في معهد الإدارة العامة بالرياض و من خارج المملكة العربية السعودية من ذوي الخبرات الإدارية والمهتمين بالدراسات الاجتماعية. والمتخصصين بعلم الاجتماع والقانون الجنائي . وقد طلب إليهم تحكيم الاستبانة من حيث:

١- مدى ارتباط فقراتها ووضوح وسلامة فرضة بموضوع الدراسة.

٢- درجة وضوح الفقرات و وضوح وسلامة الصياغة اللغوية وقوتها أو ضعفها.

٣- انتماء الفقرات للمجال الذي صنفت فيه.

٤- إضافة أو حذف أو تغيير أو تعديل ما يرونه مناسبا مع ذكر أية ملاحظات أخرى تساعد على صلاحية الاستبانة للتطبيق أو تؤثر في صدقها. هذا وقد صدق المحكمون على صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على ذلك (%٩٠) مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة، وتصويب بعض الأخطاء اللغوية، وتحليل الفقرات المزدوجة ،وحذف الزائد منها، وقد قامت الباحثة بتفريغ كافة ملاحظات لجنة التحكيم والعمل بها و إعادة كتابة الاستبانة، حتى ظهرت بصورتها النهائية القابلة للتطبيق، ملحق رقم (٢) فاستقر العدد النهائي لمجموع فقرات الاستبانة على (٤٨) فقرة، وهكذا اعتبرت أداة الدراسة صادقة، وحازت على الصدق المنطقي أو الظاهري للمحكمين.

ثانيا - الصدق الإحصائي :

أما الصدق الإحصائي و هو الذي بين ٠,٩٦—٠,٩٨ على ثبات الاستبانة، أي على معامل ارتباط الدرجات الحقيقية بنفسها (فهو صدق الدرجات التجريبية للاستبانة بالنسبة للدرجات الحقيقية الذي خلصت من شوائب أخطاء القياس) (السيد ، ١٩٩٣) وهو يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الكلي للاستبانة، وبما أن معامل ثبات الاستبانة يساوي=٠,٩٦

فان الصدق الإحصائي = ٠,٩٦—٠,٩٨

وهو ما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة صدق عالية من المحكمين وصدق إحصائي يؤهلها للتطبيق.

ثبات أداة الدراسة:

يعد ثبات أداة الدراسة شرط جوهري لقياس مدى جودة بنودها أو عدم جودتها، وثبات الأداة يعني أنها تعطي النتائج نفسها أذا ما أعيد تطبيقها على نفس الإفراد، وتحت نفس الظروف، ولكن لعدم إمكانية إعادة نفس الظروف، فليس بالمستطاع الحصول على نفس النتائج ، وعلى ذلك فان الثبات نسبي أيضا. والثبات هو الجزء الحقيقي من التباين العام للأداة، وهذا الجزء الحقيقي يعطينا القيمة العددية لارتباط الأداة بنفسها ، كما أن ثبات الأداة يعني التناغم والتناسق قي النتائج التي تعطيها، وتكون الأداة ثابتة إذا أعطت درجات لا تختلف إلا قليلا عن الدرجات التي تعطيها عند إعادة استخدامها (السيد، ١٩٧٩ ، ٥١٨)

وقد قامت الباحثة باستخراج ثبات الاستبانة وثبات مجالاتها باستخدام معادلة الثبات، (Alpha Cronbakh) الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠.٩٨) الأمر

الذي يشير إلى إن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية يبرر استخدامها. كما يظهر في وفيما يتعلق بمجالات الدراسة فقد بلغ معامل الثبات لكل مجال الجدول التالي رقم (٥)

جدول رقم (٥)

مجالات الثبات لمجالات الدراسة وثبات الأداة الكلي

الرقم	المجال	قيمة الفا كرونباخ
١	البرامج الإصلاحية العلاجية الموجهة لإعادة تأهيل السجينة في علاقتها الأسرية	٠.٨٦
٢	برامج الرعاية الاجتماعية اللاحقة (تعتني بالنزيلة بعد خروجها من المؤسسة)	٠.٨٣
٣	الفعاليات الموجهة نحو النزيلة وعلاقتها مع نفسها تمهيدا لتحسين علاقتها مع أسرتها	٠.٨٠
٤	الفعاليات الموجهة نحو أسرة السجينة وعلاقتها بأسرتها ومجتمعها	٠.٧٧
	درجة ثبات الأداة	٠.٩٦

تشير قيمة ثبات الفا كرونباخ للمجال الأول المتعلق بالبرامج الإصلاحية العلاجية الموجهة لإعادة تأهيل السجينة في علاقتها الأسرية إلى إن قيمتها بلغت(٠.٨٦) وهذه قيمة مقبولة إحصائيا كونها أعلى من درجة (٠.٦٠%) في الدراسات الاجتماعية، واما للمجال الثاني (برامج الرعاية الاجتماعية اللاحقة) فقد بلغت قيمة الفا كرونباخ (٠.٨٣) وبلغت قيمة الفا كرونباخ لمجال الفعاليات الموجهة نحو النزيلة وعلاقتها مع نفسها تمهيدا لتحسين علاقتها مع أسرتها (٠.٨٠) وللمجال الأخير (الفعاليات الموجهة نحو أسرة السجينة وعلاقتها بأسرتها ومجتمعها) فقد بلغ قيمة ألفا كرونبا (٠.٧٧) وهذه القيم لمجالات الدراسة جميعها تشير إلى مدى ثبات الأداة العالي الذي يبرر استخدامها والتي قامت الباحثة بتطبيقها.

تطبيق الاستبانة:

بعد الحصول على الموافقة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ملحق (٤) ومن وزارة الشؤون الاجتماعية ملحق (٣)، بتطبيق الاستبانة ملحق (٢)، قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات على مجتمع الدراسة خلال النصف الثاني من العام١٤٣١، والجدول التالي يبين عدد الاستبيانات الموزعة والاستبيانات المستردة والفارغة، والاستبيانات الصالحة للتحليل.

جدول رقم(٦)

إعداد الاستبيانات الموزعة والمفقودة والفارغة والمستردة الصالحة للتحليل

الفئة	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المفقودة	الاستبيانات الفارغة	الاستبيانات المستردة (الصالحة للتحليل)	النسبة المئوية
المشرفات الاجتماعيات	٨	٥	–	٣	٣٧.٥%
السجينات	٧٠	٢٢	٣	٤٧	٦٤.٤%
المجموع	٧٨	٢٧	٣	٥٠	١٠٠%

كما يشير الجدول فان الباحثة قامت بتوزيع (٧٠) استبانة على جميع السجينات في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض واستردت منها (٤٧) استبانه، حيث وجدت (٣) استبيانات فارغة و(٢٢) استبانه لم تستلمها قد يكون لظروف السجينات، كما قامت بتوزيع (٨) استبانات على المشرفات الاجتماعيات ولكنها لم تسترد سوى (٣) استبانات حيث كان بعضهن مجازا والبعض الآخر غير موجود.

الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تم تحليل البيانات واستخراج النتائج عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية،(Statistical Package for the Science) وعند إدخال بيانات الدراسة للحاسب الآلي أعطيت استجابت إفراد عينة الدراسة على كل فقرة من مفردات الاستبانة وزنا في ضوء سلم ثلاثي متدرج (١– ٣) وقد استخدمت الباحثة في تحليل

البيانات الأساليب الإحصائية التالية:

١– النسب المئوية: لتحديد عينة الدراسة للفئتين المستهدفتين بالدراسة ونسبتهما للمجتمع الأصلي، وفي وصف العينة لاستخراج نسب المتغيرات في كل صفة (متغير)، وفي تصميم وبناء إستراتيجية تحليل الاستبانة، لاستخراج نسبة الفقرات في كل مجال إلى عدد الفقرات الكلي.

٢– معادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronbakh) : لحساب معاملات الثبات لكل مجال، ومعامل ثبات الاستبانة ككل.

٣- أسلوب التكرارات: لتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

٤- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية. لاستخراج الفروق بين وجهات نظر المشرفات الاجتماعيات وبين وجهات نظر السجينات عن كيفية بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة.

الفصل الرابع

(عرض تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها)

١- مقدمة

٢- خصائص عينة الدراسة

٣- عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الأول (أ)

٤- عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الثاني (أ)

٥- عرض(٢- ب) تحليل ومناقشة

٦- عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الثالث(ب)

٧- عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الرابع(أ)

٨- عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الرابع(ب)

٩- عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الخامس

عرض تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

مقدمة.

تسعى هذه الدراسة في هذا الفصل إلى التعرف من خلال تحليل النتائج و مناقشتها على العلاقة بين برامج عملية الإصلاح والتأهيل وبين بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض، من خلال عملية الإصلاح والتأهيل، وما تشتمل عليه من برامج علاجية إصلاحية و تأهيلية مصاحبة وشاملة، وبرامج رعاية اجتماعية لاحقة، وانعكاس هذه البرامج على سلوك السجينات. و للإجابة على تساؤلات الدراسة المطروحة في الفصل الأول من هذه الدراسة، تم استخدام أسلوب التكرارات في معالجة فقرات الاستبانة ومجالاتها لكل من المشرفات الاجتماعيات والسجينات لاستخراج درجات ممارسة البرامج العلاجية الإصلاحية التأهيلية، وبرامج الرعاية الاجتماعية اللاحقة الموجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة، ونوعية هذه البرامج وشموليتها، والجهة المستهدفة بها هذه البرامج ،وانعكاساتها على سلوك السجينات، مع الأخذ بعين الاعتبار إن الدراسة استخدمت التدرج الثلاثي كمقياس لدرجات الممارسة، وبالتالي فان قياس وزن درجات الفقرات والمجالات يخضع فيه للنسبة المئوية، فالفقرات والمجالات التي تتحصل على نسبة مئوية عالية تكون درجة ممارستها عالية، والفقرات والمجالات التي تتحصل على نسبة مئوية متوسطة تكون درجة ممارستها متوسطة، والفقرات والمجالات التي تتحصل على نسبة مئوية منخفضة تكون درجة ممارستها منخفضة .كما تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس درجات الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر المشرفات الاجتماعيات وبين وجهات نظر السجينات في ممارسة البرامج و الإفادة من الفعاليات المطروحة في الاستبانة. والجداول التالية توضح ذلك.

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم(٧)

١- الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
عزباء	٢٦	٥٦.٨
متزوجة	٩	٢٠.٥
مطلقة	٨	١٥.٩
أرملة	٤	٦.٨
المجموع الكلي	٤٧	١٠٠%

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن هناك(٢٦) من السجينات لم يسبق لهن الزواج ، وهناك (٩) من السجينات متزوجات، وكذلك هناك (٨) مطلقات، و(٤) أرامل. وهذا يشير إلى أن أغلبية السجينات هن من لم يتزوجن وهذا يشير إلى أن عامل الزواج مهم لدى الفتاة نحو ارتكاب الجريمة.

جدول رقم (٨)

٢- الحالة التعليمية:

الحالة التعليمية	التكرارات	النسبة المئوية
أمية	٤	٦.٨
تقرا وتكتب	٣	٢.٣
متوسطة	١٧	٣٨.٦
ثانوية	١٨	٤٠.٩
جامعية	٥	١١.٤
المجموع الكلي	٤٧	١٠٠%

تشير النتائج كما في الجدول رقم (٨) إلى أن هناك (٤) فتيات أميات، وهناك (٣) فتيات تقرا وتكتب، وكذلك هناك(١٧) فتاة حالتهن التعليمية متوسطة وكذلك هناك (١٨) فتاة حالتهن التعليمية ثانوية وهناك (٥) فتيات جامعيات من السجينات. وهذا يدل على أن عامل التعليم الثانوي والمتوسط له اثر واضح في ارتكاب الجريمة.

جدول رقم (٩)

٣- العمر:

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
من ٩-١٥	٢	٢.٣
١٥-٢٠	٢٠	٤٠.٩
٢٠-٢٥	١٧	٣٨.٦
٢٥-٣٠	٨	١٨.٢
المجموع الكلي	٤٧	١٠٠%

تشير نتائج التحليل كما في الجدول رقم (٩) إلى أن هناك فتاتين (٢) أعمرهن من ٩-١٥ سنة، وان هناك (٢٠) فتاة أعمارهن من ١٥-٢٠ سنة، وكذلك هناك (١٧) فتاة أعمارهن من ٢٠-٢٥ سنة، وكــذلك هــناك (٨) فتيات أعمارهن بين ٢٥-٣٠ سنة، وهذه البيانات تشير إلى أن أغلبية السجينات تتراوح أعمارهن ما بين ١٥ إلى ٢٥ سنة وهو سن المراهقة، مما يدل على أن هذا العمر يرتبط بارتكاب الجريمة .

جدول رقم(١٠)

٤- العمل قبل دخول المؤسسة:

العمل قبل دخول المؤسسة	التكرارات	النسبة المئوية
طالبة	٣٧	٧٧.٣
ربة بيت	٨	١٨.٢
إعمال حرة	١	٢.٣
إعمال أخرى	١	٢.٣
المجموع الكلي	٤٧	١٠٠%

تشير النتائج كما في الجدول رقم (١٠) أعلاه إلى أن هناك (٣٧) من السجينات هن طالبات، وأن هناك(٨) منهن ربات بيوت، وكذلك هناك سجينة (١) واحدة تعمل إعمال حرة، وكذلك هناك سجينة (١) واحدة تعمل إعمال أخرى مما يدل على أن هناك ارتباط بين الطالبات وارتكاب الجريمة.

جدول رقم(١١)

٥- عدد القضايا أو الجرائم المسجلة ضدها:

عدد القضايا أو الجرائم	التكرارات	النسبة المئوية
قضية واحدة	٣٢	٦٥.٩
قضيتان	٩	٢٠.٥
ثلاث قضايا	٢	٤.٥
أربع قضايا فأكثر	٤	٩.١
المجموع الكلي	٤٧	١٠٠%

أظهرت النتائج وكما في الجدول رقم (١١) أعلاه أن هناك(٣٢) فتاة سجينة لديها قضية واحدة، وان وهناك(٩) فتيات سجينات لديهن قضيتان، وكذلك هناك (٢) سجينتان لديهن ثلاث قضايا، وكذلك هناك(٤) أربع سجينات لديهن (٤) أربع قضايا فأكثر، وهذا يدل على أن السجينات حديثات العهد بارتكاب الجريمة .

جدول رقم (١٢)

٦- نوع القضايا أو الجرائم المسجلة ضدها

نوع القضية أو الجريمة	التكرارات	النسبة المئوية
سرقة	٦	٦.٨
شرف لا أخلاقية	٩	٢٠.٥
سكر	١	٢.٣
قتل	٤	٩.١
أخرى	٢٧	٦١.٤
المجموع الكلي	٤٧	١٠٠%

تشير النتائج كما في الجدول رقم (١٢) إلى أن هناك (٦) سجينات كانت قضايهــن السرقة، وان هناك (٩) تسع سجينات كانت قضيتهن شرف لا أخلاقية، وهناك (١) سجينة واحدة قضيتها سكر، وكذلك هناك (٤) أربع سجينات كانت قضيتهن قتل، و هناك(٢٧) سجينة قضاياهن وجرائمهن غير القضايا والجرائم المذكورة في الاستبانة بل هي جرائم اخرى. و من هنا من سرح بجريمته و هـــــي الهروب.

جدول رقم (١٣)

٧- العقوبات الصادرة بحقها

العقوبة	التكرارات	النسبة المئوية
سجن فقط	٣٣	٦٨.٢
سجن وجلد معا	٩	٢٠.٥
جلد فقط	١	٢.٣
دية	٤	٩.١
المجموع الكلي	٤٧	١٠٠%

تشير النتائج كما في الجدول رقم (١٣) أعلاه إلى أن هناك (٣٣) سجينة وقعت بحقهن عقوبة السجن فقط ،وان هناك (٩) سجينات وقعت بحقهن عقوبات السجن والجلد معا ، وكذلك هناك (١) سجينة واحدة وقعت عليها عقوبة الجلد فقط ، و هناك(٤) أربع سجينات كانت عقوبتهن الدية والتي تورطن فيها بعملية قتل. مما يدل على أن معظم السجينات حديثات العهد بارتكاب الجريمة وان الجرائم التي ارتكبناهن كانت من النوع الخفيف.

جدول رقم (١٤)

٨- مقدار الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من ٤٠٠٠ ريال	١٩	٣٦.٤
من ٤٠٠٠-٦٠٠٠ ريال	١٤	٣١.٨
٦٠٠٠ إلى اقل من ٨٠٠٠ ريال	٩	٢٠.٥
من ٨٠٠٠ إلى اقل من ١٠٠٠٠ ريال	١	٢.٣
١٠٠٠٠ ريال فأكثر	٤	٩.١
المجموع الكلي	٤٧	١٠٠%

تشير النتائج كما في الجدول رقم (١٤) أعلاه إلى أن هناك (١٩) سجينة دخلهن أقل من ٤٠٠٠ ريال شهري، وان هناك (١٤) سجينة دخلهن بين ٤٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ ريال شهري ، وان هناك (٩) فتيات دخلهن بين ٦٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ ريال شهري، وهناك(١) سجينة واحدة لديها دخل من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال شهري و هناك (٤) أربع سجينات دخلهن ١٠٠٠٠ ريال فأكثر. وهذا يدل على ارتباط ارتكاب الجرائم بين الفتيات بالطبقة

المتوسطة من المجتمع أذا اعتبرنا الحد الفاصل للوصول لمستوى الكفاف ١٦٠٠ ريال شهريا وفق دراسة أجراها راشد بن سعد بن باز عن الفقر في السعودية.

عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الأول (أ).

(١-أ) هل هنالك برامج علاجية إصلاحية تأهيلية مصاحبة وممارسة موجهة إعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات ؟

للإجابة على سؤال الأول (أ): تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات هذا المجال من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات. وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (١٥) التالي:

جدول رقم (١٥)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال البرامج الإصلاحية و العلاجية الموجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات

	الفقرة		الدرجة		
			عالية	متوسطة	منخفضة
١	برامج التهذيب الأخلاقي	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٢	برامج تحفيظ القران الكريم	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
٣	برامج ثقافية تقدم أنشطة ثقافية للنزيلة القارئة	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٤	برامج تعليمية لمحو الأمية لدى النزيلة	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٥	برامج تعليمية كوسيلة لتغيير السلوك وتعديله	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٦	برامج رعاية وتربية نفسية لإعادة ثقة النزيلة بنفسها	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٧	برامج التدريب و التأهيل المهني	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		

٨	برامج أنشطة ترويجية ترفيهية هادفة فنون رسم مكتبة	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
٩	برامج التدريب المهني التي تنمي قدرات النزيلة وترسخ قيمة العمل لديها وتبني ثقتها بنفسها وتقضي على الفراغ لديها	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
١٠	برامج تعلم الحاسب الآلي	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	

أشارت نتائج التحليل الإحصائي كما في الجدول رقم (١٥) أعلاه إلى أن إجابات المشرفات حول فقرات البرامج الإصلاحية العلاجية الموجهة لإعادة تأهيل السجينة في علاقتها الأسرية كانت جميعها عالية، حيث حصلت الفقرات ذات الأرقام (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩) على أعلى نسبة مئوية % ١٠٠ إي أن (برامج التهذيب الأخلاقي، والبرامج الثقافية التي تقدم أنشطة ثقافية للنزيلة القارئة، والبرامج التعليمية لمحو الأمية لدى النزيلة، والبرامج التعليمية كوسيلة لتغيير السلوك وتعديله، وبرامج الرعاية والتربية النفسية لإعادة ثقة النزيلة بنفسها، وبرامج التدريب والتأهيل المهني، و برامج الأنشطة الترفيهية الهادفة كالفنون والرسم والمكتبة، وبرامج التدريب المهني التي تنمي قدرات النزيلة وترسخ قيمة العمل لديها وتبني ثقتها بنفسها، وتقضي على الفراغ لديها، وبرامج تعليم الحاسب الآلي) موجودة وتمارس بدرجة عالية بينما حصلت الفقرات ذوات الأرقام (٢، ٨، ١٠) على نسبة مئوية بلغت% ٧. ٦٦ إي أن (برامج تحفيظ القران الكريم،و برامج الأنشطة الترفيهية الهادفة كالفنون والرسم والمكتبة، وبرامج تعليم الحاسب الآلي) موجودة وتمارس بدرجة متوسطة، وعلى أية حال فإن ارتفاع النسبة يدل على ما يشير إلى أن هناك برامج إصلاحية علاجية موجهة مصاحبة وممارسة فعلا لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض. وتعلل الباحثة ذلك بان المشرفات الاجتماعيات بحكم عملهن، وبما إنهن من المسئولات في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض، فلا شك إنهن يعرفن ما هو موجود وممارس من البرامج ، فهن اللواتي يقمن بتطبيق هذه البرامج وتعليمها و إرشاد السجينات للعمل بها. وهكذا تكون نتيجة إجابة السؤال الأول (أ) كما يلي:

نتيجة: هنالك برامج علاجية إصلاحية تأهيلية مصاحبة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة ممارسة بدرجة عالية في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات وهذه البرامج هي المطروحة في هذه الدراسة.

عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الأول (ب).

(١- ب) السؤال هل هناك برامج إصلاحية تأهيلية مصاحبة وممارسة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر السجينات ؟

و للإجابة على هذا السؤال : تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات هذا المجال من وجهة نظر السجينات.

وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (١٦) التالي:جدول رقم (١٦) توزيع التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال البرامج الإصلاحية و العلاجية الموجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر السجينات.

	الفقرة		الدرجة		
			عالية	متوسطة	منخفضة
١	برامج التهذيب الأخلاقي	التكرار	٢٧	١٤	٣
		النسبة	٦١.٤	٣١.٨	٦.٨
٢	برامج تحفيظ القران الكريم	التكرار	٣٣	١٠	١
		النسبة	٧٥.٠	٢٢.٧	٢.٣
٣	برامج ثقافية تقدم أنشطة ثقافية للنزيلة القارئة	التكرار	٢٣	١٨	٣
		النسبة	٥٢.٣	٤٠.٩	٦.٨
٤	برامج تعليمية لمحو الأمية لدى النزيلة	التكرار	٣٠	١٢	٢
		النسبة	٦٨.٢	٢٧.٣	٤.٥
٥	برامج تعليمية كوسيلة لتغيير السلوك وتعديله	التكرار	٢١	١٧	٦
		النسبة	٤٧.٧	٣٨.٦	١٣.٦
٦	برامج رعاية وتربية نفسية لإعادة ثقة النزيلة بنفسها	التكرار	٢١	١٣	١٠
		النسبة	٤٧.٧	٢٩.٥	٢٢.٧

٧	برامج التدريب و التأهيل المهني	التكرار	٢٤	١٧	٣
		النسبة	٥٤.٥	٣٨.٦	٦.٨
٨	برامج انشطة ترويجية ترفيهية هادفة فنون رسم مكتبة	التكرار	٢٥	١٦	٣
		النسبة	٥٦.٨	٣٦.٤	٦.٨
٩	برامج التدريب المهني التي تنمي قـدرات النزيلة وترسخ قيمة العمل لديها وتبني ثقتها بنفسها وتقضي على الفراغ لديها	التكرار	٢٦	١٠	٨
		النسبة	٥٩.١	٢٢.٧	١٨.٢
١٠	برامج تعلم الحاسب الآلي	التكرار	٢٦	١٤	٤
		النسبة	٥٩.١	٣١.٨	٩.١

أظهرت النتائج وكما في الجدول رقم (١٦) أعلاه أن الفقرة رقم (٢) برامج تحفيظ القرآن الكريم قد حصلت على أعلى نسبة مئوية في هذا المجال مقدارها ٧٠,٠% وهذا يشير على أن هذا البرنامج موجود وممارس بدرجة عالية من وجهة نظر السجينات وهذا يدل على الاهتمام الكبير الذي توليه مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض بإصلاح و تأهيل السجينات لبناء العلاقات الأسرية للسجينة دينيا عن طريق تحفيظ القرآن الكريم وهو خير سبيل. تليها الفقرة رقم(٤) برامج تعليمية لمحو الأمية لدى النزيلة حيث حصلت على نسبة مئوية مقدارها ٦٨,٢% وهذا يشير إلى أن هذا البرنامج موجود و تمارس بدرجة عالية من وجهة نظر السجينات مما يدل على اهتمام القائمين و المسئولين عن المؤسسة بأهمية محو الأمية لدى النزيلات وهو طريق سليم لإعادة بناء العلاقات الأسرية للسجينات حيث يستطعن أذا أزيلت أميتهن قراءة واجباتهن تجاه أسرهن وكيف يمكن أن يزال الصدع بينهن وبين اسرهن.

وكما يظهر في الجدول أعلاه أن رقم الفقرتين:

٥) برامج تعليمية كوسيلة لتغيير السلوك وتعديله.

٦) برامج رعاية وتربية نفسية لإعادة ثقة النزيلة بنفسها.

قد حصلت على ادني النسبة مئوية مقدارها لكل منهما ٤٧,٧% وبدرجة عالية مما يشير أن هذين البرنامجين موجودان وممارسان بدرجة عالية في المؤسسة من وجهة نظر السجينات لإعادة بناء العلاقات الأسرية للسجينات وذلك يدل أيضا على الاهتمام الذي توليه المؤسسة لإصلاح و تأهيل السجينات و الحقيقة وكما أظهرت النتائج كما في الجدول السابق أن جميع البرامج الإصلاحية والعلاجية المذكورة موجودة وممارسة بدرجة عالية من وجهة نظر السجينات وهذا يدل على الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة الشؤون الاجتماعية على إدارة

مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض بإصلاح و تأهيل السجينات لإعادة بناء العلاقات الأسرية لهن عن طريق هذه البرامج المفيدة.

وهكذا فان الإجابة عن السؤال الأول (أ) جاءت ايجابية من وجهة نظر السجينات، وهي كما يلي:

(٢-أ) هناك برامج علاجية إصلاحية تاهيلية مصاحبة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة ممارسة بدرجة عالية في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض من وجهة نظر السجينات وهذه البرامج هي المطروحة في هذه الدراسة وهي منسجمة مع وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات في تقدير درجة ممارسة هذه البرامج).

عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الثاني (أ).

(٢-أ) هل هناك برامج رعاية اجتماعية لاحقة ممارسة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات؟

و للإجابة على سؤال الدراسة الثاني (أ) تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات هذا المجال من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (١٧) التالي:

جدول رقم (١٧)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال الرعاية الاجتماعية اللاحقة الموجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات

	الفقرة		الدرجة		
			عالية	متوسطة	منخفضة
١	برامج إعادة التقبل الأسري	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٢	برامج إعادة التكيف الاجتماعي	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٣	برامج إعادة الاستقرار الاجتماعي	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٤	برامج رعاية اسر السجينات	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		

أظهرت نتائج التحليل كما في الجدول رقم (١٧) أعلاه أن جميع فقرات هذا المجال وهي :

١- برامج إعادة التقبل الأسري.

٢- برامج إعادة التكيف الاجتماعي.

٣- برامج إعادة الاستقرار الاجتماعي.

٤- برامج رعاية اسر السجينات.

قد حصلت على اعلي نسبة ١٠٠% وبدرجة عالية من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات وهذا يشير علي السجينة ممارسة برامج موجودة وتمارس بدرجة عالية في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض مما يدل على شدة حرص وزارة الشؤون الاجتماعية والقائمين على إدارة هذه المؤسسة بالاعتناء بالنزيلات بعد خروجهن من المؤسسة ومتابعتهن ببرامج الرعاية الاجتماعية ألاحقة مما يقلل من نسبة عودتهن إلى ممارسة الجريمة وهو الهدف الأساسي.

وهكذا فان الإجابة على السؤال الثاني (أ) جاءت ايجابية من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات وهي كالتالي:

نتيجة ٣- (هناك برامج رعاية اجتماعية لاحقة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة ممارسة بدرجة عالية في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات في المؤسسة وهذه البرامج هي المطروحة في هذه الدراسة).

عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الثاني (ب).

السؤال الثاني (ب) من وجهة نظر السجينات.

السؤال (٢-ب) هل هناك برامج رعاية اجتماعية لاحقة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر السجينات ؟

و للإجابة على سؤال الدراسة الرابع تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات هذا المجال كما تظهر في الجدول رقم(١٨) التالي.

جدول رقم (١٨)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال الرعاية الاجتماعية اللاحقة الموجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر السجينات

	الفقرة		الدرجة		
			عالية	متوسطة	منخفضة
١	برامج إعادة التقبل الأسري	التكرار	١٦	٢٠	٨
		النسبة	٣٦.٤	٤٥.٥	١٨.٢
٢	برامج إعادة التكيف الاجتماعي	التكرار	١٦	٢٣	٥
		النسبة	٣٦.٤	٥٢.٣	١١.٤
٣	برامج إعادة الاستقرار الاجتماعي	التكرار	١٧	٢٤	٣
		النسبة	٣٨.٦	٥٤.٥	٦.٨
٤	برامج رعاية اسر السجينات	التكرار	١٤	٢١	٩
		النسبة	٣١.٨	٤٧.٧	٢٠.٥

أظهرت النتائج كما في الجدول رقم(١٨) أعلاه ما يلي:
١- أن الفقرة رقم ٣ - برامج إعادة الاستقرار الاجتماعي، د حصلت على اعلي نسبة مئوية بلغت ٥٤,٦% و أعلى تكرارات ١٤ تكرار ولكن بدرجة ممارسة متوسطة من وجهة نظر السجينات تليها الفقرة رقم

٢- برامج إعادة التكيف الاجتماعي حيث حصلت على نسبة٥٢,٣% وتكرارات (٢٣) تكرار وهذا يشير إلى أن برامج إعادة الاستقرار الاجتماعي وبرامج إعادة التكيف الاجتماعي وبرامج رعاية اسر السجينات التي حصلت على (٤٧.٧%) في حقل الدرجة المتوسطة وبرامج إعادة التقبل الأسري التي حصلت على نسبة مئوية مقدارها(٤٥.٥%) في حقل الدرجات المتوسطة. ولكن جميعها موجودة وتمارس بدرجة متوسطة من وجهة نظر السجينات ،وهذا يدل على أن السجينات يرين أن برامج الرعاية اللاحقة للاعتناء بالنزيلة بعد خروجها من المؤسسة تحتاج إلى اهتمام اكبر بهذه البرامج. وهكذا فان الإجابة عن السؤال الثاني (ب) جاءت متوسطة من وجهة نظر السجينات. وتكون الإجابة كما يلي:
نتيجة ٤- هناك برامج رعاية اجتماعية لاحقة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة ممارسة بدرجة متوسطة من وجهة نظر السجينات. وهذه البرامج هي:

- برامج إعادة التقبل الأسري.
- برامج إعادة التكيف الاجتماعي.
- وبرامج إعادة الاستقرار الاجتماعي.
- وبرامج رعاية اسر السجينات.

وهذا لا يتفق مع وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات.

نتائج تحليل ومناقشة السؤال الثالث(أ).

(٣-أ) ما الفعاليات الموجهة نحو السجينة والممارسة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات؟

و للإجابة على سؤال الدراسة الثالث (أ):

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات هذا المجال من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات.

وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (١٩) التالي:

جدول رقم(١٩)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال الفعاليات الموجهة نحو السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية مع أسرتها من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات

	الفقرة		الدرجة		
			عالية	متوسطة	منخفضة
١	اختبار الحالة النفسية (للنزيلة /لي) للتعامل (معها /معي)	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
٢	اختبار الحالة الاجتماعية للنزيلة/لي لمساعدتها / لمساعدتي) وتحديد ما يناسبها ويناسبني من برامج إصلاحية	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٣	فحص طبي لمعرفة الحالة الصحية للنزيلة لي لمعالجتها لمعالجتي	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
٤	التدريب و الإرشاد المهالنزيلة /اسب النزيلة / يناسبني	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		

٥	إتاحة الفرصة للنزيلة كنزيلة لمواصلة دراستها دراستي بعد حضورها حضوري للبرامج التعليمية	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٦	المساعدة في تامين عمل للنزيلة بعد الخروج من السجن	التكرار	١	٢	
		النسبة	٣٣.٣	٦٦.٦	
٧	التعريف بأسباب السلوك الإجرامي وطرق التغلب عليها	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٨	التعريف بالعواقب الوخيمة للسلوك الإجرامي للابتعاد عنه	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٩	إعادة بناء الثقة بالنفس ومنح النزيلة منحي مشاعر الاطمئنان	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
١٠	تزويد النزيلة / تزويدي بوسائل لمواجهة ظروف الحياة الصعبة في المستقبل كالتدريب على مهنة	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
١١	بناء الثقة بان مستقبل النزيلة / مستقبلي سيكون أفضل	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
١٢	إزالة الأمية والتخلص من الجهل	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
١٣	تنمية القيم والاتجاهات والمبادئ الفاضلة (لدى النزيلة / لدي	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
١٤	تسديد ديون المعسرات من النزيلات بسبب توطهن في مشاكل مالية	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
١٥	تقاضي أجور على العمل الذي تقوم به ا قوم به داخل المؤسسة	التكرار	١	٢	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
١٦	ممارسة الهوايات الخاصة كالخياطة أو التطريز وإعمال الإبرة	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
١٧	تقديم إعاشة نقدية للنزيلة / لي	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
١٨	تحفيظ القران الكريم (للنزيلة /لي)	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		

١٩	الندم (بعد حضور البرامج الدينية) على اقتراف الفعل الذي سجنت بسببه	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٢٠	عدم العودة إلى الفعل الذي سجنت بسببه إذا واجهتها / واجهتني الظروف نفسها التي أدت إلى السجن	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٢١	الشعور بالوجود في المؤسسة للحصول على العلاج والإصلاح والتاهيل	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
٢٢	المحافظة على أداء الصلاة في أوقاتها	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٢٣	المحافظة على صيام شهر رمضان	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٢٤	بناء القناعة بأهمية البعد عن الطريق غير السوي	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٢٥	تعلم أنماط جديدة للصبر للتخلص من المشاكل والالام والتوتر الشديدة خلال الفترة الأولى للإفراج	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
٢٦	تعلم أنماط جديدة من السلوك الايجابي واكتساب خبرات نافعة	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٢٧	التدريب على الاعتماد على النفس أكثر من الاعتماد على المساعدات المادية	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		

أظهرت النتائج وكما في الجدول رقم (١٩) ما يلي:

- أن الفقرات ذوات الأرقام

(٢٧,٢٦,٢٤,٢٣,٢٢,٢٠,١٩,١٨,١٧,١٦,١٣,١٢,١٠,٨,٧,٥,٤,٢)

قد حصلت جميعها على اعلي نسبة مئوية مقدارها ١٠٠% لكل فقرة وهذا يشير على أن هذه الفقرات تمارس بدرجة عالية نحو السجينات لإعادة بناء العلاقات الأسرية مع أسرهن من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات وهذا يعني أن انه يجري اختبار الحالة الاجتماعية للنزيلات لمساعدتهن وتحديد ما يناسبهن من برامج إصلاحية كما أن السجينات يتلقين تدريبات و إرشادات مهنية مناسبة وتتاح فرصة لهن لمواصلة دراستهن التعليمية ويتعرفن على أسباب السلوك الإجرامي وطرق التغلب عليها والعواقب الوخيمة للسلوك الإجرامي ويزودن بوسائل لمواجهة ظروف الحياة الصعبة ويتخلص من الأمية وتنمي لديهن القيم والاتجاهات و المبادئ

الفاضلة ويمارس بعض الهوايات الخاصة كالخياطة والتطريز و أعمال الإبرة وتقدم إليهن إعاشة نقدية ويتاح لهن حفظ القرآن ويندمن بعد حضور البرامج الدينية على اقتراف الأفعال التي سجن بسببها وعدم العود إلى ذلك ويحافظن على أداء الصلاة في أوقاتها ويحافظن على صيام شهر رمضان ويتعلمن أنماطا جديدة من السلوك الايجابي واكتساب خبرات نافعة ويتدربن على الاعتماد على النفس أكثر من الاعتماد على المساعدات المالية وهذا يدل على الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة الشؤون الاجتماعية والقائمون على إدارة مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض.

- أن الفقرات ذوات الأرقام (١,٣,٩,١١,١٤,١٥,٢١,٢٥) قد حصلت جميعها على نسبة واحدة مقدارها ٦٦,٧% مما يشير على أن هذه الفقرات تمارس بدرجة عالية أيضا نحو السجينات لإعادة بناء علاقتهن الأسرية مع أسرهن من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات وهذا يدل على أن

السجينات يتم اختبار حالتهن النفسية للتعامل معهن كما يتم فحصهن طبيا لمعرفة حالتهن الصحية لمعالجتهن و إعادة بناء الثقة بأنفسهن و إن مستقبلهن سيكون أفضل وتساعد المعسرات منهن بتسديد ديونهن و يتقاضين أجورا على العمل الذي يقمن به داخل المؤسسة ويشعرن أن وجودهن في المؤسسة ما هو إلا للحصول على الإصلاح والعلاج و التأهيل ويتعلمن أنماطا جديدة من الصبر تتخلص من الآلام والتوترات الشديدة خلال فترة الإفراج عنهن وهذا يدل على الاهتمام بالسجينات و إعادة تأهيلهن.

- إن الفقرة رقم(٦) التي مضمونها (مساعدة السجينة في تامين عمل لها بعد الخروج من السجن)لوحدها قد حصلت على نسبة مئوية مقدارها% ٦٦,٦ وتشير إلى أنها تمارس بدرجة متوسطة وهذا يشير إلى الحاجة لإيجاد عمل لجميع المفرج عنهن .

وهكذا فان الإجابة عن السؤال الثالث (ب) جاءت ايجابية من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات. وتكون الإجابة كما يلي:

(نتيجة ٥) هنالك فعاليات ممارسة وموجهة نحو السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية مع أسرتها، تمارس بدرجة عالية في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض، من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات وهذه الفعاليات هي المطروحة في الدراسة.

عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الثالث(ب).

(٣-ب) ما الفعاليات الموجهة نحو السجينة والممارسة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة السجينات ؟

و للإجابة على سؤال الدراسة الثالث (ب):

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات هذا المجال من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات.

وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (٢٠) التالي:

جدول رقم (٢٠)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال الفعاليات الموجهة نحو السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية مع أسرتها من وجهة نظر السجينات

	الفقرة		الدرجة		
			عالية	متوسطة	منخفضة
١	اختبار الحالة النفسية (للنزيلة /لي) للتعامل (معها /معي)	التكرار	١٨	٢٠	٦
		النسبة	٤٠.٩	٤٥.٥	١٣.٦
٢	اختبار الحالة الاجتماعية للنزيلة/لي لمساعدتها / لمساعدتي) وتحديد ما يناسبها ويناسبني من برامج إصلاحية	التكرار	١٨	١٩	٧
		النسبة	٤٠.٩	٤٣.٢	١٥.٩
٣	فحص طبي لمعرفة الحالة الصحية للنزيلة لي لمعالجتها لمعالجتي	التكرار	٢٧	١٣	٤
		النسبة	٦١.٤	٢٩.٥	٩.١
٤	التدريب والارشاد المهني الذي يناسب النزيلة / يناسبني	التكرار	٢٢	١٦	٦
		النسبة	٥٠	٣٦.٤	١٣.٦
٥	إتاحة الفرصة للنزيلة لمواصلة دراستها دراستي بعد حضورها للبرامج التعليمية	التكرار	٣١	٧	٦
		النسبة	٧٠.٥	١٥.٩	١٣.٦
٦	المساعدة في تامين عمل للنزيلة بعد الخروج من السجن	التكرار	١٩	١٥	١٠
		النسبة	٤٣.٢	٣٤.١	٢٢.٧
٧	التعريف بأسباب السلوك الإجرامي وطرق التغلب عليها	التكرار	٢٢	١٦	٦
		النسبة	٥٠	٣٦.٤	١٣.٦
٨	التعريف بالعواقب الوخيمة للسلوك الإجرامي للابتعاد عنه	التكرار	٢٠	١٧	٧
		النسبة	٤٥.٥	٣٨.٦	١٥.٩
٩	إعادة بناء الثقة بالنفس ومنح النزيلة منحي مشاعر الاطمئنان	التكرار	١٥	١٦	١٣
		النسبة	٣٤.١	٣٦.٤	٢٩.٥

١٠	تزويد النزيلة / تزويدي بوسائل لمواجهة ظروف الحياة الصعبة في المستقبل كالتدريب على مهنة	التكرار	٢٠	١٨	٦
		النسبة	٤٥.٥	٤٠.٩	١٣.٦
١١	بناء الثقة بان مستقبل النزيلة / مستقبلي سيكون أفضل	التكرار	١٧	٢٠	٧
		النسبة	٣٨.٦	٤٥.٥	١٥.٩
١٢	إزالة الأمية والتخلص من الجهل	التكرار	٢٩	١٠	٥
		النسبة	٦٥.٩	٢٢.٧	١١.٤
١٣	تنمية القيم والاتجاها لدي النزيلة	التكرار	٢١	١٨	٥
		النسبة	٤٧.٧	٤٠.٩	١١.٤
١٤	تسديد ديون المعسرات من النزيلات بسبب توطهن في مشاكل مالية	التكرار	١٤	٢٢	٨
		النسبة	٣١.٨	٥٠.٠	١٨.٢
١٥	تقاضي أجور على العمل الذي تقوم به ا قوم به داخل المؤسسة	التكرار	١٧	١٥	١٢
		النسبة	٣٨.٦	٣٤.١	٢٧.٣
١٦	ممارسة الهوايات الخاصة كالخياطة أو التطريز وإعمال الإبرة	التكرار	٢٧	٨	٩
		النسبة	٦١.٤	١٨.٢	٢٠.٥
١٧	تقديم إعاشة نقدية للنزيلة / لي	التكرار	٨	٩	٢٧
		النسبة	١٨.٢	٢٠.٥	٦١.٤
١٨	تحفيظ القران الكريم (للنزيلة /لي)	التكرار	٢٩	١٠	٥
		النسبة	٦٥.٩	٢٢.٧	١١.٤
١٩	الندم (بعد حضور البرامج الدينية) على اقتراف الفعل الذي سجنت بسببه	التكرار	٢٥	١٥	٤
		النسبة	٥٦.٨	٣٤.١	٩.١
٢٠	عدم العودة إلى الفعل الذي سجنت بسببه إذا واجهتها / واجهتني الظروف نفسها التي أدت إلى السجن	التكرار	٢٧	٩	٨
		النسبة	٦١.٤	٢٠.٥	١٨.٢
٢١	الشعور بالوجود في المؤسسة للحصول على العلاج والإصلاح والتأهيل	التكرار	٢١	١٥	٨
		النسبة	٤٧.٧	٣٤.١	١٨.٢
٢٢	المحافظة على أداء الصلاة في أوقاتها	التكرار	٣٤	٩	١
		النسبة	٧٧.٣	٢٠.٥	٢.٣
٢٣	المحافظة على صيام شهر رمضان	التكرار	٣٨	٥	١
		النسبة	٨٦.٤	١١.٤	٢.٣

٢٤	بناء القناعة بأهمية البعد عن الطريق غير السوي	التكرار	٢٣	١٨	٣
		النسبة	٥٢.٣	٤٠.٩	٦.٨
٢٥	تعمل أنماط جديدة للصبر للتخلص من المشاكل والآلام والتوتر الشديدة خلال الفترة الأولى للإفراج	التكرار	٢٣	١٥	٦
		النسبة	٥٢.٣	٣٤.١	١٣.٦
٢٦	تعلم أنماط جديدة من السلوك الايجابي واكتساب خبرات نافعة	التكرار	٢٠	٢١	٣
		النسبة	٤٥.٥	٤٧.٧	٦.٨
٢٧	التدريب على الاعتماد على النفس أكثر من الاعتماد على المساعدات المادية	التكرار	٢٢	١٤	٨
		النسبة	٥٠.٠	٣١.٨	١٨.٢

أظهرت النتائج التالية الإحصائي كما يظهر في الجدول رقم(٢٠) التالي ما يلي:

- أن الفقرات ذوات الأرقام (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧) قد حصلت على أعلى نسب مئوية وهي على التوالي ١٦,٤٪ ، ٥٠٪ ، ٧٠,٥٪ ، ٤٣,٢٪ ، ٥٠٪ ، ٤٥,٥٪ ، ٤٥,٥٪ ، ٦٥,٩٪ ، ٤٧,٧٪ ، ٣٨,٦٪ ، ٦١,٤٪ ، ٦٥,٩٪ ، ٥٦,٨ ٪ ، ٦١,٤٪ ، ٤٧,٧٪ ، ٧٧,٣٪ ، ٨٦,٤٪ ، ٥٢,٣٪ ، ٥٢,٣٪ ، ٤٥,٥٪ ، ٥٠٪ .

وكلها تمارس بدرجات عالية وفق مقياس النسبة وان الفقرة رقم ٢٣ المحافظة على صيام شهر رمضان قد حصلت على أعلى نسبة مئوية في هذا المجال و أنها تمارس بدرجة عالية مما يدل على اهتمام مؤسسة رعاية الفتيات بذلك وتقوم المؤسسة بفحص النزيلات فحصا طبيا لمعرفة حالتهن الصحية ومعالجتهن وتقوم بتدريبهن و إرشادهن مهنيا وتتيح لهن فرص مواصلة دراستهن وتساعدهن في تامين عمل بعد الخروج من السجن وتعرفهن بأسباب السلوك الإجرامي وطرق التغلب عليها وعواقب هذا السلوك وتجنبه وتزودهن بوسائل لمواجهة ظروف الحياة الصعبة وتساعدهن على التخلص من الأمية وتنمية القيم والاتجاهات والمبادئ الفاضلة لديهن وتمنح العاملات منهن في المؤسسة أجورا وتتيح لهن ممارسة هواياتهن وتعمل على تحفيظهن القران الكريم وعدم العودة إلى ارتكاب الجرائم والندم على ما فات و إنهن في المؤسسة للعلاج و الإصلاح و التأهيل وتجعلهن يحافظن على أداء الصلاة في أوقاتها ويتعلمن الصبر للتخلص من الآلام والتوتر في فترة ما بعد الإفراج وتجعلهن يكتسبن أنماطا جديدة من السلوك الايجابي والتدريب الاعتماد على النفس وكل هذه القيم والعادات و السلوكيات قيم إسلامية تربي الفتيات تربية إسلامية وتبعدهن عن ارتكاب الجرائم ودخول السجون وذلك يدل على الاهتمام الكبير من مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض ومن ورائها اهتمام وزارة الشؤون

الاجتماعية وهي بذلك تقوم بدور كبير في صيانة المجتمع وتؤدي دورا مهما في رعاية و إصلاح و تأهيل الفتيات المنحرفات

- إن الفقرات ذوات الأرقام (١، ٢، ٩، ١١، ١٤) حصلت على النسب المئوية وهي على التوالي (٪٤٥,٥ ، ٪٤٣,٢ ، ٪٣٦,٤ ، ٪٤٥,٥ ، ٪٥٠,٠) وبدرجة ممارسة متوسطة مما يدل على إن اختبار الحالة النفسية لنزيلة واختبار الحالة الاجتماعية لها وتحديد ما يناسبها من برامج إصلاحية و إعادة بناء ثقة النزيلة بنفسها وبمستقبلها وتسديد ديون المعسرات منهن بسبب تورطهن في مشاكل مالية، هذه الفعاليات بحاجة إلى اهتمام من المؤسسة وزيادة فعالية ودعم من وزارة الشؤون الاجتماعية.

- إن الفعالية رقم ١٧ حصلت على نسبة ٪٦١,٤ وتكرارات ٢٧ تكرار بدرجة ممارسة منخفضة وهذا يدل على إن المؤسسة لا تقدم إعاشة نقدية للنزيلة وهذا صحيح فما دامت النزيلة في المؤسسة فلا حاجة لتقديم إعاشة نقدية ، وإزاء ذلك فالمؤسسة تقوم بدفع أجور للعاملات من النزيلات في المؤسسة وتقوم بتوفير ما يلزم من المأكل والملبس وكل ما تحتاجه النزيلة من الضروريات لمعيشتها.

وهكذا فان الإجابة عن السؤال الثالث (ب) من وجهة نظر السجينات جاءت في بعضها ايجابية وبعضها متوسطة وأخرى منخفضة فتكون الإجابة كما يلي:-

(نتيجة٦) هنالك فعاليات موجهة نحو السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية مع أسرتها ممارسة بدرجة عالية، وهذه الفعاليات هي المطروحة في هذه

الدراسة، وهناك فعاليات ممارسة بدرجة متوسطة وهي:

- اختبار الحالة النفسية للسجينة.
- اختبار الحالة الاجتماعية للنزيلة.
- تحديد ما يناسب النزيلة من برامج إصلاحية.
- إعادة بناء النزيلة بنفسها وبمستقبلها.

تسديد ديون المعسرات منهن بسبب تورطهن في مشاكل مالية. وهناك فعالية واحدة ممارسة بدرجة منخفضة وهي رقم (١٧)

- تقديم إعاشة نقدية للنزيلة. وذلك من وجهة نظر السجينات.

عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الرابع(أ).

(٤–أ) ما الفعاليات الموجهة نحواسرة السجينة والممارسة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات ؟
وللإجابة على سؤال الدراسة الرابع (أ)، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات هذا المجال من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات.

وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (٢١) التالي:

جدول رقم (٢١)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال الفعاليات الموجهة نحو أسرة السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية مع أسرتها من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات

	الفقرة		الدرجة		
			عالية	متوسطة	منخفضة
٢٨	اجراء بحث لمعرفة الحالة الاجتماعية لأسرة النزيلة للأخذ بيدها	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
٢٩	توفير الاحتياجات الضرورية لأسرة النزيلة	التكرار	١	٢	
		النسبة	٣٣.٣	٦٦.٧	
٣٠	الوعظ ولإرشاد الديني للأسرة	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٣١	مساعدة النزيلة للعيش مع الأسرة باطمئنان	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
٣٢	تنمية شعور حرص الأسرة وتمسكها بالنزيلة	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٣٣	مشاركة السجينة بالرأي في القضايا التي تهم الأسرة	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣.٣٣	
٣٤	مشاورة إلام في كل أمور النزيلة الخاصة	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	

٣٥	بناء أواصر التفاهم والتراحم بين الإخوة والنزيلة	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
٣٦	مشاركة السجينة للام في إعمال البيت	التكرار	١	٢	
		النسبة	٣٣.٣	٦٦.٧	
٣٧	نصح الوالدين لها وتلقيها ذلك بصدر رحب	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
٣٨	المساعدة في نبذ الخلافات في الأسرة وتحسين علاقتها مع الأسرة	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٣٩	المساعدة في تحسين ا لعلاقات الزوجية للمتزوجات	التكرار	١	٢	
		النسبة	٣٣.٣	٦٦.٧	
٤٠	المساعدة في تحسين العلاقات بين الأقرباء	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
٤١	المساعدة في تحسين علاقتها مع الأبناء	التكرار	١	٢	
		النسبة	٣٣.٣	٦٦.٧	
٤٢	التعريف بان تحقيق المصالح ممكن بما لا يضر بمصالح الآخرين	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٤٣	تنمية الشعور بأنها جزء من المجتمع وليست منبوذة أو معزولة	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٤٤	إتاحة الفرصة للالتقاء بالأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بعد الإفراج	التكرار	٢	١	
		النسبة	٦٦.٧	٣٣.٣	
٤٥	الحصول على الكفاية من الدعم المادي من الجهة المختصة بالرعاية اللاحقة بعد الإفراج	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٤٦	الحصول على الدعم المعنوي من الجهة المختصة بالرعاية اللاحقة بعد الإفراج	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٤٧	تنمية الشعور بان لها قيمة في هذه الحياة وإنها كباقي الناس	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		
٤٨	تنمية الشعور بان المجتمع سيسامحها بعد توبتها الصادقة	التكرار	٣		
		النسبة	١٠٠		

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وكما يشير الجدول رقم (٢١) ما يلي:
- إن الفقرات ذوات الأرقام (٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨) قد حصلت على أعلى النسب المئوية وهي على التوالي(٦٦,٧٪، ١٠٠٪، ٦٦,٧٪، ١٠٠٪، ٦٦,٧٪، ٦٦,٧٪، ٦٦,٧٪، ٦٦,٧٪، ١٠٠٪، ٦٦,٧٪، ١٠٠٪، ١٠٠٪، ٦٦,٧٪، ١٠٠٪، ١٠٠٪، ١٠٠٪، ١٠٠٪) وجميعها تمارس بدرجة عالية كما تشير نسبها المئوية من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات وهذا يدل على أن مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض تؤدي واجبها الكامل في معرفة الحالة الاجتماعية لأسرة النزيلات وتقوم الوعظ و الإرشاد الديني لهذه الأسرة ومساعدة لنزيلات للعيش مع أسرهن وتنمي شعور حرص الأسرة تمسكها بالنزيلة وتشارك السجينة رأيها في قضايا تهم أسرتها والمساعدة في بناء أواصر التفاهم والتراحم داخل الأسرة وتستمع لنصائح الوالدين وحل الخلافات الأسرية وتحسين بين الأقرباء وتنمية شعور النزيلة بأنها جزء من المجتمع وتسمح لها بلقاء المختصين النفسيين والاجتماعيين بعد الإفراج عنها وتساعدها في الحصول على الدعم المادي والمعنوي من الجهة المختصة بالرعاية اللاحقة وتهيئتها للعيش في المجتمع الذي سيسامحها بعد توبتها وهكذا فان مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض بدعم من وزارة الشؤون الاجتماعية تمارس الفعاليات التي تؤدي إلى إصلاح و تأهيل السجينات وبالتالي بناء العلاقات الأسرية من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات .
- إن الفقرات ذوات الأرقام (٢٩، ٣٦، ٣٩، ٤١) حصلت على النسب المئوية وتمارس بدرجة متوسطة ونسبها هي على التوالي (٦٦,٧٪، ٦٦,٧٪، ٦٦,٧٪، ٦٦,٧٪) وهذا يدل على إن مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض تمارس الفعاليات التالية بدرجة متوسطة وهذه الفعاليات هي:
(توفير الاحتياجات الضرورية لأسرة السجينة، مشاركة السجينة الأم في إعمال البيت،والمساعدة في تحسين العلاقات الزوجية للسجينة ،وتحسين علاقاتها مع أبنائها) والمطلوب من المؤسسة زيادة الاهتمام بهذه الفعاليات بدعم من وزارة الشؤون الاجتماعية ،وهكذا فان أكثر الفعاليات المذكورة في الدراسة تمارسها مؤسسة رعاية الفتيات بدرجة عالية وتمارس بعض الفقرات بدرجة متوسطة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات وهكذا تكون إجابة السؤال السؤال الرابع (أ) كما يلي:
(نتيجة ٧) هنالك فعاليات موجهة لأسرة السجينة لإعادة العلاقات الأسرية تمارسها مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض بدرجة عالية وهي الفعاليات المطروحة في هذه الدراسة، وفعاليات تمارسها بدرجة متوسطة وهي توفير الاحتياجات الضرورية لأسرة السجينة،

ومشاركة السجينة الأم في إعمال البيت، والمساعدة في تحسين العلاقات الزوجية للسجينة ، وتحسين علاقاتها مع أبنائها، من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات.

عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الرابع(ب).

(٤-أ) ما الفعاليات الموجهة نحواسرة السجينة والممارسة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة من وجهة نظر السجينات ؟

وللإجابة على سؤال الدراسة الرابع (ب):

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات هذا المجال من وجهة نظرالسجينات. وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (٢٢) التالي:

جدول رقم (٢٢)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال الفعاليات الموجهة نحو أسرة السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية مع أسرتها من وجهة نظر السجينات

	الفقرة		الدرجة		
			عالية	متوسطة	منخفضة
٢٨	اجراء بحث لمعرفة الحالة الاجتماعية لأسرة النزيلة للأخذ بيدها	التكرار	٢٠	١٦	٨
		النسبة	٤٥.٥	٣٦.٤	١٨.٢
٢٩	توفير الاحتياجات الضرورية لاسرة النزيلة	التكرار	١٦	١٥	١٣
		النسبة	٣٦.٤	٣٤.١	٢٩.٥
٣٠	الوعظ ولإرشاد الديني للأسرة	التكرار	١٨	١٦	١٠
		النسبة	٤٠.٩	٣٦.٤	٢٢.٧
٣١	مساعدة النزيلة للعيش مع الأسرة باطمئنان	التكرار	٢١	١٦	٧
		النسبة	٤٧.٧	٣٦.٤	١٥.٩
٣٢	تنمية شعور حرص الأسرة وتمسكها بالنزيلة	التكرار	٢٢	١٦	٦
		النسبة	٥٠	٣٦.٤	١٣.٦
٣٣	مشاركة السجينة بالرأي في القضايا التي تهم الأسرة	التكرار	٢١	١٩	٤
		النسبة	٤٧.٧	٤٣.٢	٩.١

٣٤	مشاورة الأم في كل أمور النزيلة الخاصة	التكرار	١٥	١٥	١٤
		النسبة	٣٤.١	٣٤.١	٣١.٨
٣٥	بناء اواصر التفاهم والتراحم بين الأخوة والنزيلة	التكرار	٢٢	١٣	٩
		النسبة	٥٠.٠	٢٩.٥	٢٠.٥
٣٦	مشاركة السجينة للام في إعمال البيت	التكرار	٢٢	١٨	٤
		النسبة	٥٠.٠	٤٠.٩	٩.١
٣٧	نصح الوالدين لها وتلقيها ذلك بصدر رحب	التكرار	٢٦	١٤	٤
		النسبة	٥٩.١	٣١.٨	٩.١
٣٨	المساعدة في نبذ الخلافات في الأسرة وتحسين علاقتها مع الأسرة	التكرار	٢٧	١٣	٤
		النسبة	٦١.٤	٢٩.٥	٩.١
٣٩	المساعدة في تحسين ا لعلاقات الزوجية للمتزوجات	التكرار	٢١	١٦	٧
		النسبة	٤٧.٧	٣٦.٤	١٥.٩
٤٠	المساعدة في تحسين العلاقات بين الأقرباء	التكرار	١٥	١٨	١١
		النسبة	٣٤.١	٤٠.٩	٢٥.٠
٤١	المساعدة في تحسين علاقتها مع الأبناء	التكرار	١٩	١٧	٨
		النسبة	٤٣.٢	٣٨.٦	١٨.٢
٤٢	التعريف بان تحقيق المصالح ممكن بما لا يضر بمصالح الآخرين	التكرار	٢٣	١٨	٣
		النسبة	٥٢.٣	٤٠.٩	٦.٨
٤٣	تنمية الشعور بأنها جزء من المجتمع وليست منبوذة أو معزولة	التكرار	١٩	١٨	٧
		النسبة	٤٣.٢	٤٠.٩	١٥.٩
٤٤	إتاحة الفرصة للالتقاء بالأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بعد الإفراج	التكرار	٢٥	١٤	٥
		النسبة	٥٦.٨	٣١.٨	١١.٤
٤٥	الحصول على الكفاية من الدعم المادي من الجهة المختصة بالرعاية اللاحقة بعد الإفراج	التكرار	١٥	٢١	٨
		النسبة	٣٤.١	٤٧.٧	١٨.٢
٤٦	الحصول على الدعم المعنوي من الجهة المختصة بالرعاية اللاحقة بعد الإفراج	التكرار	٢١	٢٠	٣
		النسبة	٤٧.٧	٤٥.٥	٦.٨
٤٧	تنمية الشعور بان لها قيمة في هذه الحياة وإنها كباقي الناس	التكرار	٢٢	١٧	٥
		النسبة	٥٠.٠	٣٨.٦	١١.٤
٤٨	تنمية الشعور بان المجتمع سيسامحها بعد توبتها الصادقة	التكرار	٢٤	١٦	٤
		النسبة	٥٤.٥	٣٦.٤	٩.١

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وكما في الجدول رقم (٢٢) أعلاه مايلي:

١- إن الفقرات ذوات الأرقام (٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧ ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨) قد حصلت على نسب مئوية عالية مما يشير إلى أنها تمارس بدرجة عالية، ونسبها بلغت على التوالي(٪٤٥,٥، ٪٣٦,٤، ٪٤٠,٤٩، ٪٤٧,٧ ، ٪٥٠,٠، ٪٤٧,٧،٪٥٠,٠، ٪٥٠,٠، ٪٥٩,١، ٪٦١,٤، ٪٤٧,٧ ٪٤٣,٢، ٪٥٢,٣، ٪٤٣,٢، ٪٥٦,٨، ٪٤٧,٧، ٪٥٠,٠، ٪٥٤,٥) وهذه النسب المئوية تدل على أن مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض تقوم بمعرفة الحالة الاجتماعية لأسرة السجينة وتوفر لها الاحتياجات الخاصة كما تقوم بعملية الوعظ والإرشاد لها وتساعد النزيلة في العيش باطمئنان مع أسرتها وتنمي شعور الحرص والتماسك بين الأسرة والنزيلة وتشارك النزيلة في الرأي الذي يهم الأسرة وتساعد على بناء التفاهم والتراحم بين الإخوة والنزيلة وتعمل على انتشارك النزيلة أمها في إعمال البيت وتستمع لنصائح الوالدين وتساعد على تحسين العلاقات داخل الأسرة وبين الزوجين والعلاقة بين الأبناء وان النزيلة جزء من المجتمع تستطيع تحقيق مصالحها مع احترام الآخرين ومساعدتها في الوصول إلى الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بعد الإفراج وتدعم النزيلة معنويا وتساعد على تنمية شعورها بان لها قيمة في المجتمع وانه سيسامحها بعد التوبة الصادقة . كل هذه الإعمال والفعاليات تمارسها مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض بدرجة عالية في عمليةالاصلاح والرعاية والتأهيل داخل المؤسسة وخارجها لإعادة بناء العلاقات الأسرية بين السجينة وأسرتها فهي لا شك تقوم بواجب كبير في هذا المجال من وجهة نظر السجينات.

- أن الفقرات ذوات الأرقام(٣٤، ٤٠، ٤٥) قد حصلت على أعلى النسب المئوية التالية بالترتيب ٪٣٤,١، ٪٤٠,٩، ٪٤٧,٧ بدرجة متوسطة وهذا يدل على أن مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض تمارس فعاليات مشاورة الأم في كل أمور النزيلة ومساعدة النزيلة في تحسين علاقاتها مع الأقرباء والدعم المادي إثناء الرعاية اللاحقة تمارس هذه الفعاليات بدرجة متوسطة من وجهة نظر السجينات وتحتاج السجينات لزيادة ممارسة هذه الفعاليات وبخاصة فان بإمكان مؤسسة رعاية الفتيات زيادة فاعلية ممارسة هذه الفعاليات بدعم من وزارة الشؤون الاجتماعية في المملكة.

(نتيجة ٨) الفعاليات الموجهة إلى أسرة السجينةلاعادة بناء العلاقات الأسرية للسجينة وتمارسها مؤسسة رعاية الفتيات من وجهة نظر السجينات بدرجة عالية هي:

- معرفة الحالة الاجتماعية لأسرة السجينة
- توفير الاحتياجات الخاصة لها
- تقديم الوعظ والإرشاد لها
- مساعدة النزيلة في العيش باطمئنان مع أسرتها
- تنمية شعور الحرص والتماسك بين الأسرة والنزيلة
- مشاركة النزيلة في الرأي الذي يهم الأسرة
- تساعد على بناء التفاهم والتراحم بين الإخوة والنزيلة
- تعمل على أن تشارك النزيلة أمها في إعمال البيت، تساعد النزيلة في أن تستمع لنصائح الوالدين
- تساعد على تحسين العلاقات داخل الأسرة بين الزوجين
- تساعد على تحسين العلاقة بين الأبناء والنزيلة.
- تحاول إفهام النزيلة بأنها جزء من المجتمع تستطيع تحقيق مصالحها مع احترام حقوق الآخرين
- مساعدتها في الوصول إلى الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بعد الإفراج
- تدعم النزيلة معنويا وتساعد على تنمية شعورها بان لها قيمة في المجتمع وانه سيسامحها بعد التوبة الصادقة.

. كل هذه الإعمال والفعاليات تمارسها مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض بدرجة عالية في عمليةالاصلاح والرعاية والتأهيل داخل المؤسسة وخارجها لإعادة بناء العلاقات الأسرية بين السجينة وأسرتها فهي لا شك تقوم بواجب كبير في هذا المجال من وجهة نظر السجينات.

وتمارس فعاليات:

- مشاورة الأم في كل أمور النزيلة
- مساعدة النزيلة في تحسين علاقاتها مع الأقرباء
- الدعم المادي إثناء الرعاية اللاحقة

تمارس هذه الفعاليات بدرجة متوسطة من وجهة نظر السجينات

عرض نتائج تحليل ومناقشة السؤال الخامس

هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∞ =0,05) بين وجهات نظر المشرفات الاجتماعيات وبين وجهات نظر السجينات في ممارسة مؤسسة رعاية الفتيات في

الرياض لبرامج الرعاية الاجتماعية والإصلاحية والتأهيلية والفعاليات لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة؟ و للإجابة على سؤال الدراسة الخامس.

تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات هذا المجال وتمت مقارنة الأوساط الحسابية بين وجهات نظر الفئتين المستهدفتين بالدراسة على كل مجال من مجالات الدراسة. وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (٢٣) التالي:

جدول رقم(٢٣)

توزيع الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على إجابات المشرفات الاجتماعيات والسجينات

الرقم	المجال	الوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
		المشرفات الاجتماعيات	السجينات	المشرفات الاجتماعيات	السجينات
١	البرامج الإصلاحية العلاجية الموجهة لإعادة تأهيل السجينة في علاقتها الأسرية	٢.٩	٢.٤٨٤	٠.١٧	٠.٤٠
٢	برامج الرعاية الاجتماعية اللاحقة	٣	٢.٢١٥	٠.٠٠	٠.٥٨
٣	الفعاليات الموجهة نحو النزيلة وعلاقتها مع نفسها تمهيدا لتحسين علاقتها مع أسرتها	٢.٨٥	٢.٣٥٠	٠.١٤	٠.٣٨
٤	الفعاليات الموجهة نحو أسرة السجينة وعلاقتها بأسرتها ومجتمعها	٢.٧٣	٢.٣١٣	٠.١٩٢	٠.٤٩

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وكما يظهر في الجدول رقم(٢٣) أعلاه ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\infty =$0,05)

بين وجهات نظر المشرفات الاجتماعيات وبين وجهات نظر السجينات في ممارسة مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض لجميع مجالات الاستبانة الأربعة لصالح المشرفات الاجتماعيات حيث بلغ الوسط الحسابي للمشرفات الاجتماعيات على مجال البرامج الإصلاحية العلاجية التأهيلية(٢,٩) بانحراف معياري مقداره(١٧، ٠) . بينما بلغ الوسط الحسابي للسجينات على

المجال نفسه (٢,٤٨) بانحراف معياري مقداره (٤٠، ٠)، وبلغ الوسط الحسابي للمشرفات الاجتماعيات على مجال الرعاية الاجتماعية اللاحقة(٣) بانحراف معياري مقداره(٠، ٠) بينما بلغ الوسط الحسابي للسجينات على المجال نفسه(٢,٢٢) بانحراف معياري مقداره (٥٨، ٠).
وبلغ الوسط الحسابي للمشرفات الاجتماعيات على مجال الفعاليات الموجهة نحو النزيلة (٢,٨٥) بانحراف معياري مقداره(١٤، ٠) بينما بلغ الوسط الحسابي للسجينات (٢,٣٥) بانحراف معياري مقداره ٣٨، ٠)،
وبلغ الوسط الحسابي للمشرفات على مجال الفعاليات الموجهة نحو أسرة السجينة (٢، ٧٣) بانحراف معياري مقداره ١٩، ٠) بينما بلغ الوسط الحسابي للسجينات (٢، ٣١) بانحراف معياري مقداره (٤٩، ٠).

وهذه الإحصائيات تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المشرفات ا لاجتماعيات وبين وجهة نظر السجينات حول ممارسة مؤسسة رعاية الفتيات للبرامج والفعاليات الموجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة وهذه المفروقات تشير لصالح المشرفات لاجتماعيات كما هو ظاهر في الجدول أعلاه. وتعلل الباحثة ذلك؛ بان المشرفات الاجتماعيات يعملن لصالح المؤسسة، ويرغبن إعطاء صورة حسنة عن المؤسسة، لأنهن جزء منها، وهن إنما يحكمن على عملهن ،فلا يمكن إن يعطي صورة غير لائقة عن عملهن .و إما السجينات فيرغبن إثارة اهتمام المسئولين للعناية بهن أكثر ،مع أن كل الدلائل تشير انهن يتلقين الرعاية والعناية، ويخضعن لبرامج علاجية إصلاحية تأهيلية ،وفعاليات مدروسة تصب في برامج الرعاية والإصلاح.

(نتيجة ٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∞ =0,05) بين وجهات نظر المشرفات الاجتماعيات وبين وجهات نظر السجينات في ممارسة مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض لجميع مجالات الاستبانة الأربعة لصالح المشرفات الاجتماعيات.

الفصل الخامس

١- نتائج الدراسة

٢- التوصيات

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١) هناك برامج علاجية إصلاحية تأهيلية مصاحبة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة، ممارسة بدرجة عالية في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض، من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات، وهذه البرامج هي المطروحة في هذه الدراسة. والتي تتفق ووجهة نظر الباحثة فيما ورد لاهداف الدراسه وتؤكدها دراسة الغامدي التي اهتمت باتجاهات النزلاء نحو برامج التعليم والتدريب المهني .

٢) هناك برامج علاجية إصلاحية تاهيلية مصاحبة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة،ممارسة بدرجة عالية في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض،من وجهة نظر السجينات وهذه البرامج هي المطروحة في هذه الدراسة،ووجهة النظر هذه منسجمة مع وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات المستخلصة من النتائج الاحصائية للدراسه في تقدير درجة ممارسة هذه البرامج وتاكيدا لاسباب الجريمه والتي ترجعها النظريه الوضعيه للمجتمع الذي يضغط على الفرد لارتكاب الجريمه .

٣) هناك برامج رعاية اجتماعية لاحقة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة، ممارسة بدرجة عالية في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض، من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات في المؤسسة، وهذه البرامج هي المطروحة في هذه الدراسة.

٤) هناك برامج رعاية اجتماعية لاحقة موجهة لإعادة بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة، ممارسة بدرجة متوسطة من وجهة نظر السجينات. وهذه البرامج هي:

- برامج إعادة التقبل الأسري.
- برامج إعادة التكيف الاجتماعي.
- وبرامج إعادة الاستقرار الاجتماعي .
- وبرامج رعاية اسر السجينات.

– و وجهة النظر هذه لا تتفق مع وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات. وتؤكدها دراسة العتيبي بدريه من حيث تدني تقبل المجتمع للسجينه اثناء وقبل وبعد التحقيق واصدر الحكم . ولكن تؤيدها دراسة اجالي وتونشي التي تبين اثر التاهيل داخل السجن على الرؤيه المستقبليه للسجينه فيما لو افرج عنها وتاكد على نتائجها النظريه الوضعيه من حيث ان سلب الحريه بالسجن كعقوبه رادعه فيما بعد لارتكابها مرة اخرى .

٥) هنالك فعاليات ممارسة وموجهة نحو السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية مع أسرتها، تمارس بدرجة عالية في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض، من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات وهذه الفعاليات هي المطروحة في الدراسة.

٦) هنالك فعاليات موجهة نحو السجينة لإعادة بناء العلاقات الأسرية مع أسرتها ،ممارسة بدرجة عالية من وجهة نظر السجينات، وهذه الفعاليات هي المطروحة في هذه الدراسة،وهناك فعاليات ممارسة بدرجة متوسطة وهي:

- اختبار الحالة النفسية للسجينة.
- اختبار الحالة الاجتماعية للنزيلة.
- تحديد ما يناسب النزيلة من برامج أصلاحية.
- إعادة ثقة النزيلة بنفسها وبمستقبلها.
- تسديد ديون المعسرات منهن بسبب تورطهن في مشاكل مالية. وهناك فعالية واحدة ممارسة بدرجة منخفضة وهي رقم (١٧).
- تقديم إعاشة نقدية للنزيلة.

وذلك كله من وجهة نظر السجينات. وهذا ما يؤكده علوان في اسباب التفكك الاسري .وتؤيده النظريه الاقتصاديه كحاجة ودافع للجريمه او التفكك الاسري الناتج عن عدم التوازن بين الأهداف والغايات ومتطلبات الحياه الفعليه للافراد .

٧) هنالك فعاليات موجهة لأسرة السجينة لإعادة العلاقات الأسرية، تمارسها مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض بدرجة عالية، من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات،وهي الفعاليات المطروحة في هذه الدراسة، وفعاليات تمارسها بدرجة متوسطة وهي:-

- توفير الاحتياجات الضرورية لأسر السجينة.
- مشاركة السجينة إلام في إعمال البيت.
- المساعدة في تحسين العلاقات الزوجية للسجينة .
- تحسين علاقاتها مع أبنائه.

وذلك من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات.

٨) هنالك فعاليات موجهة إلى أسرة السجينة،لإعادة بناء العلاقات الأسرية للسجينة،تمارسها مؤسسة رعاية الفتيات بدرجة عالية، من وجهة نظر السجينات وهي:

- معرفة الحالة الاجتماعية لأسرة السجينة.
- توفير الاحتياجات الخاصة لها.
- تقديم الوعظ والإرشاد لها.

- مساعدة النزيلة في العيش باطمئنان مع أسرتها.
- تنمية شعور الحرص والتماسك بين الأسرة والنزيلة.
- مشاركة النزيلة في الرأي الذي يهم الأسرة.
- تساعد على بناء التفاهم والتراحم بين الإخوة والنزيلة .
- تعمل على أن تشارك النزيلة أمها في إعمال البيت.
- تساعد النزيلة في أن تستمع لنصائح الوالدين.
- تساعد على تحسين العلاقات داخل الأسرة بين الزوجين.
- تساعد على تحسين العلاقة بين النزيلة وأبنائها.
- زرع الثقة بالنزيلة بأنها جزء من المجتمع تستطيع تحقيق مصالحها مع احترام حقوق الآخرين.
- مساعدة النزيلة في الوصول إلى الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بعد الإفراج.
- تدعم النزيلة معنويا وتساعد على تنمية شعورها بان لها قيمة في المجتمع ،وانه سيسامحها بعد التوبة الصادقة. وهذا ما تؤكده دراسة عسيري من ان خصائص وابعاد الجريمة النسائية لا تعدو كونها جنحا مثل الهروب يوثر فيها غالبا العوامل الاقتصاديه وتؤكدها نضرية الفرصه من قبل اهمال الحاجات الاساسية للمراه واستغلالها بانتهاز الفرصة للهرب في غفلة من الرقيب .

وتمارس الفعاليات التالية بدرجة متوسطة وهي:

- مشاورة إلام في كل أمور النزيلة.
- مساعدة النزيلة في تحسين علاقاتها مع الأقرباء .
- الدعم المادي إثناء الرعاية اللاحقة.

وهذا ماتؤكده وجهة نظر الباحثه وتدعمه دراسة العتيبي بدريه تقبل المجتمع للسجينات من حيث كونها يجب ان تدعم النزيلة معنويا وتساعد على تنمية شعورها بان لها قيمة في المجتمع ، وانه سيسامحها بعد التوبة الصادقة.

وذلك من وجهة نظر السجينات .

٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\infty =$0,05) بين وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات وبين وجهة نظر السجينات في ممارسة مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض لجميع مجالات الاستبانة الأربعة لصالح المشرفات الاجتماعيات.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فان الباحثة توصي بما يلي:

١) العمل على تفعيل برامج الرعاية الاجتماعية اللاحقة الممارسة في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض ومتابعة تطبيقاتها ونتائجها وأثرها على النزيلات، وهذه البرامج هي:
- برامج إعادة التقبل الأسري.
- برامج إعادة التكيف الاجتماعي.
- وبرامج إعادة الاستقرار الاجتماعي .
- وبرامج رعاية اسر السجينات.

وذلك بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية.

٢) زيادة التركيز على ممارسة وتفعيل الفعاليات الموجهة نحو النزيلة بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية ومتابعة تطبيقها واثرهاعلى النزيلات. وهذه الفعاليات هي:
- اختبار الحالة النفسية للنزيلة.
- اختبار الحالة الاجتماعية للنزيلة.
- تحديد ما يناسب النزيلة من برامج إصلاحية.
- إعادة بناء النزيلة بنفسها وبمستقبلها.
- تسديد ديون المعسرات منهن بسبب تورطهن في مشاكل مالية.

٣) دراسة إمكانية تقديم إعاشة نقدية للنزيلة .

٤) تكثيف وتفعيل الفعاليات الموجهة نحو اسر السجينات بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية ومتابعتها والفعاليات هي:
- توفير الاحتياجات الضرورية لأسرة النزيلة.
- المساعدة في تحسين العلاقات الزوجية للنزيلة.
- تحسين علاقة النزيلة مع أبنائها.
- مشاورة الأم في كل أمور النزيلة.
- مساعدة النزيلة في تحسن علاقاتها مع الأقرباء.
- تقديم الدعم المادي للنزيلة أثناء الرعاية اللاحقة وبعد الإفراج عنها.
- توعية الاهل بأهمية احتواء السجينه بعد الافراج عنها وتفهم احتياجاتها المختلفه .

- برامج تثقيفيه توعويه للمجتمع لسحب الكره للمجتمع والنقمه عليه من قبل السجينات .
- برامج رعايه تكفلية وايجاد دور ايواء حال عدم التقبل من الاسره للسجينه.
- تكفل الوزاره لبرامج رعاية اسر السجناء بعد دراسه عميقه لاحتياجاتهم الفعليه.
- تكثيف البحث العلمي الميداني للدراسات المستقبليه التي تبحث في موضوع البحث.
- اهمية تطبيق التهذيب الاخلاقي والاصلاح واعادة دمج السجينات في المجتمع.
- التأكيد على مبدأ العفو والتسماح وانها سمة المسلمين مع عدم اغفال التهذيب وان السجن قد حقق هدف الزجر .
- البحث في تدني مستوى التقبل للسجينه قبل واثناء وبعد التحقيق واصدار الحكم.

الملخص بالأنجليزية

Abstract

This study aims to investigate the relationship between the programs of reform and rehabilitation and the building of family relations of women imprisoned in a care-for-girls foundation in Riyadh. The study addresses the following main research question: What is the relationship between the programs of reform and rehabilitation and the building of family relations of women imprisoned in an in a care-for-girls foundation in Riyadh? To answer this question, the researcher used a social survey of a sample consisting of three social worker supervisors and (47) inmates. The researcher used a questionnaire to collect data from the participants. The questionnaire used in the study consists of (48) items to report on three key areas: background information of the inmates, reports on programs directed towards the prisoner and her family, and examines the activities of programs directed towards the prisoner and her family.

With the use of statistical analysis and based on the view of supervisors and female social workers, the most significant results of the study indicate that there was a high degree of use of reform social welfare programs directed towards rehabilitation of the prisoner and her family to build the family relationships of women prisoner. However, based on the view of social studies supervisors, subsequent social welfare programs to the prisoner and her family to build family relationships was exercised with a high degree. Meanwhile, based on the viewpoint of inmates, this was exercised with a medium degree. The study also indicates that the activities geared towards the prisoner and her family to build family relations is practiced with a high degree from the viewpoint of social studies supervisors, but it was exercised of a medium degree from the viewpoint of women prisoners. In addition, the researcher found that there were significant differences at the level of significance (*p-value*= 0.5) between the point of view of supervisors and social workers and between the point of view of women prisoners in the relationship. Also, there was significant relationship between the programs of reform and rehabilitation and the process of building family relationships of women imprisoned in favor of social studies supervisors.

In the light of the results of the current study, the researcher recommends that activation of the subsequent social welfare programs directed for the inmate and practiced in the care-for-girls Foundation in Riyadh, as well as the enhancement and establishment of events directed towards the inmates and their families with a follow-up application that supports building family relationships in cooperation with the Ministry of Social Affairs.

المراجع

اولا: الكتب

١- الجوير ، ابراهيم بن مبارك (٢٠٠٩) الاسرة والمجتمع ودراسات في علم الاجتماع العائلي ، الرياض : دار عالم الكتاب

٢-التركي ، مصطفى (١٩٩٧) سجون النساء ، مركز الدراسات والبحوث ، كاديمية نايف العربية للعلوم الامنية – الرياض.

٣- السرياني، محمد محمود (١٩٩٣) السمات الديموغرافية للمجتمع السعودي، التركيب الاجتماعي والاقتصادي، جــ٢، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤- السماك ، احمد حبيب(١٩٨٥) ظاهرة العود الى الجريمة في الشريعة الاسلامية والفقه الجنائي الوضعي ، الكويت، مطبوعات الجامعة.

٥- الضحيان، سعود بن ضحيان (٢٠٠١) البرامج التعليمية والتأهيلية في المؤسسات الاصلاحية ، مركز الدراسات والبحوث ، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية .الرياض.

٦- الثقفي، سلطان أحمد (١٩٩٣) بعض خصائص وسمات الجريمة والأداء الشرطي في محافظة الطائف، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، الرياض.

٧-الرميح،صالح بن رميح(٢٠٠٤م) البرامج التاهيله ولاصلاحية المقدمه للاحداث بدخل دور الملاحظه.

٧- الملك، شرف الدين (١٩٩٣) طبيعة التعرض لحوادث السرقة في المملكة العربية السعودية، الرياض، مركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية.

٨- النحلاوي ، عبد الرحمن (١٩٩٦) اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، دمشق : دار الفكر.

٩- الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان (٢٠٠٦) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الإصدار الأول ، سلسلة حقوق الإنسان ، المملكة العربية السعودية – الرياض

١٠- الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان (٢٠٠٦) إعلان القاهرة الإصدار الثاني ، سلسة حقوق الإنسان ، المملكة العربية السعودية – الرياض .

١١- الخليفة، عبد الله حسين (١٩٩٢) المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة على أحياء مدينة الرياض، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، الرياض.

١٢- الزبيدي ، سالم عبد الله علي (١٤٢٨) جنوح الأحداث رسالة وجيزة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١٣- الزهراني، عبد الرزاق حمود (١٩٩٩) جرائم العصابات بالرياض، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، الرياض.
١٤- الساعاتي، سامية حسن (١٩٨٣) الجريمة والمجتمع، بيروت، دار النهضة العربية.
١٥- اليوسف، عبدا لله، (١٤٢٣هـ) الأطفال الباعة والمتسولون: دراسة حول الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للأطفال الذين يقومون بالبيع والتسول عند إشارات المرور الضوئية في مدينة الرياض، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الرياض.
١٦-صالح ، ابو القاسم عبد القادر وحمد، احمد الشيخ و عبد الله، سليمان يحيى محمدومحمد، عبد الوهاب عبد الله والحاكم، على عبد الله ومحمد ، عفاف عبد الرحيم وعبد الماجد ، عصام محمد (٢٠٠١) المرشد في اعداد البحوث والدراسات العلمية، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا الخرطوم.
١٧- طه ، فرج عبد القادر و أبو النيل ، محمود السيد وقنديل ، شاكر عطية ومحمد ، حسين عبد القادر وعبد الفتاح ، مصطفى كامل (د.ت).معجم علم النفس والتحليل النفسي : بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
١٨- طالب، أحسن، (٢٠٠٢م) الجريمة والعقوبة والمؤسسات الإصلاحية، دار الطليعة، بيروت.
١٩-طالب، أحسن، (١٤٢٤هـ) سوسيولوجيا الوقاية من الجريمة، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.
٢٠-عالم، محمد أسعد (١٩٩٠) التخطيط لمكافحة الجريمة والتدريب، المجلة العربية للتدريب العدد (٦).
٢١-عجوة، عاطف عبد الفتاح (١٩٨٥) السياسة الاقتصادية لمكافحة الجرائم الناجمة عن النمو الاقتصادي، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.
٢٢-علوان،عبد الله ناصح(١٩٨٦) تربية الاولاد في الاسلام، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر
٢٣- علي، بدر الدين (١٩٩٠) عرض عام لتطور النظريات المتعلقة بنسبة الجريمة، مختصر الدراسات الأمنية للمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.
٢٤- عمر، محمد زيان (١٩٩٣) البحث العلمي ، مناهجه وتقنياته ،جدة ، دار الشروق.
٢٥- كريم، عبد القادر(١٩٩٣) منع الجريمة ، بغداد ، دار المعارف .
٢٦- ناصر ، ابراهيم عبد الله وشويحات ، صفاء نعمة (٢٠٠٦) اسس التربية الوطنية، الاردن ، عمان : دار الرائد للنشر والتوزيع.

٢٧- وزارة الخارجية : نظام الحكم في المملكة العربية السعودية ١٤١٢
٢٨- يالجين ، مقداد (١٤٠٩) اهداف التربية الاسلامية وغاياتها جـــ ٢ الرياض،: دار الهدى للنشر والتوزيع.
٢٩- يحيى، محمد الحاج، وجميلة ابو دحو وايلين كتاب (١٩٩٥) المراة الفلسطينية وبعض قضايا العنف العائلي، مركز البحوث والدراسات، رام الله.

ثانيا: الرسائل والبحوث والدراسات:

١- إبراهيم ، إبراهيم الشافعي وعثمان ، إبراهيم الصايم (١٤٢٥) المسؤولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها ، الأسرة كنموذج ، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض .
٢- القحطاني، هادي بن سالم مهذل(٢٠٠٢) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لمرتكبي الجريمة بواسطة الأسلحة النارية، دراسة ميدانية للمحكوم عليهم في سجون منطقة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا – قسم العلوم الاجتماعية كلية الملك فهد الأمنية – الرياض.
٣- الأفغاني ، سيرين بنت أحمد (١٤٢٧) النمط القيادي لمديرات مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بالرضا الوظيفي من وجهة نظر الموظفات. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
٤-السبيعي، ذعار بن سلطان (١٩٩٧) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعائدين للجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٥- الشراري، محمد سليم (٢٠٠٤) أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على أنحراف الأحداث في منطقة الجوف، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، الأردن.
٦-الشراري، نايف بن مفرح (٢٠٠٦)، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمحكومين بجريمة السرقة، دراسة على مراكز الإصلاح والتأهيل في منطقة الجوف – السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، الجامعة الأردنية، عمان.
٧- العتيبي ، بدرية بنت محمد (١٤٢٩) التقبل الأسري للمرأة السعودية المحكوم عليها في المؤسسات الإصلاحية وعلاقته ببعض المتغيرات الرئيسة المرتبطة به (دراسة تطبيقية

على المحكوم عليهن في المجتمع السعودي) رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

٨- العنزي، محمد بن بطي (٢٠٠٢) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعائدين لجريمة ترويج المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٩- الغامدي ، محمد بن حامد (٢٠٠٠) اتجاهات النزلاء نحو برامج التعليم والتدريب المهني في المؤسسات الاصلاحية ، دراسة مسحية في اصلاحيات : الرياض ، جدة ، الدمام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا ، اكاديمة نايف العربية للعلوم الامنية.

١٠- القحطاني، عبد الرحمن جبران صالح (١٩٩٢) أساليب الوقاية من جريمة السرقة في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، المعهد العالي للعلوم الأمنية، الرياض.

١١- آل مضواح مضواح ، بن محمد (٢٠٠٧) المنفعة المستقبلية للعقوبة ، من وجهة نظر النزلاء ، دراسة ميدانية للعقوبة الجنائية في المملكة العربية السعودية من منظور اصلاحي، رسالة دكتوراة منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض .

١٣- الوليعي، عبد الله بن ناصر (١٩٩٣) السرقة في مدينة الرياض، دراسة تحليلية وميدانية في جغرافية الجريمة، الرياض، مركز أبحاث مكافحة الجريمة وزارة الداخلية.

٧- عسيري ، عبد الرحمن بن محمد (١٤٢٤) ، دوافع وعوامل الجريمة النسائية ، دراسة ميدانية على المودعات بالمؤسسات العلاجية ودور رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة

الدوريات:

١- الشاعر ، ناصر الدين محمد (٢٠٠٣) العنف العائلي ضد المرأة أسبابه والتدابير الشرعية للحد منه ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، المجلد ١٧ ،عدد٢ .

٢- بوكراع، رضا (١٩٩٣) الخلل الاقتصادي والعمراني وعلاقته بتزايد معدلات الجريمة مجلة الأمن والحياة، عدد ١٣٧.

المراجع الاجنبية

1- Harries, K.D (1984) Teaching about the Geography of Crime and Justice , Journal of Geography 83 (4).

2- Sampson, Robert and Lab John (1992) Crime – and deviance in life course, Annual Review of sociology. Vole, 58.

3- Tetzel, Michael (1987) Crimes and its Modification.-

4- Tootonchi , Ahmed , " college education in prisons: the inmates perspectives federal probation , vole :57, Dec.1993,p.p.34-4

5- Warner, Barbara Down (1989) The Impact of Social Structure on The Reporting of Crime: A study in the Mobilization of Low State University of New York At-Albany.

Pergamum International Library. Press .N.Y

الملاحق

الملحق (١)

م	أســم المحكم	مكان العمل	الدرجة العلمية	التخصص
١	عبدالله اليوسف	جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	استاذ	علــم الإجتماع
٢	محمد بن علي الحداوي	معهد الإدارة العامة	أستاذ مساعد	قانون جنائي
٣	مضواح بن محمد آل مضواح	مدير الإصلاح والتأهيل بسجون منطقة عسير	دكتوراه	الفلسفة في العلوم الأمنية/ علم الإصلاح
٤	أحمد موسى بدوي	عميد كلية الآداب جامعة القاهرة(مصـــر)	أستاذ مساعد	علم اجتماع المعرفة
٥	عبدالله بن مسفر الوقداني	معهد الادارة العامة	أستاذ مساعد	علم إجتماع
٦	عمر عبد الجبار	جامعة الملك سعود	أستاذ مساعد	علم اجتماع
٧	إيناس محجوب	جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	أستاذ مساعد	علم اجتماع
٨	خالد رمضان عبد العال سلطان	معهد الإدارة العامة	أستاذ مشارك	قانون جنائى

الملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية بالرياض
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية



استبانه قياس العلاقة بين برامج عملية الإصلاح والتأهيل وبين بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة في مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة الرياض

الباحثة
نجاح بنت عواض السيحانـــــي

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية بالرياض
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية



استبانه قياس العلاقة بين برامج عملية الاصلاح والتأهيل وبين بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة في مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة الرياض

أختي المشرفة الاجتماعية........ حفظك الله.
أخـتـي الـنـزيـلـة............. حفظك الله.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الباحثة باجراء دراسة بعنوان (بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة وعلاقتها بعملية الاصلاح والتأهيل) وهي دراسة تطبيقية على السجينات السعوديات في مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة الرياض. وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية من جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

وهذه الاستبانة هي جزء من هذه الدراسة وتحتوي على ثلاثة أجزاء كما يلي:-
الجزء الأول : - ويشتمل على معلومات مطلوبة عن النزيلة.
الجزء الثاني:- ويشتمل على البرامج التي يفترض أن توجد وتمارس في مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض.
الجزء الثالث: - ويشتمل على فعاليات برامج عملية الاصلاح والتأهيل الموجهة الى النزيلة وأسرتها والتي يمكن أن تفيد في بناء العلاقات الأسرية بين النزيلة وأسرتها ومجتمعها.

المطلوب قراءة فقرات هذه الاستبانة بتمعن وفهم قبل الاجابة ووضع الاشارة (√) في المكان الذي ترينه مناسبا.

أرجو الاجابة بدقة وموضوعية فالاجابات تستخدم لغايات البحث العلمي فقط وستعامل بالسرية التامة ولا ضرورة لكتابة الاسم.

مثال محلول

الرقم	الفعاليات	أوافق	متردد	لا أوافق
١٢-	ازالة الامية والتخلص من الجهل	√		

شكرا لتعاونكن

والله المستعان

الباحثة

نجاح بنت عواض السيحانـــــي

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية بالرياض
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

استبانه قياس العلاقة بين برامج عملية الإصلاح والتأهيل وبين بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة في مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة الرياض

الباحثة

نجاح بنت عواض السيحانـــــي

الجزء الأول:المعلومات المطلوبة:-

أرجـــو تــعــبــئـــة هــذه المــعــلـــومـــات الــمطــلـــوبـــة بــدقـــــة لـــمـــا لها مـــن فـــائدة للنزيلة وعلاقة بالدراسة.

١) الحالة الاجتماعية:

أ- عزباء ( ) . ب- متزوجة ( ). ج- مطلقة ( ). د- أرملة ( )

٢) الحالة التعليمية:-

أ- أمية ( ) ب- تقرأ وتكتب ( ).ج - ابتدائية ( ). د - متوسطة ( )

هـــ - ثانوية ( ). و- دبلوم ( ). ز - جامعية ( ). ح - فوق جامعية ( ).

3) العمر:

أ- من ٩-١٥ سنة ( ) ب - من ١٥-٢٠ سنة ( )

ج- من ٢٠-٢٥ سنة ( ) د - من ٢٥-٣٠ سنة ( )

٤) العمل قبل دخول المؤسسة:

أ- موظفة حكومة ( ) ب- موظفة قطاع خاص( ) ج- طالبة ( ).

د- ربـــة بـــيـــت ( ) هـــ - أعمال حرة( ) و - أعمال أخرى ( )

٥) عدد القضايا اوالجرائم المسجلة ضدها:

أ- قضية واحدة ( ) ب- قضيتان اثنتان ( ).

ج- ثلاث قضايا ( ) د- أربع قضايا- فاكثر( )

٦)- نوع القضايا أو الجرائم المسجلة ضدها :

أ- سرقة( ) ب - شرف لاأخلاقية( ) ج - سكر( ) د - تعاطي مخدرات( )

هـــ - تزوير ( ) و - جرائم مالية( ) ز - قتل ( ) ح - أخرى( )

٧) العقوبات الصادرة بحقها:

أ- سجن فقط ( ) ب- سجن وجلد معا( ) ج - جلد فقط ( ).

د - غرامة ( ). هـ - دية ( ).و- نفي او تغريب ( ).

٨) مقدار الدخل الشهري للأسرة:

أ- اقل من ٤٠٠٠ ريال ( )

ب - من ٤٠٠٠ - اقل من ٦٠٠٠ ريال( )

ج- من ٦٠٠٠- اقل من ٨٠٠٠ ريال ( )

د - من ٨٠٠٠ - اقل من ١٠٠٠٠ ريال ( )

هـ - ١٠٠٠٠ ريال - فاكثر ( ).

الملحق(٣)





بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الاجتماعية
إدارة التخطيط والتطوير الإداري

mosa@mosa.gov.sa

سعادة مديرة مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشير إلى الاستدعاء المقدم من الطالبة/نجاح عواض العتيبي التي تدرس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمرحلة الماجستير وطلبها تطبيق استبانة في مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض.

أفيدكم أنه بالعرض عن ذلك من قبل مدير عام الرعاية والتوجيه على سعادة وكيل الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية وجه بالموافقة على تطبيق الاستبانة على الأخصائيات بالمؤسسة واقتراح حذف ما يخص النزيلات واقتصارها على الأخصائيات مع إلغاء الفقرة (د) في السؤال (٧) ويكون التطبيق بواسطة الأخصائيات الاجتماعات.

آمل الاطلاع والإيعاز لإكمال اللازم.

وتقبلوا أطيب تحياتي،،،

مدير إدارة التخطيط والتطوير الإداري بالإنابة

وقع الأصل

خالد جمعان بن سعد

ص/ لسعادة مدير عام الرعاية والتوجيه.

ص/ لإدارة التخطيط والتطوير الإداري (محمد سعيد).

١٤٣١/٩/١٢ / ٤٧٢٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الاجتماعية
إدارة التخطيط والتطوير الإداري





للاستفسار: ٤٧٧٨٨٨٨-٠١ البريد الالكتروني: mosa@mosa.gov.sa

سعادة مديرة مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشير إلى الاستدعاء المقدم من الطالبة/نجاح عواض العتيبي التي تدرس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمرحلة الماجستير وطلبها تطبيق استبانة في مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض.

أفيدكم أنه بالعرض عن ذلك من قبل مدير عام الرعاية والتوجيه على سعادة وكيل الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية وجه بالموافقة على تطبيق الاستبانة على الأخصائيات بالمؤسسة واقتراح حذف ما يخص النزيلات واقتصارها على الأخصائيات مع إلغاء الفقرة (د) في السؤال (٧) ويكون التطبيق بواسطة الأخصائيات الاجتماعات.

آمل الاطلاع والإيعاز لإكمال اللازم.

وتقبلوا أطيب تحياتي،،،

مدير إدارة التخطيط والتطوير الإداري بالإنابة

وقع الأصل

خالد جمعان بن سعد

ص/ لسعادة مدير عام الرعاية والتوجيه.

ص/ لإدارة التخطيط والتطوير الإداري (محمد سعيد).

١٤٣١/٩/١٢ / ٤٧٢٤٥

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الاجتماعية
وكالة الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية
الإدارة العامة للرعاية والتوجية الاجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم


المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الاجتماعية
رقم الصادر: ٩٤١٩٢
التاريخ: ١٤٣١/٠٩/١٨
المرفقات:

للاستفسار: ٠١-٤٧٧٨٨٨٨ البريد الالكتروني: mosa@mosa.gov.sa

الموضوع : بشأن تطبيق استبانه.

المكرمة مديرة مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض وفقها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الحاقاً للخطاب رقم (٩٢٧١٦) وتاريخ ١٤٣١/٩/١٢هـ، المرسل لكم من إدارة التخطيط والتطوير الإداري ، بشأن تطبيق الاستبانة الخاصة بالدارسة/نجاح عواض العتيبي.

آمل تطبيق الاستبانة بواسطة الأخصائيات على النزيلات حسب توجيه سعادة الوكيل ، علماً بأنه تم إلغاء الفقرة (د) في السؤال رقم (٧).

للإحاطة وإكمال اللازم.

ولكم تحياتي،،،

مدير إدارة رعاية الأحداث
وقع الأصل
علي بن أحمد القرني

ص. لإدارة رعاية الأحداث ملف(   ) الشهراني.
ص. للاتصالات لتسديد القيد رقم (٤٨١٣٣) وتاريخ ١٤٣١/٩/١٨هـ.

الملحق(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية قسم الاجتماع والخدمة الإجتماعية		KINGDOM OF SAUDI ARABIA Ministry of Higher Education *Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University* *COLLEGE OF SOCIAL SCIENCES* Dept. of Sociology a Social Work

الرقم : .... التاريخ : ١٥ / ٨ / ١٤٣١ هـ المشفوعات : ....

سعادة مديرة مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد :

ترغب الطالبة / نجاح بنت عواض السيجاني العتيبي ، الدارسة بمرحلة الماجستير بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في إجراء دراسة ميدانية بعنوان " **بناء العلاقات الأسرية للمرأة السجينة وعلاقاتها بعملية الإصلاح والتأصيل** "

لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمة الطالبة لديكم وتزويدها بما تحتاج من معلومات ، مع تأكيدنا لسعادتكم أن جميع المعلومات سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا في الأغراض العلمية .

والله يحفظكم ويرعاكم ،،،

عميد كلية العلوم الاجتماعية

عنه : عبدالعزيز بن حمود النافع

١٤٣١/٨/١٥

أ.د. محمد بن عبدالمحسن التويجري

الرياض ١١٤٣٢ ـ ص . ب : ٥٧٠١ ـ هاتف وفاكس رئيس القسم: ٢٥٨٥٧٢١ ـ وكيل القسم: ٢٥٨٥٧٢٢ ـ القسم ٢٥٨٥٧٢٣ ـ ٢٥٨٥٧٢٠

Riyadh 11432 - P.O box: 5701 - Tel & Fax Head Dept. 2585721 - Deputy Dept. 2585 722 - Dept. 2585723 - 2585720

E-Mail: Social @ imamu.edu.sa